

وزارة الشؤون الاجتماعية



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

أقضية لبنان

البترون

(محافظة الشمال)



إعداد



مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية

ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

بالتعاون مع



أقضية لبنان

الخصائص السكانية
والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء البترون

(محافظة الشمال)

7

تشكر إدارة المشروع مؤسسة فارس
على الدعم الذي وفرته من أجل إخراج
وطباعة
كتيبات الأقضية العائدة الى محافظة الشمال





أقضية لبنان

الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي

قضاء البترون

(محافظة الشمال)

7

إعداد

مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية - الجامعة اللبنانية

ومشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان

الطبعة الأولى

بيروت ٢٠٠١

تصميم وإشراف فني: عمر حرقوص

تدقيق لغوي وتصحيح: محمد حمدان

تنضيد وتصليح: سوسن ضو

تنفيذ: محمد حاوي، محمد مجذوب.

تصدير

ثمرة التعاون بين الوزارة والجامعة

في أواخر العام ١٩٩٩، وبصفتي رئيساً للجامعة اللبنانية، وقّعت وثيقة الاتفاق بين مشروع تحسين أحوال المعيشة (وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) من جهة، ومعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية (مركز الأبحاث) من جهة ثانية، في سبيل إنتاج ستة وعشرين كتيّباً إحصائياً وتحليلياً عن الأقضية اللبنانية. واليوم، بعد مضي سنتين تقريباً، شاءت الصدف أن أقدم هذا العمل القيّم، بصفتي وزيراً للشؤون الاجتماعية.

وهذه الثمرة الطيبة التي نقدمها هي نتاج هذا التعاون الفعال.

فقد كان من ضمن أهداف هذا المشروع التأسيس لعلاقة تعاون تكاملية ومنتجة بين مؤسستين وإدارتين رسميتين معنيتين بشؤون التنمية الاجتماعية، علاقة تجمع بين ميزتي المعرفة الأكاديمية والنشاط الميداني في العمل الاجتماعي. ويشكل هذا العمل، الذي بين أيديكم، أحد ثمار هذه الرؤية وهذا التعاون الذي سنسعى لكي يغتني ويستمر ويتجاوز الثغرات.

وزير الشؤون الاجتماعية

د. أسعد دياب

تقدير

أعد هذه الكتيِّبات الستة وعشرين، عن أوضاع الأقضية اللبنانية وخصائصها، فريق من الباحثين والخبراء اللبنانيين متعاونين بشكل مباشر مع نخبة من طلاب معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، ومع نخبة أخرى من موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

لقد واجه الفريق الذي أنجز هذا العمل الهام، والذي استغرق أشهراً، صعوبات عديدة في تجميع المعلومات والبيانات الإحصائية، كما في محاولة ترجمتها إلى نص مفيد وسهل وصالح للاستعمال الواسع من قبل الناشطين في مجال التنمية والتنمية المحلية. فالهدف من إنجاز هذه الكتيِّبات عن أوضاع الأقضية يجمع بين البعد البحثي والمعرفي والأكاديمي وبين البعد العملي في الميدان.

إن كل من يطلع على هذه الكتيِّبات سوف يلاحظ الجهد الكبير الذي بُذل في إعدادها، ومحاولة تغطية كل الموضوعات داخل كل قضاء. كما أنه سيلاحظ في الوقت نفسه أن هذا المشروع الريادي هو نقطة بداية ليس إلا، تحتاج إلى الكثير من المتابعة لاستكمال النواقص والثغرات، وتبويم البيانات بشكل دائم، وقياس المؤشرات بشكل أكثر دقة وتعبيراً. كما أنه يحتاج إلى نوع خاص من المتابعة من قبل الجهات المعنية كلها، من أجل جعل هذه البيانات تصب في تطوير التدخل التنموي لخدمة الناس وتحقيق الإنماء المتوازن.

إن وزارة الشؤون الاجتماعية ومشروع تحسين أحوال المعيشة المنبثق عنها ومعهد العلوم الاجتماعية، يتوجهون بالشكر العميق لكل الذين ساعدوا في إعداد هذه المراجع عن الأقضية اللبنانية، ونخص بالذكر كل المؤسسات الرسمية والإدارات العامة في بيروت وفي مراكز المحافظات والأقضية والبلديات، وكذلك مؤسسات المجتمع المدني. كما نخص بالشكر وكالات الأمم المتحدة المختلفة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشريك الأساسي في إنجاز هذا العمل.

كما نتوجه أيضاً بالشكر إلى جميع أعضاء فريق العمل دون استثناء، والذين حرصنا على أن ترد أسماؤهم جميعاً والمهام التي قاموا بها في كل كتيِّب من الكتيِّبات، تقديراً لجهدهم ومساهماتهم التي لم يكن إنجاز هذا العمل ممكناً بدونها.

لقد عمل الجميع بإمكانيات محدودة ومتواضعة، ولكن نتائج هذا العمل بالغة الأهمية في تكريس التعاون بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومعهد العلوم الاجتماعية ومركز الأبحاث فيه، وهو تعاون سوف نسعى لكي يستمر في المستقبل لما فيه مصلحة البلاد. ولا شك أن هذه الكتيِّبات ستشكل مرجعاً أكاديمياً لطلاب المعهد وأساتذته، كما ستشكل مرجعاً للعاملين في الميدان في مراكز الخدمات والبلديات وناشطي القطاع الأهلي.

نعمت كنعان
مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية
المنسق الوطني لمشروع تحسين أحوال المعيشة

د. محمد شيا
عميد معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

مقدمة

انطلقت فكرة إعداد هذه الكتيّبات من أسئلة ومتطلبات عملية. أثناء العمل في الميدان في مشروعات تتدرج تحت عنوان التنمية المحلية، برزت لدى المتدخلين المحليين من مراكز خدمات إنمائية تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، أو جمعيات أهلية عاملة في المناطق وعلى النطاق الوطني، حاجة إلى معلومات حديثة وشاملة عن خصائص الوسط الذي يعملون فيه، وقابلة في الوقت نفسه للمقارنة مع أوضاع المناطق الأخرى، ومع المتوسطات الوطنية للمؤشرات التنموية الأساسية.

من جهة أخرى، فإن إدارة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وأساتذته وطلابه، طالما بحثوا في كيفية ردم الهوة بين النظري والتطبيقي، وبين الهم البحثي والمعرفي والهم الاجتماعي، وبين الدراسة وسوق العمل. وكانت الإجابات تدور دائماً حول أفكار من نوع دور الجامعة التنموي في المجتمع، والتكامل بين الأكاديمي والنشاط الميداني، وكيفية توجيه أبحاث الطلاب نحو مسائل تشكل أولوية حقيقية بالنسبة للبنان ومجتمعه.

هكذا تلاقت الأفكار والتصورات، وتقاطعت في تجربة رائدة تتجاوز مجرد إنتاج عدد معين من الكتيّبات إلى ما هو أبعد. فمن خلال العقد الموقّع بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، أمكن أولاً بناء شراكة عمل بين وزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة اللبنانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المستوى المركزي. كما أن آلية العمل التي وضعت لتنفيذ المشروع، أي لإعداد الدراسات، كرست هذه الشراكة على المستوى اللامركزي. فطُلب إلى أساتذة المعهد المنتشرين في فروعه الخمسة الإشراف على إعداد الدراسات عن الأقضية المحيطة بفرعهم، كما طُلب إليهم الاستعانة بطلابهم وبالعاملين في مراكز الخدمات الإنمائية في المناطق في تجميع المعلومات. وكان الهدف من هذه الآلية متعدداً، بينها لفت نظر الطلاب إلى إمكانية القيام ببحوث ذات صلة مباشرة بمتطلبات العمل التنموي في المناطق، ومن محاولة إطلاق علاقة تكامل أكثر وثوقاً بين فروع معهد العلوم الاجتماعية في المناطق والدائرة الإقليمية لوزارة الشؤون الاجتماعية ومراكز الخدمات المنتشرة في المناطق.

لقد أسس هذا المشروع لإمكانية علاقة من هذا النوع. ولكننا لا نريد المبالغة: فما أسسنا له هو إمكانية بناء علاقة من هذا النوع، ويتطلب قيامها فعلياً إرادة وخطوات عملية من الطرفين لتحديد مضمون العمل المشترك الممكن، وكيفية استمراره.

تشكل هذه الكتيّبات الستة وعشرون عن الأقضية اللبنانية دراسات «مونوغرافية» تغطي، عبر أحد عشر فصلاً، معظم المعطيات والمحددات التي يتميز بها كل قضاء من هذه الأقضية.

وإذا كان الهدف الأساسي منها هو العرض والتوصيف، فهي تشتمل إضافة إلى ذلك على إضاءات واستنتاجات حول إمكانات معالجة التفاوتات والحاجات في كل قطاع من قطاعات الحياة في الأقضية، وبهذا تكون هذه الكتيّبات مادة أولية وأساسية لكل احتمال تدخل مستقبلي، على طريق الإنماء المتوازن للمناطق اللبنانية. فهذا الإنماء بحاجة ماسة لهذه التشخيصات المعروضة في هذه الكتيّبات، لكي يصبح التدخل الإنمائي قابلاً للتجسيد العملي.

وإذا كانت هذه المعطيات القطاعية تغطي أحوال كل قضاء بشكل عام، فالقارئ المتفحص لها،

سواء كان مسؤولاً في القطاع الرسمي أو الأهلي أو الدولي، سوف يلاحظ مدى ترابط هذه المعطيات داخل كل قضاء وما بين الأقضية ومدى تأثرها المتبادل في السلب والإيجاب، وسوف يستنتج بالمقابل أن إمكانات التدخل التي تتيحها في أي قطاع يستتبع إمكانات للتدخل في قطاع آخر، وهكذا دواليك.

ولا شك أن هذا العمل تشوبه شوائب على صعيد المعطيات والمعلومات، كما كل عمل إحصائي من هذا النوع. ولكن هذه الشوائب والنواقص لا تعطل الغاية الأساسية منه، وهي الإضاءة على إمكانات التدخل في كل قطاع داخل كل قضاء، إن لم يكن وفي إحيان كثيرة داخل المدن والبلدات. وهو العمل الأول في لبنان على هذا المستوى من الشمول الجغرافي والتفصيل القطاعي. أما عن تجاوز النواقص، فنحن نريد لهذه الكتيّبات أن تكون نقطة انطلاق لعملية رصد ومراقبة مستمرة من خلال عمل مراكز الخدمات، ومن خلال الأبحاث الميدانية التي يقوم بها طلاب المعهد كل سنة كمواد عضوية ضمن منهاجهم الدراسي، بحيث تكون نتيجة هذا الجهد تصحيح الأخطاء، وتبويم البيانات، والتفرع بالدراسة إلى مستوى القرى والبلدات، وإعادة إصدار نسخ محسّنة عن الكتيّبات، من خلال الأطروحات الجامعية أو تقارير وزارة الشؤون الاجتماعية.

إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

أديب نعمة
مدير مشروع
تحسين أحوال المعيشة في لبنان

د. نبيل سليمان
رئيس مركز الأبحاث
في معهد العلوم الاجتماعية
الجامعة اللبنانية

فريق عمل إنتاج كتيِّب قضاء البترون

التنسيق العام:

د. نبيل سليمان — مدير مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية

د. مظهر الحركة — مشروع تحسين أحوال المعيشة

الإعداد والصياغة:

د. سمير خوري، الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الثاني

شارك في جمع المعلومات:

كارول اسبر، — مركز الخدمات الإنمائية - البترون

مراجعة بيانات ومعلومات:

مها دكروني

المحتويات

الفصل الأول

الموقع الجغرافي والإدارات العامّة

١-١ موقع قضاء البترون في محافظة شمال لبنان:

وفق التقسيمات الإدارية المرعية الإجراء في لبنان اليوم، يشكل قضاء البترون الطرف الجنوبي لمحافظة شمال لبنان. ترتسم حدوده على الشكل الآتي:

أ - شمالاً: قضاءي بشري والكورة: يلامس قضاء البترون شمالاً، قضاءي بشري والكورة، داخل محافظة شمال لبنان وفق خط شبه مستقيم في الأعالي والوسط، متبعاً مجرى نهر الجوز، وخط متعرج بانحراف عمودي في الساحل باتجاه شكا فشاطئ البحر.

ب - شرقاً: محافظة البقاع: يفصل قضاء البترون عن قضاء بعلبك خط مستقيم، يعبر قمم جبال ضهر القضيب والمنيطرة.

جـ - جنوباً: محافظة جبل لبنان: يمتد قضاء البترون جنوباً وفق خط شبه مستقيم متبعاً معظمه مجرى نهر المدفون، بمحاذاة قضاء جبيل التابع لمحافظة جبل لبنان. فيتدرج من شاطئ المدفون في الساحل حتى ضهر القضيب في الأعالي.

د - غرباً: البحر الأبيض المتوسط يمتد قضاء البترون غرباً وفق خط كثير التعرجات (مشكلاً بذلك جزءاً من امتداد الشاطئ اللبناني على البحر الأبيض المتوسط).

في ما يقع لبنان، وفق إحداثيات الكرة الأرضية على تقاطع خطيّ الطول (٣٦) والعرض (٣٤) يقع قضاء البترون، طبق إحداثيات خرائط لبنان الداخلية، ذات المقياس ١/٢٠٠٠٠. ضمن شريط تقاطع خطوط لامبير الطوليّة ٢٤٦-٢٦٣ وتلك العرضية ١٤٤-١٧١.

١-٢ قرى حدود قضاء البترون:

لقضاء البترون حدود مشتركة تفصل بينه وبين أقضية أربعة تحيط به من جهات ثلاث عدى واجهته المطلّة على البحر غرباً وتضم سلسلة من القرى والبلدات نعرضها بالتتالي بدءاً من حدود القضاء الشمالية الغربية:

سلسلة القرى المتاخمة

أ – مع قضاء الكورة يتاخم قضاء البترون قضاء الكورة عبر القرى والبلدات الآتية: شكا، الهري، رأس نحاش، راشكده، خراج عبرين، دير مار يوحنا، بقصميا، وطى حلتا، جبلا، ياريتا، داعل، ديربللا، بساتين العصي.

ب – مع قضاء بشري يحاذي قضاء البترون قضاء بشري عبر البلدات والقرى الآتية: شناطا، زغرتا المتاولة، حردين بيت كساب، كفور العربي، دوير، نيحا، تنورين، أرز تنورين.

ج – مع قضاء بعلبك هناك جبال تفصل خط قممها ما بين قضاءي البترون والهرمل هي: سفح جبل النحل (٢١٥٥ م) جبال المنيطرة (٢٧٠٢ م) وجبال ضهر القضيب (٢٠٦٢م).

د – مع قضاء جبيل يجاور قضاء البترون قضاء جبيل عبر القرى الآتية وخراجاتها: لقلوق تنورين، بلعا شاتين، بشعلة، حدتون، الدوق، مارماما، بقيعة، تولا، جربتا، غوما، راشانا، تحوم، المدفون.

هـ – القرى الساحلية على امتداد الشاطئ تتوالى قرى وبلدات قضاء البترون الساحلية على الشكل الآتي: المدفون، فدعوس، كفرعبيدا، البترون، كبّا، سلعاتا، وجه الحجر، حامات، رأس الشقعة، الهري، شكا.

١-٣ مركز قضاء البترون:

مدينة البترون هي مركز القضاء وقد أعطته اسمها فهي أوسع مدن القضاء شهرة بسبب ثروتها البحرية والحرجية قديماً والمتمثلة بالإسفنج وفنون

صناعته. وبغابات الصنوبر والسنديان والشربين والأرز التي لا تزال بقاياها منثورة في حردين وتنورين وصورات وكفيفان وحامات.

تبعد مدينة البترون ٥٦ كم عن العاصمة بيروت. و٣٠ كلم عن طرابلس مركز محافظة شمال لبنان. وتبعد عن مراكز الأقضية ب٢٤ كم عن أميون في الكورة، و١٥ كلم عن جبيل، ٣٢ كلم عن جونيه في كسروان، و٥٨ كلم عن العبودية على الحدود الشمالية ما بين لبنان وسوريا، و٨٩ كم عن طرطوس في سوريا.

أما مساحة مدينة البترون فهي ٤٨٨ هكتاراً.

١-٤ مساحة قضاء البترون:

يمتد قضاء البترون على مساحة تساوي ٢٧,٥٨٠ هكتاراً. ويشكل شريطاً جغرافياً ما بين الساحل والجرد يراوح عرضه ما بين ٢٤ و٣٠ كم وطوله ما بين ٣٠ و٣٨ كم في أعالي جبال تنورين، بحيث تشكل جرود تنورين الفاصلة ما بين قضاء البترون، وكل من أقضية بشري، بعلبك، وجبيل ٢٧٪ من مجمل مساحة القضاء.

يقسم قضاء البترون إلى ٧٣ منطقة عقاريّة[١].

١- انظر الجدولين ١-٢

الجدول (١): قرى وبلدات قضاء البترون

رقم المنطقة العقارية	اسم القرية والبلدة	المساحة (هكتار)	متوسط العلو (هكتار)	بعد عن مركز القضاء (كم)
١	شكا	٧٩٩	٦٠	١١
٢	هري	١٤١	٧٠	٨
٢	رأس الدوالي		١٠٠	٧
٣	حامات	١٠٢٤	٣٠٠	٥
٤	وجه الحجر	١٩٤	٢٠٠	٣
٥	سلعاتا	٢١٩	١٠٠	٣
٦	كبا	١٢٢	٧٠٠	٢
٧	بترون	٤٨٨	٦٠	(٠)
٨	تحوم	١٨٨	١٠٠	٥
٨	مدفون		٦٠	٥
٨	بريزقون		٦٥	٤
٩	عبرين	٥٠٠	٤٥٠	٥
٩	دير ماريوسف		٤٦٠	٥
١٠	كفر عبيدا	٣٣٨	٢٠٠	٣
١٠	برج كفر عبيدا		٢١٠	٢
١٠	فدعوس		١٠٠	٣
١٠	دورة كفر عبيدا		٨٠	١
١١	راشانا	١٣٣	٣٠٠	٤
١١	حرف راشانا		٣٥٠	٤
١٢	بسبينا	١٠٠	٣٠٠	٤
١٣	كفيفان	١٤٠	٤٢٠	٦
١٣	ضهر الغبار		٤٣٥	٦
١٣	ميدان كفيفان		٤٠٠	٦
١٣	قبع كفيفان		٤٣٠	٧
١٤	اجدبرا	٢٢٥	٢٥٠	٣
١٥	بجدرفل	٣٢٥	٤٣٠	٥
١٥	ضيعة بجدرفل		٤٣٥	٥
١٥	سلع بجدرفل		٤٢٠	٥
١٦	دير كفيفان	٢٧٥	٤٠٠	٧
١٦	رامات		٤٦٠	٦
١٧	رأس نحاش	٤٠٠	٣٥٠	٦
١٨	اده البترون	٣٠٠	٤٠٠	٤
١٩	كفر حلص	٢٢٥		٢
٢٠	قرنعون	١٠٠	١٨٠	٤
٢١	كور	٢٩٨	٧٥٠	٧
٢٢	تنورين الفوقا	٦٥٧٢	١٢٠٠	٢٣
٢٢	مغراف		١١٠٠	٢٢
٢٢	نجمة الصبح		١١٢٠	٢٣
٢٢	حي البركة		١١٨٠	٢٤
٢٢	حزريتا		١٢٢٠	٢٣
٢٢	وادي الجرد		١٣٠٠	٢٥
٢٢	فحتا		١٣٦٠	٢٥

٢٢	عين البنية		١٢٨٠	٢٥
٢٢	حوراتا		١٢٠٠	٢٦
٢٢	رأس البنية		١٣٢٠	٢٦
٢٢	حريصا		١٣٥٠	٢٦
٢٢	مسيل		١٢٠٠	٢٧
٢٢	نبع الجديد		١٢٤٠	٢٧
٢٣	كفرحي	٥٩٠	٤٠٠	٢٨
٢٣	الخريبة		٣٩٠	٨
٢٤	صورات	٢٦٤	٥٠٠	٩
٢٤	راشكده		٣٥٠	١٠
٢٤	ضهور صورات		٤٠٠	١٠
٢٥	ديرماريوسف جربتا	٢٠٧	٥٦٠	٦
٢٦	سمار جبيل	١٩٨	٤٥٠	٥
٢٧	راشكيدا	٣٧٥	٣٦٠	٥
٢٨	جران	١٧٥	٤٥٠	٦
٢٨	حمرا جران		٤٥٠	٦
٢٨	الحارة		٤٧٠	٥
٢٨	عزقا		٤٥٠	٦
٢٩	مراح شديد	١٥١	٥٠٠	٤
٢٩	مزرعة دير شواح		٥٢٠	٤
٣٠	دريا	١٤٠	٤٥٠	٨
٣١	عرتز	٨٠	٤٠٠	٨
٣٢	مراح الزيات	١٠٠	٤٥٠	٦
٣٣	غوما	١٢١	٤٤٠	٦
٣٤	حلتا	١٧١	٦٠٠	١١
٣٥	جربتا البترون	١٩٧	٥٥٠	٧
٣٦	بقسميا	٢٧٩	٤٥٠	١٠
٣٦	نهرية		٤٤٠	٩
٣٧	كفر حتنا	١٠٠	٤٦٠	٨
٣٧	دير بللا	٣٧٧	٧٣٠	١٦
٣٧	شناتا		٧٤٠	١٦
٣٨	عبدللي	٣٠٠	٦٠٠	٨
٣٩	هربونة	٧٢		٨
٤٠	صغار	٢٠٢	٤٠٠	٧
٤٠	وطى صفرتا		٣٧٠	٦
٤٠	ضهر مار ريشا		٤٣٥	٧
٤١	جبلا	١٢٥	٥٥٠	١١
٤٢	شبطين	٥٠٤	٥٠٠	٩
٤٢	ضهر القطلب		٥٦٠	٩
٤٣	زان	٢٦٤	٥٥٠	١٠
٤٤	أصيا	٩٧٥	٩٠٠	١٢
٤٤	يا ريتا		٩٢٠	١٢
٤٥	داعل	٢٠٠	٦٥٠	١٣
٤٦	تولا	٢٥٠	٦٥٠	٩
٤٧	فتاحات	٥١		٩

٤٨	كفرشليمان	١٠٠	٧٥٠	١٠
٤٩	دوما	١١٤٧	١٠٥٠	١٧
٤٩	حرائق دوما		١٠٤٠	١٩
٥٠	بشتودار	٦٠٠	٩٥٠	١٦
٥٠	عورا البترون		٧٥٠	١٣
٥٠	قندولا		٦٢٠	١٤
٥١	حدتون	٢٤٧	١٠٠٠	١٤
٥٢	كفر حلدا	٣٥٨	٦٥٠	١٦
٥٢	بساتين العصي		٥٠٠	١٥
٥٣	محمرش	١٥٨	٨٠٠	١٢
٥٣	كور الجندي		٧٠٠	١١
٥٤	بيت شلالا	٢٧٥	٦٣٠	١٦
٥٥	مارماما	٩٧	٩٥٠	١٢
٥٦	علالي	١٥٠	٨٧٥	١٢
٥٧	نيحا البترون	٤٤٧	١٣٥٠	٢٢
٥٨	كفور العربي	٦٧٣	٦٦٠	١٩
٥٩	بشعلة	٦٠٠	١١٥٠	١٦
٦٠	راشا	١٨٠	١٠٠٠	١٢
٦١	دوق	٢٠٦	٨٠٠	١١
٦٢	مسرح	١٤٧	٧٠٠	١١
٦٢	مزرعة البياض		٦٥٠	١١
٦٣	ضهر ابو ياغي	٨٠	٥٠٠	٩
٦٣	بقيعة		٥١٠	٩
٦٤	رام البترون	١٥٠	١١٥٠	١٥
٦٥	مراح الحاج	٤٠	٧٥٠	١٢
٦٦	تنورين التحتا	٨٠٤	١٠٠٠	٢١
٦٦	وادي تنورين		٨٥٠	٢١
٦٦	عين الراحا		٩٦٠	٢٣
٦٧	وطى حوب	٣٨٩	١٣٥٠	٢٣
٦٨	شاتين	٦٣٠	١٣٠٠	٢٢
٦٨	بلعا		١١٠٠	٢١
٦٨	الشاوي		١١٣٠	٢٢
٦٨	عين البلاط		١١٠٠	٢٢
٦٩	حردين	٦٧٢	١١٠٠	١٨
٧٠	بيت كسال	١٧٤	٩٠٠	١٧
٧١	ديرماريوحنا البترون	٨٠		١٦
٧٢	نحلة البترون	٧٥		١٤
٧٢	قرنة المرج			١٤

المصدر: دليل المناطق العقارية الناتج عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٨.

(الجدول ٢): توزع قرى ومناطق قضاء البترون العقارية وفق ارتفاع تلك المناطق (٪)

القرى / والمناطق	الارتفاع	ساحل	وسط	أعالي	المجموع	مرتبة قضاء البترون	
						نسبة الى أقضية لبنان	نسبة الى أقضية المحافظة
القرى	عدد	٧	٢٣	٢٢	٥٢	١٠	٢
	٪	١٣	٤٤	٤٢	١٠٠		
المناطق العقارية	عدد	٨	٤٨	١٧	٧٣	٨	٢
	٪	١١	٦٦	٢٣	١٠٠		

المصدر: دليل المناطق العقارية الناتج عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٨

١-٥ طبيعة قضاء البترون الجغرافية:

١- الخصائص المناخية: شأن قضاء البترون هو شأن أقضية سلسلة جبال لبنان الغربية المتدرجة انحداراً صوب البحر. يقسم قضاء البترون إلى ثلاث مناطق مناخية كبرى. السهل الساحلي المعتدل - السفوح الوسطى والسفوح العالية الباردة.

أ - الرطوبة: يراوح متوسط درجة الرطوبة الشهري في قضاء البترون ما بين ٦٨-٨٢ درجة ويلاحظ أعلاه في شهري نيسان وأيار، إبان ذوبان الثلوج، وأدناه في شهري أيلول وتشرين الأول مع بدء الخريف وارتفاع الجفاف الذي غالباً ما يترافق بل ويتسبب بارتفاع احتمالات نشوب الحرائق الكبرى الطبيعيّة التي تصيب الأحراج والنباتات البرية بأضرار جسيمة كل سنة.

ب - التغيُّم: يراوح متوسط التغيم الشهري ما بين ٢٠-٣٥٪. ويلاحظ أعلى نسبة لهذا المتوسط في شهري كانون الثاني وشباط حيث يبلغ ٥٠-٥٥٪ وأدناه في شهري حزيران وتموز حيث يهبط إلى ٨-١٨٪. وهذا ما يفسر لم تراوح أيام السنة المشمسة في سماء قضاء البترون ما بين ٢٦٠ و٢٩٢ يوماً مشمساً سنوياً.

ج - الرياح: بسبب موقعه الجغرافي وتكوين تضاريس سفوحه، في اتجاه البحر.

يخضع قضاء البترون إلى اتجاهين أساسيين من حركات الرياح التي تصيب لبنان:

١- اتجاه جنوبي-غربي وهو اتجاه الرياح الأكثر تكراراً التي تهب على قضاء البترون بنسبة سنوية تراوح بين ٨٦-٩٠٪ من زهرة الريح.

٢- اتجاه شمالي-شرقي وهو اتجاه متدنٍّ من الرياح التي يعرفها قضاء البترون إذ تراوح نسبتها السنوية ما بين ٨-١٠٪.

٣- اتجاه شرقي أو غربي ومتفرعاتها فهي تراوح بمجملها ما بين ١-٣ من زهرة الريح.

د - الأمطار تعادل كمية الأمطار المتساقطة فوق قضاء البترون ما يقارب ١٦٠٠ م.م. سنوياً، يمتد احتمال هطول الأمطار من أواسط فصل الخريف حتى أواخر فصل الربيع.

٢- جبال وأودية قضاء البترون:

أ - الهضاب والجبال:

- جبل المنيطرة (المنيتري) ٢٧٠٢ م.
- ضهر القضيب ٢٠٦٢ م.
- جبل اللقلوق ٢١٦٩ م.
- جبل نيحا ١٦٧٠ م.
- جبل شاتين ١٣٩٢ م.
- جبل كفور العربي ١٣٤٠م.
- جبل بشعلة ١١٨٠ م.
- جبل حدتون ١٠٠٠ م.
- جبل حلتا ٧٨٠ م.
- رأس الشقعة

ب - الأودية والمنخفضات:

- وادي الجرد
- وادي تنورين التحتا

- وطى حوب
- وادي سهيلة
- وادي حدتون
- وطى إده
- وادي دوما
- وطى بساتين العصي
- وادي بيت شلالا
- وادي تحوم
- وادي المدفون
- وطى المسيلحة
- وادي البلاط

١-٦ قرى قضاء البترون:

بعد مقارنة جداول قرى وبلدات قضاء البترون المستقاة من مصادر مختلفة وإخضاعها لحكم ذوي المعرفة «ببلاد البترون» تبين أن «دليل المناطق العقارية والمدن والقرى في لبنان» الذي أصدرته إدارة الإحصاء المركزي هو الأكثر صحة علمية، والذي إستندت فيه إلى القوانين والمراسيم المتعلقة برسم التقسيمات الإدارية للأراضي اللبنانية تلك التي كرست إنشاء قرى أو تعديل تسميتها. ما بين عام ١٩٥٤و ١٩٩٣. وبخاصة القانون رقم ٦٤/٢٧ بتاريخ ١٩٥٦/٥/٩ المشتمل على سرد أسماء قرى البترون. يعرض الجدول (١) أسماء قرى وبلدات قضاء البترون. مرفقة كل منها بمعلومات مفيدة عنها كمثل رقم المنطقة العقارية التي تقع البلدة في نطاقها ومساحتها. متوسط علو تلك البلدة، وبعدها عن مركز القضاء. علماً بأن المنطقة العقارية قد تضم في قضاء البترون أكثر من قرية أو بلدة. ولكنها قد تقتصر في بعض الأحيان على بلدة أو مدينة واحدة ولم يحدث ان وقعت بلدة ما في قضاء البترون في منطقتين عقاريتين مختلفتين. فيما بالمقابل هناك بعض البلدات لم يتم التعرف إلى مناطقها العقارية.

تتيح معطيات الجدول (٢) الملاحظات الآتية:

١- مرتبة قضاء البترون: يقع قضاء البترون من حيث عدد قراه، في المرتبة العاشرة نسبة إلى أقضية لبنان وفي المرتبة الثانية نسبة إلى أقضية محافظة شمال لبنان. بمقابل ذلك يقع قضاء البترون من حيث عدد مناطقه العقارية في المرتبة الثامنة نسبة إلى أقضية لبنان، وفي المرتبة الثانية نسبة إلى ما هي عليه الحال في محافظته.

٢- تقع ٤٢٪ من القرى في أعالي قضاء البترون ومثله ٢٣٪ من المناطق العقارية. يقابل هذا الواقع أن ساحل قضاء البترون يضم ١٣٪ من قرى القضاء و١١٪ من مناطقه العقارية. في ما يضم الوسط ٤٤٪ من القرى و٦٦٪ من المناطق العقارية.

٣- يتبين باستعراض أسماء قرى وبلدات قضاء البترون، الرسميّة منها أو تلك التي درج السكان على تداولها كأسماء محلات وأمكنة في القرية، ولم تلحظها الخرائط والجداول الرسمية أن هناك محاور تسميات واضحة الدلالة ومنها:

- المرتفعات: البرج؛ مرتان - ضهر؛ ٧ مرات - الراس؛ ٧ مرات.
- المنخفضات: وطى؛ ٥ مرات - وادي؛ ١٢ مرة.
- الأرض: كفر، كفور؛ ٨ مرات - مراح؛ ٣ مرات - مزرعة؛ ٣ مرات.
- الماء: عين؛ ٧ مرات - نبع؛ ٥ مرات.
- العمارة: بيت؛ ٤ مرات - دير؛ ٤ مرات.

١-٧ الإدارات العامة والمؤسسات الحكومية:

في مدينة البترون:

- وزارة العدل: الحاكم المنفرد.
- وزارة الصحة: مستشفى ومستوصف البترون.
- وزارة الشؤون الاجتماعية: مركز الخدمات الإنمائية.
- وزارة المالية: محتسبية قضاء البترون.
- وزارة الموارد: مصلحة كهرباء لبنان، مصلحة المياه.

- وزارة الإعلام: الوكالة الوطنية للإعلام.
- وزارة البريد والبرق: مصلحة الهاتف.
- وزارة الداخلية: القائمقامية، دار البلدية، قلم النفوس، المديرية العامة للأمن العام، التنظيم المدني، مكتب أمن الدولة، مكتب الدوائر العقارية.
- الضمان الاجتماعي.
- وزارة التربية: المدارس الابتدائية، المدارس التكميلية، والثانوية الرسمية.



الفصل الثاني

الخصائص الديموغرافية

٢-١ المقيمون في قضاء البترون:

يقيم في قضاء البترون، بحسب معطيات الجدول (٣) ٣٤٨١٧ شخصاً، ٩٩٪ منهم يحملون الجنسية اللبنانية، مما يعادل ١,١٪ من سكان لبنان. ويقيم في قضاء البترون ٢١٧ شخصاً من غير اللبنانيين أي ما نسبته ٠،٠٦٪ من مجموع سكان القضاء وما نسبته ٠،٠٢٪ من غير اللبنانيين المقيمين شرعياً في لبنان. مما يعني أن قوة جذب قضاء البترون تضعه في المرتبة التاسعة عشرة ما بين أقضية لبنان لجهة إقامة غير اللبنانيين فيه (لا معاهد وجامعات لا مستشفيات).

الجدول (٣): توزع المقيمين في قضاء البترون بحسب جنسيتهم

جنسية / قضاء		لبناني	غير لبناني	المجموع
البترون	عدد	٣٤٦٠٠	٢١٧	٣٤٨١٧
	٪	٩٩	٠،٦٢	١٠٠
لبنان	عدد	٢٩٧٩٧٠٨	١٣٢١٢١	٣،١١١٨٢٨
	٪	٩٦	٤	١٠٠

تسمح معطيات الجدول (٤) بالإشارة إلى:

١- يشكل حاملو الجنسيات العربية ٦٦٪ من غير اللبنانيين المقيمين رسمياً في قضاء البترون (راجع جدول ٣) و٠،٠١٪ من حملة الجنسيات العربية المقيمين في لبنان.

٢- تشكل الإناث غير اللبنانيات (١٥٥ سيدة) ٧١٪ من مجموع غير اللبنانيين المقيمين في البترون، مما يعني أن وجود هؤلاء يطغى عليه الطابع الأنثوي

الآسيوي، الموظف أكثره في المنازل لا في مصانع المنطقة (سلعاتا أو شكا).

٣- بالنظر إلى تقاطع معطيات الجدول(٤) يتبين أن متوسط كثافة السكان في قضاء البترون تعادل ١٣٠ شخصاً في الكيلومتر المربع الواحد.

خط نسبة الذكورة (١٥ سنة وما فوق) كثير الاضطراب يفسره تلاطم مفاعيل العمر بمفاعيل الجيل المتأثر بسير الاضطرابات الأمنية منذ ١٩٧٥ والمعبر عنه بالهجرة أو بالنزوح إلى مناطق أخرى في لبنان.

الجدول (٤): توزع المقيمين بحسب الجنس والجنسية

الجنسية	ذكـــر		أنثى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
لبنانيون	١٦٩٠٨	٩٩،٦٤	١٧٦٩٢	٩٩،١٣	٣٤٦٠٠	٩٩،٣٨
جنسيات عربية	٦٢	٠،٣٦	٨٢	٠،٤٦	١٤٤	٠،٤١
جنسيات آسيوية			٢١	٠،١٢	٢١	٠،٠٦
جنسيات أوروبية			٤١	٠،٢٣	٤١	٠،١٢
جنسيات أفريقية			١٠	٠،٠٦	١٠	٠،٠٣
المجموع	١٦٩٧٠	١٠٠	١٧٨٤٧	١٠٠	٣٤٨١٧	١٠٠

٢-٢ السكان وحالة الزواج:

تفيد معطيات الجداول (٥) إلى (١٤) عن خصائص زواجية لسكان قضاء البترون أهمها:

أ - العزوبية: تهبط نسبة العزوبية باطّراد كلما ارتفعت سني الفئات العمرية ما بعد ١٥ سنة يظهر الهبوط الحاد الحاسم لدي الرجال بعد الفئة العمرية ٣٠-٣٤ سنة (الجداول ٥-٧) وقبل هذه الفئة لدى النساء (الجداول ٦-٨). أما لدى فئة الأعمار الشابة ١٥-٤٠ سنة فالعزوبية التراكمية تبلغ ٧٠٪ عند الرجال و٥٥٪ عند النساء (الجداول ٩-١٠) على أن نسبة العزوبية عند من هم بسن ٤٠ سنة حصرياً فتبلغ ٢٣٪ عند الرجال. ٢٩٪ عند النساء أي أن ٢٩٪ من النساء في سن الأربعين هن عازبات سنة ذاك.

الجدول (٥): توزع المقيمين الذكور بحسب الفئة العمرية والوضع العائلي

الفئة العمرية	أعزب لم يسبق له الزواج		متــزوج		متعدد الزوجات		هــاجـر		مـطـلـق		أرمــل		غير معني		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
٠-١٤	١٦٢٩	٣٧،٥٠											٢٧٣٢	٦٢،٥٠	٤٣٧١	١٠٠
١٥-٢٩	٢٨٦٦	٩٢،١٤	٣٢٠	٧،٦٢			١٠	٢٥							٤١٩٦	١٠٠
٣٠-٦٤	١٣٧١	٢١،٠٤	٥٠٧٣	٧٧،٨٥	١٠	٠،١٦			١٠	٠،١٦	٥٢	٠،٧٩			٦٥١٦	١٠٠
٦٥-٧٩	٣١	٢،٠٨	١٣٠٩	٨٨،١٩	١٠	٠،٦٩					١٣٤	٩،٠٣			١٤٨٥	١٠٠
+٨٠			٢٥٨	٦٤،١٠							١٤٤	٣٥،٩٠			٤٠٢	١٠٠
لا جواب																١٠٠
المجموع	٦٩٠٨	٤٠،٧٠	٦٩٥٩	٤١،٠١	٢١	٠،١٢	١٠	٠،٠٦	١٠	٠،٠٦	٣٣٠	١،٩٤	٢٧٣٢	١٦،١٠	١٦٩٧٠	١٠٠

الجدول (٦): توزع المقيمات الإناث بحسب الفئة العمرية والوضع العائلي

الفئة العمرية	أعزب لم يسبق له الزواج		متـزوج		هـاجـر		مـطـلـق		أرمـل		غير معني		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
٠-١٤	١٥٧٧	٣٥،٧٥									٢٨٣٥	٦٤،٢٥	٤٤١٣	١٠٠
١٥-٢٩	٣٤٧٤	٧٦،٥٩	١٠٤١	٢٢،٩٥			١٠	٠،٢٣	١٠	٠،٢٣			٤٥٣٦	١٠٠
٣٠-٦٤	١٣٠٩	١٨،٨٧	٥٠٦٢	٧٢،٩٦	٢١	٠،٣٠	١٠	٠،١٥	٥٣٦	٧،٧٣			٦٩٣٩	١٠٠
٦٥-٧٩	١٣٤	٩،٠٩	٨٤٥	٥٧،٣٤					٤٩٥	٣٣،٥٧			١٤٧٤	١٠٠
+٨٠	١٠	٢،١٣	١١٣	٢٣،٤٠					٣٦١	٧٤،٤٧			٤٨٥	١٠٠
لا جواب														١٠٠
المجموع	٦٥٠٦	٣٦،٤٥	٧٠٦٢	٣٩،٥٧	٢١	٠،١٢	٢١	٠،١٢	١٤٠٢	٧،٨٦	٢٨٣٥	١٥،٨٩	١٧٨٤٧	١٠٠

الجدول (٧): توزع المقيمين الذكور ١٥ سنة وما فوق بحسب الفئة العمرية والحالة الزواجية

الفئة العمرية	أعزب لم يسبق له الزواج		متـــزوج		متعدد الزوجات		هـاجـر		مـطـلـق		أرمــل		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٥-١٩	١٥٣٦	١٠٠											١٥٣٦	١٠٠
٢٠-٢٤	١١٦٥	٩٧،٤١	٣١	٢،٥٩									١١٩٦	١٠٠
٢٥-٢٩	١١٦٥	٧٩،٥٨	٢٨٩	١٩،٧٢			١٠	٠،٧٠					١٤٦٤	١٠٠
٣٠-٣٤	٧٩٤	٥٠،٦٦	٧٦٣	٤٨،٦٨					١٠	٠،٦٦			١٥٦٧	١٠٠
٣٥-٣٩	٢٩٩	٢٤،٧٩	٨٩٧	٧٤،٣٦							١٠	٠،٨٥	١٢٠٦	١٠٠
٤٠-٤٤	١٤٤	١٤	٨٨٧	٨٦									١٠٣١	١٠٠
٤٥-٤٩	٧٢	١٠،٧٧	٥٩٨	٨٩،٢٣									٦٧٠	١٠٠
٥٠-٥٤	٥٢	٩،٠٩	٥١٦	٩٠،٩١									٥٦٧	١٠٠
٥٥-٥٩			٦٢٩	٩٨،٣٩	١٠	١،٦١					٤١	٤،٩٤	٦٢٩	١٠٠
٦٠-٦٤	١٠	١،٢٣	٧٨٤	٩٣،٨٣							٢١	٣،٢٨	٨٣٥	١٠٠
٦٥-٦٩	١٠	١،٦٤	٥٩٨	٩٥،٠٨							٧٢	١١،٨٦	٦٢٩	١٠٠
٧٠-٧٤	١٠	١،٦٩	٥٢٦	٨٦،٤٤							٤١	١٦،٦٧	٦٠٨	١٠٠
٧٥-٧٩	١٠	٤،١٧	١٨٦	٧٥	١٠	٤،١٧					٦٢	٣١،٥٨	٢٤٧	١٠٠
٨٠-٨٤			١٣٤	٦٨،٤٢							٨٢	٤٠،٠٠	١٩٦	١٠٠
+٨٥			١٢٤	٦٠									٢٠٦	١٠٠
المجموع	٥٢٦٨	٤١،٨٢	٦٩٥٩	٥٥،٢٤	٢١	٠،١٦	١٠	٠،٠٨	١٠	٠،٠٨	٣٣٠	٢،٦٢	١٢٥٩٩	١٠٠

الجدول (٨): توزع المقيمين الإناث ١٥ سنة وما فوق بحسب الفئة العمرية والحالة الزواجية

الفئة العمرية	أعزب لم يسبق له الزواج .		متـــزوج		هـــاجـر		مطـلـق		أرمــل		المجمـوع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١٥-١٩	١٤١٢	٩٨،٥٦	٢١	١،٤٤							١٤٣٣	١٠٠
٢٠-٢٤	١٢٠٦	٨٢،٣٩	٢٥٨	١٧،٦١							١٤٦٤	١٠٠
٢٥-٢٩	٨٥٦	٥٢،٢٠	٧٦٣	٤٦،٥٤			١٠	٠،٦٣	١٠	٠،٦٣	١٦٣٩	١٠٠
٣٠-٣٤	٤٩٥	٣٠،٥٧	١١١٣	٦٨،٧٩			١٠	٠،٦٤			١٦١٩	١٠٠
٣٥-٣٩	٢٨٩	٢٠،٩٠	١٠٨٣	٧٨،٣٦					١٠	٠،٧٥	١٣٨٢	١٠٠
٤٠-٤٤	٢٢٧	٢٥،٨٨	٥٩٨	٦١،٢٤	١٠	١،١٨			٤١	٤،٧١	٨٧٦	١٠٠
٤٥-٤٩	٨٢	١١،٤٣	٥٥٧	٧٧،١٤					٨٢	١١،٤٣	٧٢٢	١٠٠
٥٠-٥٤	٨٢	١٢،٩٠	٤٨٥	٧٥،٨١					٧٢	١١،٢٩	٦٣٩	١٠٠
٥٥-٥٩	٥٢	٦،٧٦	٥٧٧	٧٥،٦٨					١٣٤	١٧،٥٧	٧٦٣	١٠٠
٦٠-٦٤	٨٢	٨،٧٩	٦٥٠	٦٩،٢٣	١٠	١،١٠			١٩٦	٢٠،٨٨	٩٣٨	١٠٠
٦٥-٦٩	٣١	٥،٠٠	٤١٢	٦٦،٦٧					١٧٥	٢٨،٣٣	٦١٩	١٠٠
٧٠-٧٤	٧٢	١٠،١٤	٢٨١	٥٣،٦٢					٢٥٨	٣٦،٢٣	٧١١	١٠٠
٧٥-٧٩	٣١	٢١،٤٣	٥٢	٣٥،٧١					٦٢	٤٢،٨٦	١٤٤	١٠٠
٨٠-٨٤	١٠	٥،٥٦	٥٢	٢٧،٧٨					١٢٤	٦٦،٦٧	١٨٦	١٠٠
٨٥+			٦٢	٢٠،٦٩					٢٣٧	٧٩،٣١	٢٩٩	١٠٠
المجموع	٤٩٢٨	٣٦،٦٨	٧٠٦٢	٥٢،٥٧	٢١	٠،١٥	٢١	٠،١٥	١٤٠٢	١٠،٤٤	١٣٤٤٣٤	١٠٠

الجدول (٩) : توزع المقيمين الذكور ١٥-٤٠ سنة بحسب العمر الافرادي والحالة الزواجية

العمر	أعزب لم يسبق له الزواج		متزوج		هاجر		مطلق		أرمل		لبنان	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١٥	٣٢٠	١٠٠									٣٢٠	١٠٠
١٦	٤٣٣	١٠٠									٤٣٣	١٠٠
١٧	٣٠٩	١٠٠									٣٠٩	١٠٠
١٨	٢٦٨	١٠٠									٢٦٨	١٠٠
١٩	٢٠٦	١٠٠									٢٠٦	١٠٠
٢٠	١٩٦	١٠٠									١٩٦	١٠٠
٢١	١٧٥	٩٤،٤٤	١٠	٥،٥٦							١٨٦	١٠٠
٢٢	٢٩٩	١٠٠									٢٩٩	١٠٠
٢٣	٢١٧	١٠٠									٢١٧	١٠٠
٢٤	٢٧٨	٩٣،١٠	٢١	٦،٩٠							٢٩٩	١٠٠
٢٥	٢٢٧	٨٨	٣١	١٢							٢٥٨	١٠٠
٢٦	٢٤٧	٨٢،٧٦	٤١	١٣،٧٩	١٠	٣،٤٥					٢٩٩	١٠٠
٢٧	٢٠٦	٨٠	٥٢	٢٠							٢٥٨	١٠٠
٢٨	٢٤٧	٨٢،٧٦	٥٢	١٧،٢٤							٢٩٩	١٠٠
٢٩	٢٣٧	٦٧،٥٦	١١٣	٣٢،٢٥							٣٥١	١٠٠
٣٠	٢٨٩	٦٦،٦٧	١٤٤	٣٣،٣٣							٤٣٣	١٠٠
٣١	١٧٥	٥٨،٦٢	١٢٤	٤١،٣٨							٢٩٩	١٠٠
٣٢	٨٣	٣٢	١٧٥	٦٨							٢٥٨	١٠٠
٣٣	١٤٤	٤٨،٢٨	١٥٥	٥١،٧٢							٢٩٩	١٠٠
٣٤	١٠٣	٣٧،٠٤	١٦٥	٥٩،٢٦			١٠	٣،٧٠			٢٧٨	١٠٠
٣٥	١٠٣	٢٩،٤١	٢٣٧	٦٧،٦٥					١٠	٢،٩٤	٣٥١	١٠٠
٣٦	٥٢	٢١،٧٤	١٨٦	٧٨،٢٦							٢٣٧	١٠٠
٣٧	٧٢	٣٦،٨٤	١٢٤	٦٣،١٦							١٩٦	١٠٠
٣٨	٦٢	٢٥	١٨٦	٧٥							٢٤٧	١٠٠
٣٩	١٠	٥،٨٨	١٦٥	٩٤،١٢							١٧٥	١٠٠
٤٠	٤١	٢٣،٥٣	١٣٤	٧٦،٤٧							١٧٥	١٠٠
لبنان	٥٠٠٠	٦٩،٩٩	٢١١٤	٢٩،٥٨	١٠	٠،١٤	١٠	٠،١٤	١٠	٠،١٤	٧١٤٥	١٠٠

الجدول (١٠) : توزع المقيمين الإناث ١٥-٤٠ سنة بحسب العمر الافرادي والحالة الزواجية

العمر	أعزب لم يسبق له الزواج		متزوج		هاجر		مطلق		أرمل		لبنان	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١٥	٣٠٩	١٠٠									٣٠٩	١٠٠
١٦	٢٦٨	٩٦،٣٠	١٠	٣،٧٠							٢٧٨	١٠٠
١٧	٢٥٨	١٠٠									٢٥٨	١٠٠
١٨	٣٤٠	٩٧،٠٦	١٠	٢،٩٤							٣٥١	١٠٠
١٩	٢٣٧	١٠٠									٢٣٧	١٠٠
٢٠	٢٥٨	٨٦،٢١	٤١	١٣،٧٩							٢٩٩	١٠٠
٢١	٢٣٧	٨٥،١٩	٤١	١٤،٨١							٢٧٨	١٠٠
٢٢	٢٦٨	٨٩،٦٦	٣١	١٠،٣٤							٢٩٩	١٠٠
٢٣	٢٤٧	٨٠	٦٢	٢٠							٣٠٩	١٠٠
٢٤	١٩٦	٧٠،٣٧	٨٢	٢٩،٦٣							٢٧٨	١٠٠
٢٥	١٩٦	٥٧،٥٨	١٤٤	٤٢،٤٢							٣٤٠	١٠٠
٢٦	٢١٧	٦٥،٦٣	١١٣	٣٤،٣٨							٣٣٠	١٠٠
٢٧	١٧٥	٤٧،٢٢	١٩٦	٥٢،٧٨							٣٧١	١٠٠
٢٨	١٥٥	٥١،٧٢	١٢٤	٤١،٣٨			١٠	٣،٤٥	١٠	٣،٥٤	٢٩٩	١٠٠
٢٩	١١٣	٣٧،٩٣	١٨٦	٦٢،٠٧							٢٩٩	١٠٠
٣٠	١٩٦	٤٥،٢٤	٢٢٧	٥٢،٣٨			١٠	٢،٣٨			٤٣٣	١٠٠
٣١	٩٣	٣٤،٦٣	١٧٥	٦٥،٣٨							٢٦٨	١٠٠
٣٢	٩٣	٣٤،٦٢	١٧٥	٦٥،٣٨							٢٦٨	١٠٠
٣٣	٥٢	١٦،٦٧	٢٥٨	٨٣،٣٣							٣٠٩	١٠٠
٣٤	٦٢	١٨،١٨	٢٧٨	٨١،٨٢							٣٤٠	١٠٠
٣٥	٥٢	٢٠،٨٣	١٩٦	٧٩،١٧							٢٤٧	١٠٠
٣٦	٤١	١٨،١٨	١٧٥	٧٧،٢٧					١٠	٤،٥٥	٢٢٧	١٠٠
٣٧	٩٣	٢٥	٢٧٨	٧٥							٣٧١	١٠٠
٣٨	٤١	١٣،٣٣	٢٦٨	٨٦،٦٧							٣٠٩	١٠٠
٣٩	٦٢	٢٧،٢٧	١٦٥	٧٢،٧٣							٢٢٧	١٠٠
٤٠	٨٢	٢٨،٥٧	١٧٥	٦٠،٧١	١٠	٣،٥٧			٢١	٧،١٤	٢٨٩	١٠٠
لبنان	٤٣٤١	٥٥،٥٤	٣٤١٣	٤٢،٦١	١٠	٠،١٣	٢١	٠،٢٦	٤١	٠،٥٣	٧٨٢٥	١٠٠

الجدول (١١): توزع المتزوجين أو الذين سبق لهم الزواج بحسب العمر عند الزواج والجنس

الفئات العمرية	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٠-١٤			٢٣٧	٢.٧٩	٢٣٧	١.٥٠
١٥-١٩	٥١٦	٧.٠٣	٣٠٣٨	٣٦.٢٥	٣٥٩٨	٢٢.٧٢
٢٠-٢٤	٢٣٠٩	٣١.٥٠	٢٨٧٦	٣٣.٨٣	٥١٨٦	٣٢.٧٥
٢٥-٢٩	٢١٦٥	٢٩.٥٤	١٤٠٢	١٦.٤٨	٣٥٦٧	٢٢.٥٣
٣٠-٣٤	١٣٢٠	١٨	٥١٦	٦.٠٦	١٨٣٥	١١.٥٩
٣٥-٣٩	٥٨٨	٨.٠٢	١٥٥	١.٨٢	٧٤٣	٤.٦٩
٤٠او اكثر	٣٥١	٤.٧٨	١٠٣	١.٢١	٤٥٤	٢.٨٦
لاجواب	٨٢	١.١٣	١٣٤	١.٥٨	٢١٧	١.٣٧
المجموع	٧٣٣٠	١٠٠	٨٥٠٦	١٠٠	١٥٨٣٦	١٠٠

الجدول (١٢): توزع المقيمين ١٥ سنة وما فوق بحسب العمر عند الزواج الأول والعمر الحالي

الفئات العمرية	١٥-٣٩		٤٠-٤٩		٥٠-٥٩		٦٠+		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٠-١٤	٨٢	١.٥٦	٤١	١.٤٩	٦٢	٢.٥٥	٥٢	٠.٩٦	٢٣٧	١.٥٠
١٥-١٩	١٤٢٣	٢٦.٩٠	٤٢٣	١٥.٦١	٥٥٧	٢٢.٩٨	١١٨٦	٢٢.١٦	٢٥٩٨	٢٢.٧٢
٢٠-٢٤	٢١٠٣	٣٩.٧٧	٨٥٦	٣٠.٨٦	٧٦٣	٣١.٤٩	١٤٦٤	٢٧.٣٦	٥١٨٦	٣٢.٧٥
٢٥-٢٩	١١٧٥	٢٢.٢٢	٧٨٤	٢٨.٢٥	٥٠٥	٢٠.٨٥	١١٠٣	٢٠.٦٣	٣٥٦٧	٢٢.٥٣
٣٠-٣٤	٤٥٤	٨.٥٨	٣٩٢	١٤.١٣	٢٢٧	٩.٣٦	٧٦٣	١٤.٢٦	١٨٣٥	١١.٥٩
٣٥-٣٩	٥٢	٠.٩٧	١٩٦	٧.٠٦	١٦٥	٦.٨١	٣٣٠	٦.١٧	٧٤٣	٤.٦٩
٤٠او اكثر			٧٢	٢.٦٠	١٢٤	٥.١١	٢٥٨	٤.٨٣	٤٥٤	٢.٨٦
لاجواب					٢١	٠.٨٥	١٩٦	٣.٦٦	٢١٧	١.٣٧
المجموع	٥٢٨٩	١٠٠	٢٧٧٣	١٠٠	٢٤٢٣	١٠٠	٥٣٥١	١٠٠	١٥٨٣٦	١٠٠

الجدول (١٣): توزع المقيمين الذكور ١٥ سنة وما فوق بحسب العمر عند الزواج الأول والعمر الحالي

الفئات العمرية	١٥-٣٩		٤٠-٤٩		٥٠-٥٩		+٦٠		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١٠-١٤										
١٥-١٩	١٢٤	٦.١٥	٨٢	٥.٥٦	٦٢	٥.٣٦	٢٤٧	٩.٢٣	٥١٦	٧.٠٣
٢٠-٢٤	٩٠٧	٥٤.١٣	٣٤٠	٢٢.٩٣	٣٣٠	٢٨.٥٧	٧٣٢	٢٧.٣١	٢٣٠٩	٣١.٥٠
٢٥-٢٩	٦١٩	٣٠.٧٧	٥٤٦	٣٦.٨١	٣٥١	٣٠.٣٦	٦٥٠	٢٤.٢٣	٢١٦٥	٢٩.٥٤
٣٠-٣٤	٣٢٠	١٥.٩٠	٣٠٩	٢٠.٨٣	١٧٥	١٥.١٨	٥١٦	١٩.٢٣	١٣٢٠	١٨
٣٥-٣٩	٤١	٢.٠٥	١٦٥	١١.١١	١٣٤	١١.٦١	٢٤٧	٩.٢٣	٥٨٨	٨.٠٢
٤٠أو اكثر			٤١	٢.٧٨	١٠٣	٨.٩٣	٢٠٦	٧.٦٩	٣٥١	٤.٧٨
لاجواب							٨٢	٣.٠٨	٨٢	١.١٢
المجموع	٢٠١٠	١٠٠	١٤٨٥	١٠٠	١١٥٥	١٠٠	٢٦٨١	١٠٠	٧٣٣٠	١٠٠

الجدول (١٤): توزع المقيمات الإناث ١٥ سنة وما فوق بحسب العمر عند الزواج الأول والعمر الحالي

الفئات العمرية	١٥-٣٩		٤٠-٤٩		٥٠-٥٩		+٦٠		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١٠-١٤	٨٢	٣.٥٢	٤١	٣.٢٠	٦٢	٤.٨٨	٥٢	١.٩٣	٢٣٧	٢.٧٩
١٥-١٩	١٢٩٩	٣٩.٦٢	٣٥١	٢٧.٢٠	٤٩٥	٣٩.٠٢	٩٣٨	٣٥.١٤	٣٠٢٨	٣٦.٢٤
٢٠-٢٤	١١٩٦	٣٦.٤٨	٥١٦	٤٠.٠٠	٤٣٣	٣٤.١٥	٧٣٢	٢٧.٤١	٢٨٧٦	٣٣.٨٢
٢٥-٢٩	٥٥٧	١٦.٩٨	٢٣٧	١٨.٤٠	١٥٥	١٢.٢٠	٤٥٤	١٦.٩٩	١٤٠٢	١٦.٤٨
٣٠-٣٤	١٣٤	٤.٠٩	٨٢	٦.٤٠	٥٢	٤.٠٧	٢٤٧	٩.٢٧	٥١٦	٦.٠٦
٣٥-٣٩	١٠	٠.٣١	٣١	٢.٤٠	٣١	٢.٤٤	٨٢	٣.٠٩	١٥٥	١.٨٢
٤٠أو اكثر			٣١	٢.٤٠	٢١	١.٦٣	٥٢	١.٩٣	١٠٣	١.٢١
لاجواب					٢١	١.٦٣	١١٣	٤.٢٥	١٣٤	١.٥٨
المجموع	٢٢٧٩	١٠٠	١٢٨٩	١٠٠	١٢٦٨	١٠٠	٢٦٧٠	١٠٠	٨٥٠٦	١٠٠

ب - الزواج: تعادل نسبة الزواج لدى الفئات العمرية التي تتعدى ١٥ سنة من العمر ٥٥٪ لدى الرجال و٥٣٪ لدى النساء. أما عند الأجيال الشابة المحصورة عمرياً ما بين ١٥-٤٠ سنة فتبلغ على التوالي ٣٠٪ و٤٤٪ ذاك لأنها نسبة زواج غير مكتملة. بالمقابل تبلغ نسبة المتزوجين من بين من هم بسن الأربعين حصرياً، ٧٦٪ من الرجال، و٦١٪ من النساء.

ج - الهجر والطلاق: نسب الهجر والطلاق في قضاء البترون نسب متدنية جداً، في كل من الجيلين: الجيل الفتي (١٥-٤٠ سنة) والجيل السابق له. وفي الحالتين لا تتعدى نسبة الهجر ٠,١٤٪ لدى الرجال في الفئة ١٥ سنة وما فوق، ونسبة الطلاق لا تتعدى ٠,٢٦٪ لدى النساء في فئة العمر ١٥-٤٠ سنة.

د - الترمل: تفوق نسبة الترمل لدى النساء أربعة أضعاف مثيلتها لدى الرجال في كل فئات الأجيال الشابة (٠,٥٣٪ مقارنة مع ٠,١٤٪ للرجال) والأجيال المتقدمة بالعمر بمجملها (١٠,٤٪ للنساء يقابلها ٢،٦٪ للرجال).

هـ الأزواج متعددو الزوجات: تكاد نسبة الأزواج متعددي الزوجات في قضاء البترون لا تذكر. أنها تعادل ٠,١٦٪ لدى المتزوجين في فئة العمر ١٥ سنة وما فوق. وتنتفي هذه النسبة كلياً في الفئة العمرية الشابة ١٥-٤٠ سنة.

٢-٣ متوسط الأعمار:

يعادل المتوسط العام للعمر عند الزواج لكل من الجنسين في قضاء البترون ٢٤,٨٨ سنة أي بتأخر ١,١٢ سنة عن المعدل العام الملاحظ في كل لبنان.

الجدول (١٥): متوسط العمر عند الزواج بحسب الجنس والفئة العمرية

قضاء	جنس	١٥-١٤ سنة		٤٠ وما بعد		١٥ وما فوق		كل الفئات	
	متوسط / فئة	X متوسط	تشتت	X متوسط	تشتت	X متوسط	تشتت	X متوسط	تشتت
البترون	مذكر	٢٥،٦٣	٤،٤٧	٢٧،٤١	٥،٦١	٢٧،٧٦	٦،٥٢	٢٤،٨٨	٥،٧٢
	مؤنث	٢١،٥٧	٤،٥٤	٢٢،٤٥	٥،٥٢	٢٢،٣٨	٥،٧٢		
لبنان	مذكر	٢٥،٥٠	٤،٣٠	٢٧،٠٤	٥،٣٥	٢٦،٩٤	٥،٨٨	٢٣،٧٦	٦،١٩
	مؤنث	٢٠،٦٨	٤،٣٣	٢١،١٧	٥،١٣	٢١،٠٩	٥،٠٩		

المصدر: معالجة إحصائية للجداول ٢٢-٢٣-٢٤-٢٥

زواج الأجيال الشابة (١٥-٤٠ سنة) يتم بسن مبكرة أكثر مما كانت عليه الحال لدى سابقاتها (٤٠ سنة وما بعد). فقد تدنى متوسط العمر عند الزواج لدى الرجال إلى ٢٥,٦ سنة أي بانخفاض قدره ١,٧٨ سنة عن رجال الجيل السابق ومثله لدى النساء فقد تراجع متوسط العمر عند الزواج لديهن إلى ٢١,٥٧ سنة أي بتقدم شبابي مقداره ٠,٨٨ سنة.

٢-٤ الزواجية

بحسب معطيات الجدول (١٦) يتبين أن متوسط عمر الحياة الزوجية العام في قضاء البترون يعادل ٨،٢٣ سنوات للأزواج و١٠،٦٠ سنوات للزوجات، في الفئة العمرية الشابة ١٥-٤٠ سنة، مما يثبت رقمياً زواج الإناث المبكر أكثر مما لدى الذكور في البترون. وفي كلا الحالتين، يتأخر الرجال والنساء في البترون عن المتوسط العام للعمر عند الزواج الملاحظ في لبنان. ويعادل هذا التأخر على التوالي ٠،٤١ للرجال و٠،٢٩ سنة للنساء.

الجدول (١٦): متوسط العمر، العمر عند الزواج، وعمر الزواج لدى فئة العمر ١٥-٤٠ سنة في قضاء البترون

قضاء	جنس	عمر المتزوجين		العمر عند الزواج		عمر الزواج	فارق عمر الزواج بين الجنسين
	متوسط فئة	X متوسط	تشتت	X متوسط	تشتت	X متوسط	تشتت
البترون	مذكر	٣٣،٨٦	٤،٠٤	٢٥،٦٣	٤،٤٧	٨،٢٣	٢،٣٧
	مؤنث	٣٢،١٦	٥،١٧	٢١،٥٧	٤،٥٤	١٠،٦٠	
لبنان	مذكر	٣٣،٢٢	٤،٥٠	٢٥،٥٠	٤،٣٠	٧،٧٢	٢،٦٠
	مؤنث	٣٠،٩٩	٥،٦٩	٢٠،٦٨	٤،٣٣	١٠،٣١	

٢-٥ الولادية

يتبين من معطيات الجداول (١٧) إلى (٢١) بأن ٩٦٪ من الحوامل يتابعن مراقبة وضعهن الصحي بإشراف طبيب أو قابلة قانونية (٩٨٪)، وبمتوسط ٣،١ زيارات متابعة في فترة الحمل. وتتم الولادات بمعدل ٩٥٪ من الحالات في مؤسسات صحية خاصة أو حكومية أما معدل الخصوبة الكلية، فهو مرتبط بعمر الزواج ويبلغ ٣،١ ولادة كمتوسط عام في الفترة ١٠-١٥ سنة من عمر الزواج.

الجدول (١٧): توزع الولادات بحسب الغرض من متابعة أمهاتهم وضعهن الصحي في جبل لبنان

الغرض / ولادات	مراقبة الحمل	شكوى صحية	لا متابعة	المجموع
عدد	٤٦٥	١٧٧	٢٨	٦٧٠
٪	٦٩	٢٦	٤	١٠٠

الجدول (١٨): توزع الولادات في جبل لبنان بحسب مكان الولادة

ولادات / مكان	مؤسسة صحية		في المنزل	المجموع
	خاصة	حكومية		
العدد	٥٥٦	٨٠	٣٤	٦٧٠
٪	٨٣	١٢	٥	١٠٠

الجدول (١٩): توزع الولادات في جبل لبنان بحسب المرجع المتابع للحمل:

المرجع / ولادات	طبيب	قابلة قانونية	داية	المجموع
العدد	٦٠٧	٢٢	١٣	٦٤٢
٪	٩٥	٣	٢	١٠٠

الجدول (٢٠): توزع الأمهات في جبل لبنان بحسب زيارات المتابعة للحمل

زيارات / أمهات	٠	١	٢	٣	٤	مجموع	متوسط الزيارات
العدد	٦	١٣	١٨	١٥	٢٦	٧٨	٣،١
٪	٨	١٧	٢٣	١٩	٣٣	١٠٠	

الجدول (٢١): معدل الخصوبة (١٥-٤٩ سنة) الكلية بحسب الفترة الخمسية السابقة للمسح

الفترة الخمسية	٠-٥	٥-١٠	١٠-١٥ سنة
معدل الخصوبة	١-٢	٢،٥	٣،١

٢-٦ الهجرة:

تظهر معطيات الجدول (٢٢) بأن ١٣٧٣ أسرة في قضاء البترون هاجر من بين أفرادها ٢٠٣٧ شخصاً سنة ١٩٧٥. مما يعادل ٣٢٪ من مجموع أعضائها.

الجدول (٢٢): توزع الأسر وعدد أفرادها، والمهاجرين منها في قضاء البترون

السنة	عدد الأسر	عدد أفراد الأسر	عدد المهاجرين من هذه الأسر	نسبة المهاجرين
١٩٧٥	١٣٧٣	٦٣١٠	٢٠٣٧	٣٢
١٩٩٣	٢٠٩	٩٦٢	٢٥٠	٢٦

تقلصت الهجرة سنة ١٩٩٣ كماً مطلقاً وكماً نسبياً إذ بلغ عدد المهاجرين ٢٥٠ شخصاً أي ما نسبته ٢٦٪ من أعضاء الأسر التي أصابتها الهجرة.

تظهر معطيات الجدول (٢٣) ما يأتي:

أ- دوافع الهجرة: يشكل العمل الدافع الأول (٥٢٪) للهجرة بحسب ما تصرح

به الأسر في قضاء البترون، تليه بالتساوي دوافع الدراسة (١٩٪) وأسباب مختلفة أخرى، أما دافع الزواج أو الالتحاق بأحد أفراد الأسرة فيشار إليه في ٥٪ من حالات الهجرة.

ب - بلدان المهاجر: يتجه المهاجرون من قضاء البترون الى نحو ثلاث بلدان أساسية، هي استراليا أولا التي تستقبل ثلث المهاجرين (٣٣٪) تليها بلدان أميركا الشمالية (٢٩٪) فدول الخليج (٢٤٪)، أما أوروبا الغربية والشرقية وأفريقيا فنصيب كل منها هو بالتساوي ٥٪ من المهاجرين اللبنانيين.

الجدول (٢٣): توزع المهاجرين من أفراد الأسرة بدءاً من منتصف ١٩٩٣ وما بعد بحسب بلد الهجرة والسبب الرئيسي للهجرة

بلد الهجرة	العمل		الزواج		الإلتحاق بأحد أفراد الأسرة		الدراسة		غير ذلك		لا جواب		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
دول عربية	٥٢	١٠٠											٥٢	١٠٠
اوروبا الغربية									١٠	١٠٠			١٠	١٠٠
اوروبا الشرقية							١٠	١٠٠	٣١	٤٢،٨٦			١٠	١٠٠
اميركا الشمالية	٤١	٦٦،٦٧					٢١	٣٣،٣٣					٦٢	١٠٠
افريقيا	١٠	١٠٠											١٠	١٠٠
أستراليا	١٠	١٤،٢٩	١٠	١٤،٢٩	١٠	١٤،٢٩	١٠	١٤،٢٩					٧٢	١٠٠
المجموع	١١٣	٥٢،٢٨	١٠	٤،٧٦	١٠	٤،٧٦	٤١	١٩،٠٥	٤١	١٩،٠٥			٢١٧	١٠٠

الفصل الثالث

السكن وخصائصه

١-٣ المساكن:

يتبين من معطيات الجدول (٢٤) أن هناك ٧٥٨٨ أسرة تسكن عدداً موازياً من المساكن في قضاء البترون. ٦١,٤٪ تسكن شققاً في مبانٍ و٣٣،٣٨٪ في مساكن مستقلة. وهي نسب تكاد تتطابق مع ما كانت عليه في كل لبنان سنة ١٩٧٠ (إحصاء القوى العاملة) حيث شكلت آنذاك المساكن المستقلة ٣٥٪ والشقق ٦٢٪. البارز في إشغال هذه الشقق في قضاء البترون أنه يتم بالإيجار لا بالتملك واعتمادها على الآبار الارتوازية للحصول على المياه (الجدول ٢٥) وتوفر الشبكة العامة للمجاري (الجدول ٢٦).

٢-٣ أشكال حيازة المسكن:

سنة ١٩٧٠ كانت ٤٤٪ من المساكن في لبنان هي ملك شاغليها كلياً أو جزئياً (إحصاء القوى العاملة في لبنان)، ارتفعت هذه النسبة إلى ٤٨،٦٧٪ في كل لبنان وبلغت نسبة ٦،٨١٪ في قضاء البترون. (الجدول ٢٤) انه نموذج ذو طابع ريفي في الحيازة المسكنيّة، المترابط مع كون المسكن مسكناً مستقلاً. أما الأشغال بالإيجار فيطال ١٣,٤٥٪ من المساكن في البترون، على أن البارز فيها، أنها كناية عن شقق في مبان سكنية.

٣-٣ كثافة إشغال المسكن:

تظهر معطيات الجدول (٢٧) أن ١٨,٨٩٪ من المساكن تتألف من ست غرف وما فوق مقابل ١٠,١٠٪ لكل لبنان. فيما ١٧,٦٥٪ من المساكن تتألف من غرفتين وما دون مقابل ٢١,٩٤٪ لكل لبنان. إن متوسط عدد الغرف المتوفرة

للأسرة الواحدة هو ٤,٠٦ في البترون مقابل ٣,٧٠ لكل لبنان. ومتوسط عدد أفراد الأسرة الواحدة هو ٤,٥٩ في قضاء البترون مقابل ٤,٦٥ في كل لبنان. مما يعني ان هناك ١,١٣ فرد في الغرفة الواحدة مقابل ١,٢٦ فرد لكل غرفة في كل لبنان. (الجدول ٢٨).

نظراً إلى غياب إلزامية أن يتوفر المرآب لكل مسكن، تترافق في قضاء البترون كثافة إشغال المنزل مع كثافة استعمال الطرق العامة كموقف مرتجل للسيارات الخاصة. وعليه فإن معطيات الجداول (٢٧-٢٨) تشير إلى أن الأسرة في قضاء البترون تملك ٠,٨٧ سيارة أي بمعدل ٥,٣٠ أشخاص للسيارة الواحدة مقابل ٥,٩٩ أشخاص للسيارة في كل لبنان.

٣-٤ الخدمات المتعلقة بالمسكن:

أ - توفر المياه: ١٥,٢٢٪ من المساكن في قضاء البترون غير موصولة إلى أية شبكة مياه عامة أو خاصة، وهي نسبة أعلى ٣,٢٠ أضعاف ما هي عليه في كل لبنان و١,٥٤ ضعف من واقع الأمر في شمال لبنان (الجدول ٢٥).

بالمقابل ٧٤,٦٪ من المساكن مربوطة إلى الشبكة العامة للمياه، ١٠٪ تستخدم الآبار الارتوازية.

ب - توفر الصرف الصحي: ٦,٩٪ من مساكن قضاء البترون تتوفر لها شبكة عامة للصرف الصحي يقابلها ٥٤,٢٪ في شمال لبنان و٦٠٪ لكل لبنان. أنها نسبة متدنية جداً. يستعيض عنها سكان البترون بتوفير الجور الصحية بنسبة تطال ٩١,٧٪ من المساكن (الجدول ٢٦).

ج-الحرمان من الخدمات المسكنية: يتبين من معطيات معدلات الجدول (٣٠) أن ٣٦,١٪ من أسر قضاء البترون هي أسر محرومة من الصرف الصحي أو هي بحالة اكتفاء دنيا، وهي نسب أدنى من المعدل العام الملاحظ لكل لبنان، ١٥,٤٪ من أسر البترون تعاني حرماناً من المياه المستعملة للاستخدام المنزلي، و٢٨,٤٪ محرومة من مياه الشرب وهي نسب تفوق مثيلاتها في كل لبنان التي

تعادل على التوالي ٧٨,٩٪ و٣,٢١٪.

الجدول (٢٤): توزع الأسر بحسب نوع المسكن وشكل إشغال المسكن

	شقة في مبنى		مسكن مستقل		مسكن غير ذلك		المجموع		كل لبنان٪
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
المسكن بأكمله ملك الأسرة	٣٤٧٤	٧٤،٥٦	٢٤٣٣	٨٣،٦٩	١٠	٥٠	٥٩١٨	٧٧،٩٩	٦٣،٨
حصة من المسكن ملك الأسرة	٢٢٧	٤،٨٧	٥٢	١،٧٧			٢٧٨	٣،٦٧	٣،٦٨
المسكن بالإيجار	٧٧٣	١٦،٥٩	٢٤٧	٨،٥١			١٠٢١	١٣،٤٥	٢٣،٣٠
غير ذلك	١٨٦	٣،٩٨	١٧٥	٦،٠٣	١٠	٥٠	٣٧١	٤،٨٩	٩،٢٤
المجموع	٤٦٦٠	١٠٠	٢٩٠٧	١٠٠	٢١	١٠٠	٧٥٨٨	١٠٠	١٠٠
المجموع ٪	٦١،٤١		٣٨،٣١		٠،٠٣		١٠٠		

الجدول (٢٥): توزع الأسر بحسب نوع شبكة المياه في المسكن ونوع المسكن

نوع شبكة المياه	شقة في مبنى		مسكن مستقل		مسكن غير ذلك		المجموع		شمال لبنان	كل لبنان
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الشبكة العامة للمياه	٣٢٤٨	٦٩،٦٩	٢٣٩٢	٨٢،٢٧	٢١	١٠٠	٥٦٦٠	٧٤،٥٩	٦٨٣٠	٧٩،٣٠
الشبكة العامة وبئر ارتوازي معاً	٤٣٣	٩،٢٩	٩٣	٣،١٩			٥٢٦	٦،٩٣	٩،٤٥	٦،٢٠
شبكة خاصة او بئر ارتوازي	٢١٧	٤،٦٥	٣١	١،٠٦			٢٤٧	٣،٢٦	١٣،٢٠	٩،٨١
المسكن غير موصول بشبكة مياه	٧٦٣	١٦،٣٧	٣٩٢	١٣،٤٨			١١٥٥	١٥،٢٢	٩،٠٤	٤،٧١
المجموع	٤٦٦٠	١٠٠	٢٩٠٧	١٠٠	٢١	١٠٠	٧٥٨٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الجدول (٢٦): توزع الأسر بحسب وسيلة الصرف الصحي للمسكن ونوع المسكن

الوسيلة	شقة في مبنى		مسكن مستقل		مسكن غير ذلك		المجموع		شمال لبنان ٪	لبنان ٪
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
شبكة مجار عامة	٣٥١	٧،٥٢	١٧٥	٦،٠٣			٥٢٦	٦،٩٣	٥٤،٢٠	٦٠،٢٠
جورة صحية	٤٢٤٨	٩١،١٥	٢٦٩١	٩٢،٥٥	٢١	١٠٠	٦٩٥٩	٩١،٧١	٣٨،٩٠	٣٧،٢٠
مجار مكشوفة	٣١	٠،٦٦	١٠	٠،٣٥			٤١	٠،٥٤	٣،٢٩	١،١٥
وسيلة صرف صحي غير ذلك	٣١	٠،٦٦	١٠	٠،٣٥			٤١	٠،٥٤	١،٤٩	٠،٥٨
لا يوجد صرف صحي للمسكن			٢١	٠،٧١			٢١	٠،٢٧	٢،١٨	٠،٨٢
المجموع	٤٦٦٠	١٠٠	٢٩٠٧	١٠٠	٢١	١٠٠	٧٥٨٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الجدول (٢٧): توزع الأسر بحسب عدد غرف المسكن وعدد أفراد الأسرة

عدد الأفراد	غرفة واحدة		غرفتان		ثلاث غرف		أربع غرف		خمس غرف		ست غرف او اكثر		غير معني/ مسكن غير ذلك		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
فرد واحد	١٠٣	٣٣.٣٣	١١٢	١١	٩٣	٥.٧٧	١٠٣	٥.٩٥	٦٢	٤.٢٦	٣١	٢.١٦	١٠	٥٠	٥١٦	٦.٧٩
فردان	٣١	١٠	١٤٤	١٤	١٦٥	١٠.٢٦	١٣٤	٧.٧٤	١١٣	٧.٨٠	١٩٦	١٣.٦٧			٧٨٤	١٠.٣٣
٣ أفراد	٢١	٦.٦٧	١٧٥	١٧	١٧٥	١٠.٩٠	٢٤٧	١٤.٢٩	١٥٥	١٠.٦٤	١٦٥	١١.٥١			٩٣٨	١٢.٣٦
٤ أفراد	٢١	٦.٦٧	١١٢	١١	٢٥٨	١٦.٠٣	٣٣٠	١٩.٠٥	٢٦٨	١٨.٤٤	٣٢٠	٢٢.٣٠			١٣٠٩	١٧.٢٦
٥ أفراد	٥٢	١٦.٦٧	١٨٦	١٨	٤٦٤	٢٨.٨٥	٢٩٩	١٧.٢٦	٢٩٩	٢٠.٥٧	٢٧٨	١٩.٤٢			١٥٧٧	٢٠.٧٩
٦ أفراد	١٠	٣.٣٣	١٨٦	١٨	٢٣٧	١٤.٧٤	٢٣٧	١٣.٦٩	٣٠٩	٢١.٢٨	٢٦٨	١٨.٧١	١٠	٥٠	١٢٥٨	١٦.٥٨
٧ أفراد	٥٢	١٦.٦٧	٧٢	٧	١٣٤	٨.٣٣	١٧٥	١٠.١٢	١٥٥	١٠.٦٤	٨٢	٥.٦٧			٦٧٠	٨.٨٣
٨ أفراد	١٠	٣.٣٣	٣١	٣	٥٢	٣.٢١	١٢٤	٧.١٤	٧٢	٤.٩٦	٦٢	٤.٣٣			٣٥١	٤.٦٢
٩ أفراد	١٠	٣.٣٣			٢١	١.٢٨	٦٢	٣.٥٧	١٠	٠.٧١	٣١	٢.١٦			١٣٤	١.٧٧
١٠ أفراد او اكثر			١٠	١	١٠	٠.٦٤	٢١	١.١٩	١٠	٠.٧١					٥٢	٠.٦٨
المجموع	٣٠٩	١٠٠	١٠٣١	١٠٠	١٦٠٨	١٠٠	١٧٢٢	١٠٠	١٤٥٤	١٠٠	١٤٣٣	١٠٠	٢١	١٠٠	٧٥٨٨	١٠٠
المجموع ٪	٤.٠٧		١٣.٥٨		٢١.١٩		٢٢.٨٣		١٩.١٦		١٨.٨٩		٠.٠٣			
لبنان ٪	٤.٩٤		١٧.٠		٢٤.٩٠		٢٥.٣٠		١٧.٥٠		١٠.١٠		٠.٣٠		١٠٠	

الجدول (٢٨): متوسط الأفراد والغرف والسيارات للأسرة في قضاء البترون

متوسط/ القضاء	أفراد الأسرة	الغرف للأسرة	السيارات للأسرة	أفراد في الغرفة	أفراد للسيارة
البترون	٤،٥٩	٤،٠٦	٠،٨٧	١،١٣	٥،٣٠
لبنان	٤،٦٥	٣،٧٠	٠،٧٨	١،٢٦	٥،٩٩

الجدول (٢٩): متوسط حجم الأسرة بحسب درجة الإشباع في ميدان السكن في قضاء البترون

إشباع/ قضاء	متدنٍ	متوسط	عالٍ	المتوسط العام
البترون	٥،٥٣	٤،٦٠	٤،١٠	٤،٥٩
لبنان	٦،٠٥	٤،٩٠	٣،٧٥	٤،٦٥

المصدر: أحوال المعيشة

الجدول (٣٠): نسب الأسر المحرومة من بعض الخدمات الأساسية في قضاء البترون

خدمات قضاء	صرف صحي	استخدام منزلي للمياه	مياه شرب
البترون	١،٣٦	١٥،٤	٢٨،٤
لبنان	٢،٥٤	٩،٧٨	٢١،٣

المصدر: خارطة أحوال المعيشة

٣-٥ البترون في نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات:

إحصاء المباني والمؤسسات:

عام ١٩٩٦، نفذت إدارة الإحصاء المركزي تعداداً شاملاً للمباني والمؤسسات في لبنان، نشرت نتائجه تباعاً في العامين التاليين. ويتيح هذا الإحصاء الشامل تحديد عدد الأبنية والمؤسسات، وخصائصها، ونوع النشاط الاقتصادي، والمساحات، والوضع القانوني...الخ، وفق معايير موحدة في كل الأقضية اللبنانية، مما يتيح إجراء المقارنات في ما بينها، وبين النسب المقابلة على صعيد المحافظة، وعلى الصعيد الوطني. وهذه البيانات متوفرة على مستوى

القضـاء، وعـلى مسـتوى تقسيمات فرعيـة خاصة بالقضاء، يشار إليها في حينه.

البترون، النتائج العامة والمناطق الفرعية:

قسم الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات قضاء البترون إلى ٣مناطق فرعية هي بترون الساحلي، الوسط وأعالي البترون. واستناداً إلى نتائج الإحصاء المشار إليه، تبين أن عدد المباني في البترون يبلغ ١٠٩٥٢ مبنى، وهي تحتوي على ٢٤٥٤ مؤسسة. ويبلغ إجمالي عدد الوحدات فيها ١٦٢٠٩ وحدة مبنى لشتى الاستعمالات.

وبذلك تضم البترون ١٠,٢٪ من إجمالي المباني في الشمال، و٢,١٪ من مباني لبنان. مقابل ٥,٥٪ من المؤسسات الشمالية، و١,٢٪ من مؤسسات لبنان؛ و٦,٤٪ من إجمالي الوحدات في الشمال، و١,١٪ من إجمالي الوحدات في لبنان. وتتوزع هذه النسب على المناطق الفرعية في البترون حسب الجدول الآتي:

المباني والمؤسسات في البترون حسب المناطق الفرعية، ومقارنة مع الشمال ولبنان

	المباني		المؤسسات		الوحدات	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
البترون الساحل	٣٥١٣	٣٢,١	١٦٠٦	٦٥,٤	٧٧٢١	٤٧,٦
وسط البترون	٤٧٧٢	٤٣,٦	٥٢٦	٢١,٤	٥١٨٣	٣٢,٠
أعالي البترون	٢٦٦٧	٢٤,٤	٣٢٢	١٣,١	٣٣٠٥	٢٠,٤
البترون	١٠٩٥٢	١٠٠	٢٤٥٤	١٠٠	١٦٢٠٩	١٠٠
الشمال	١٠٧٢٦٨		٤٤٢٩٤		٢٥٤٥١٤	
لبنان	٥١٨٨٥٨		١٩٨٤٣٦		١٤٥٦٣٧٩	

المصدر: محافظة لبنان الشمالي في عام ١٩٩٦ (نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات)

وقد صنف الإحصاء وحدات المباني حسب وجهة الاستعمال إلى وحدات تستخدم للسكن، أو للسكن والعمل، أو للعمل، أو وحدات غير مصنفة. وقد تبين

أنّ نحو ٧٥،٧٪ من الوحدات تستخدم للسكن، في حين تستخدم ٢٣،٣٥٪ منها للعمل. ويلاحظ أن نسبة الوحدات المخصصة للسكن والعمل معا متدنية، ولا تتجاوز ٠،٥٢٪. ولا تختلف هذه النسب عموماً عن النسب المقابلة على مستوى محافظة الشمال.

وحدات المباني في البترون حسب وجهة الاستعمال

		للسكن	سكن وعمل	لغير السكن	غير مصنف	مجموع
البترون	عدد	١٢٢٧٠	٨٥	٣٧٨٤	٧٠	١٦٢٠٩
	٪	٧٥،٧٠	٠،٥٢	٢٣،٣٥	٠،٤٣	١٠٠
الشمال	عدد	١٧٧٩٦١	١٣١٧	٧٦٤١٧	١٨١٩	٢٥٧٥١٤
	٪	٦٩،١	٠،٥	٢٩،٧	٠،٧	١٠٠
لبنان	عدد	١٠٦١٨٤٥	٢٩٨٦	٣٨٧٤٩٨	٤٠٥٠	١٤٥٦٣٧٩
	٪	٧٢،٩١	٠،٢١	٢٦،٦١	٠،٢٨	١٠٠

وحدات السكن: وجهة الاستعمال وتوفر الخدمات:

بينت نتائج الإحصاء الشامل للمباني والمؤسسات أن ٧٣,٨٪ من الوحدات المخصصة للسكن في البترون هي مساكن أساسية، ونحو ١٢,١٤٪ هي مساكن ثانوية، في حين تبلغ نسبة الشغور ١٢,١٤٪.

وحدات السكن في البترون حسب وجهة الاستعمال

		أساسي	ثانوي	شاغر	لا جواب	مجموع
البترون	عدد	٩١٢٠	١٥٠٠	١٥٠٠	٢٣٥	١٢٣٥٥
	٪	٧٣،٨٢	١٢،١٤	١٢،١٤	١،٩٠	١٠٠،٠
الشمال	عدد	١٣٩٩٥٤	١٠٠٦٧	٢٢٩٢٠	٦٣٣٧	١٧٩٢٧٨
	٪	٧٨،٠٧	٥،٦٢	١٢،٧٨	٣،٥٣	١٠٠
لبنان	عدد	٧٩١٩٥٨	٦٥٩٦٧	١٨٢٧٩٨	٢٧١٠٨	١٠٦٤٨٣١
	٪	٧٤،٣٧	٥،٩١	١٧،١٧	٢،٥٥	١٠٠

أخيراً، وفي ما يتعلق بتوفر الخدمات الأساسية في المباني، تسجل تفاوتات هامة بين البترون والشمال ولبنان في أكثر من مجال. ويعرض الجدول الآتي مقارنة توفر هذه الخدمات على المستويات الثلاثة المشار إليها:

توفر الخدمات في مباني البترون

نوع الخدمات	البترون		الشمال		لبنان	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
مصعد	٠،٧٣	٩٨،١٤	١،٩١	٩٦،٨٤	٤،٧٧	٩٤،٢٤
موقف سيارات	٣٢،١٦	٦٦،٦٤	١٤،٦٧	٨٤،١٤	٢٧،٦٢	٧١،٤٣
بواب أو حارس	١،٨٥	٩٦،٩٩	١،٩٨	٩٦،٨٤	٤،١٦	٩٤،٨٨
مولد كهرباء	١٦،٦٩	٨١،٩٦	٧،٥٩	٩١،١٦	٩،١٣	٨٩،٨٥
بئر ارتوازي	٦،٩٢	٩١،٩٣	٩،٩٥	٨٨،٧٦	٨،٩٦	٨٩،٩٨
شبكة مياه	٧٣،٢٩	٢٥،٦١	٦٥،٤٨	٣٣،٣١	٧٩،٠٣	١٩،٩٥
شبكة مجارير	٣،٤٦	٩٥،٣٨	٣٥،٩١	٦٢،٧٨	٣٦،٥٦	٦٢،٣٨

ويتبين من الجدول السابق، أن الاختلافات الأكثر أهمية تتعلق بالدرجة الأولى بتوفر خدمات شبكة المجارير حيث نسب عدم الاتصال هي ٩٥,٤٪ في البترون، مقابل ٦٢,٨٪ في الشمال، و٦٢,٤٪ في لبنان.

المؤسسات الإنتاجية في البترون:

بين الإحصاء وجود ٣٨٦٩ وحدة مخصصة لغير السكن في البترون، من أصلها ٢٤٥٤ مؤسسة إنتاج، و٩٨ مبنى تابعاً لإدارة عامة، وتبلغ نسبة الشغور ١٦,٣٪ أي أكثر بقليل من نسبة الشغور في الوحدات المخصصة للسكن.

توزع وحدات غير السكن في البترون حسب النوع

		مؤسسة إنتاج	إدارة عامة	ملحق بلا عمل	مؤسسة مقفلة	شاغر	غير ذلك	لا جواب	مجموع
البترون	عدد	٢٤٥٤	٩٨	١١٨	١٤٥	٦٣٠	٤٢٣	١	٣٨٦٩
	٪	٦٣،٤٣	٢،٥٣	٣،٠٥	٣،٧٥	١٦،٢٨	١٠،٩٣	٠،٠٣	١٠٠
الشمال	عدد	٤٤٢٩٤	٨٨٩	٤١٨٠	٢٦٠٨	١٨٢٢٠	٧٠٥٨	٤٨٥	٧٧٧٣٤
	٪	٥٦،٩٨	١،١٤	٥،٣٨	٣،٣٦	٢٣،٤٤	٩،٠٨	٠،٦٢	١٠٠
لبنان	عدد	١٩٨٤٣٦	٣٧٨٦	١٧٠٣٦	٢٠٠١٧	١٠٣٢٧٨	٤٧٢٥٠	٦٨١	٣٩٠٤٨٤
	٪	٥٠،٨٢	٠،٩٧	٤،٣٦	٥،١٣	٢٦،٤٥	١٢،١٠	٠،١٧	١٠٠

أما لجهة عدد العمال والمستخدمين في المؤسسات العاملة في البترون، فإن الغلبة الواضحة للمؤسسات الصغيرة الحجم التي تستخدم أقل من خمسة عاملين، والتي تشكل ٨٩,٨٥٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. وهذه سمة عامة في الشمال، حيث المؤسسات من الحجم نفسه تشكل ٨٨٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات في الشمال، في حين أن النسبة المقابلة في لبنان هي٨٧،٤٠٪. وتضم ٨ مؤسسات تستخدم أكثر من ٥٠ مستخدماً من أصل ٩٥ مؤسسة بهذا الحجم في الشمال.

مؤسسات البترون حسب عدد العمال في المؤسسة

		أقل من ٥	٥-٩	١٠-١٩	٢٠-٤٩	٥٠-٩٩	١٠٠ أو أكثر	لا جواب	مجموع
البترون	عدد	٢٢٠٥	١٢٧	٣٣	١٨	٨	٥	٥٨	٢٤٥٤
	٪	٨٩،٨٥	٥،١٨	١،٣٤	٠،٧٣	٠،٣٣	٠،٢٠	٢،٣٦	١٠٠
الشمال	عدد	٤٠٣٥٩	١٦٩١	٤٧٣	٢٢٥	٥٨	٣٧	١٤٥١	٤٤٢٩٤
	٪	٨٨	٣،٨٢	١،٠٧	٠،٥١	٠،١٣	٠،٠١	٣،٢٨	١٠٠
لبنان	عدد	٢١٤٤٨٥	١٣٥٦٢	٤٨٥٣	٢٥١٠	٦٦٩	٥٣٨	٨٧٨٣	٢٤٥٤٠٠
	٪	٨٧،٤٠	٥،٥٣	١،٩٨	١،٠٢	٠،٢٧	٠،٢٢	٣،٥٨	١٠٠

أما لجهة قدم نشاط المؤسسات الاقتصادية في البترون، فقد بيّن الإحصاء أن نحو ٧,٦٢٪ فقط من المؤسسات العاملة عام ١٩٩٦، تم تأسيسها قبل عام ١٩٦٤. وشهد العقد الممتد بين عام ١٩٦٥ و١٩٧٤، تأسيس ٨٪ من العدد الإجمالي للمؤسسات. في حين أن عقدي الحرب الممتدة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٩

شهدا تأسيس ٣٨,١١٪ من المؤسسات الباقية. أما النصف الأول من التسعينات، فقد شهد تأسيس ٢٦,٩٪ من المؤسسات العاملة.

يتشابه هذا التوزيع مع توزيع المؤسسات العاملة في محافظة الشمال ككل، مما لا يوحي بوجود اختلافات زمنية هامة بين المحافظة والقضاء على هذا الصعيد. ولكن ما يجب الانتباه له، هو أن هذا الإحصاء يشمل المؤسسات التي كانت تعمل فعلياً أثناء إجراء التعداد عام ١٩٩٦، ولا يشكل المؤسسات التي أفلست أو انتقلت أو أقفلت لأي سبب آخر. وبالتالي، فإن هذه النسب لا تعبر تماماً عن العدد الفعلي للمؤسسات التي تأسست في الفترات الزمنية المقابلة.

مؤسسات البترون حسب سنة التأسيس

		١٩٦٦	١٩٩٥	١٩٩٠ ١٩٩٤	١٩٨٥ ١٩٨٩	١٩٧٥ ١٩٨٤	١٩٦٥ ١٩٧٤	١٩٦٤	لا جواب	مجموع
البترون	عدد	١٥٨	١٦٢	٧٢٧	٤٠٧	٥٢٨	١٩٨	١٨٧	٨٧	٢٤٥٤
	٪	٦،٤٤	٦،٦	٢٩،٦٣	١٦،٦	٢١،٥٢	٨،٠٧	٧،٦٢	٣،٥٥	١٠٠
الشمال	عدد	١٤١٦	٣٨٧١	١٢٥٥٨	٧٣١٣	٨٨٦٩	٣٨٩٣	٣١٠٠	٣٢٧٤	٤٤٢٩٤
	٪	٣،٢	٨،٧	٢٨،٤	١٦،٥	٢٠،٠	٨،٨	٧،٠	٧،٤	١٠٠
لبنان	عدد	١٣٨٣٦	١٧٣٦٣	٥٣٥١١	٢٨١١٥	٣٨١٣٢	١٧٦٩٨	١٣٦٦٠	١٦٠٨٧	١٩٨٤٣٦
	٪	٦،٩٧	٨،٧٥	٢٦،٩٧	١٤،١٧	١٩،٢٢	٨،٩٢	٦،٨٨	٨،١١	١٠٠

أنواع نشاط المؤسسات الاقتصادية في البترون[1]:

كما سبقت الإشارة إلى ذلك، يبلغ عدد المؤسسات الإنتاجية في البترون ٢٤٥٤ مؤسسة.

الغالبية الساحقة من المؤسسات تستخدم أقل من خمسة عمال (٨٨،٩٪). وتعمل نسبة ٣٥٪ في تجارة المفرق، ١٠،١٪ في بيع وصيانة المركبات، و٨،٣ في الزراعة ونسب أقل أهمية في الأنشطة الأخرى.

١- دراسة للاحصاء المركزي عام ١٩٩٦ للمباني والمؤسسات في محافظة لبنان الشمالي

أما لجهة الأهمية المقارنة لبعض القطاعات الإنتاجية بمثيلاتها في محافظة الشمال، فالطابع التقليدي هو الغالب على النشاط الاقتصادي في البترون مقارنة بأقضية الشمال الأخرى. وتشكل البترون ١٣٪ من صنع المنتجات غير المعدنية و١٧،٦٪ من خدمات التأمين. ويبين الجدول الآتي توزيع المؤسسات في البترون والشمال بشكلٍ مفصلٍ.

المؤسسات الإنتاجية في البترون والشمال، حسب النشاط الذي تمارسه (عدد و٪)

	عدد المؤسسات في الشمال	عدد المؤسسات في البترون	٪ البترون نسبة إلى الشمال	٪ من اجمالي المؤسسات في البترون
الزراعة والتعدين	٥٨٣٦	٢٠٤	٣،٥٠	٨،٣١
صيد الاسماك	٧٩٢	٧٨	٩،٨٥	٣،١٨
صنع المنتوجات الغذائية والتبغ	١١١٦	٩٩	٨،٨٧	٤،٠٣
المنسوجات والمصنوعات الجلدية	١٠٢٨	٤٩	٤،٧٧	٢
صنع الخشب والورق	٤٣٩	٢٥	٥،٦٩	١،٠٢
الطباعة والنشر	١٠٠	٦	٦	٠،٢٤
صنع المنتوجات غير المعدنية	٥٠٩	٦٦	١٢،٩٧	٢،٦٩
صنع المنتوجات المعدنية	١٠٤٤	٧١	٦،٨٠	٢،٨٩
صنع الالات والمعدات	١٦٥	٧	٤،٢٤	٠،٢٩
صنع المفروشات	١٨٣٠	٤٨	٢،٦٢	١،٩٦
الماء والكهرباء والغاز	١٠٧	٨	٧،٤٨	٠،٣٣
البناء	٢٩٧	١٠	٣،٣٧	٠،٤١
بيع وصيانة المركبات ذات المحركات	٥٠٦٩	٢٤٩	٤،٩١	١٠،١٥
تجارة الجملة	٢٠٨٥	٣٧	١،٧٧	١،٥١
تجارة المفرق	١٦١٨٨	٨٦١	٥،٣٢	٣٥،٠٩
الفنادق و المطاعم	٢١٣٩	١٩٣	٩،٠٢	٧،٨٦
النقل	٣٠	١	٣،٣٣	٠،٠٤
الانشطة المساعدة للنقل	٢٧٠	٥	١،٨٥	٠،٢٠
البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية	١٣٩	٥	٣،٦٠	٠،٢٠
الوساطة المالية	٨٣	١٠	١٢،٠٥	٠،٤١
التأمين	٤٥	٨	١٧،٧٨	٠،٣٣
الانشطة المساعدة للوساطة المالية	١٢٢	٧	٥،٧٤	٠،٢٩
الانشطة العقارية	١٢٣	٩	٧،٣٢	٠،٣٧
تأجير الالات والمعدات	٨٤	١١	١٣،١٠	٠،٤٥
خدمات الحاسب الالكتروني والبحث والتطوير	٥٢	٣	٥،٧٧	٠،١٢
الانشطة التجارية الاخرى	٧٩٢	٨١	١٠،٢٣	٣،٣٠
الادارة العامة والضمان	٧٣	٧	٩،٥٩	٠،٢٩
التعليم	٤٠٨	١٩	٤،٦٦	٠،٧٧
الصحة والعمل الاجتماعي	١٥١٣	١٣٩	٩،١٩	٥،٦٦
أنشطة الخدمة المجتمعية و الاجتماعية	١٠٥	٨	٧،٦٢	٠،٣٣
الانشطة الترفيهية الاخرى	٤٨٧	٣٩	٨،٠١	١،٥٩
الخدمات للأفراد	١١٩١	٩١	٧،٦٤	٣،٧١
المنظمات والهيئات غير الاقليمية	٩	٠	٠	٠
غير محدد	٢٤	٠	٠	٠
المجموع	٤٤٢٩٤	٢٤٥٤	٥،٥٤	١٠٠

الفصل الرابع

أحوال المعيشة في القضاء

٤-١ الإطار العام:

صدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام ١٩٩٨، دراسة بعنوان خارطة أحوال المعيشة في لبنان. وهي عبارة عن دراسة تحليلية لبيانات مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الذي صدرت نتائجه عام ١٩٩٦.

تضمنت الدراسة محاولة لقياس أحوال معيشة الأسر والأفراد المقيمين في لبنان، استناداً إلى دليل أحوال المعيشة مركب من أحد عشر مؤشراً، تعبر عن درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميادين المسكن وتوفر المياه والصرف الصحي والتعليم ومؤشرات متصلة بالدخل. واستناداً إلى هذه الدراسة، أمكن التعرف الى أوضاع الأقضية اللبنانية في ما يختص بالمؤشرات المشار إليها، وبالنسبة إلى دليل أحوال المعيشة، كما أمكن تصنيف هذه الأقضية بالتسلسل حسب نسب الأسر والأفراد المحرومين من إجمالي المقيمين فيها، وتصنيفها حسب حصتها من إجمالي الأسر أو الأفراد المحرومين في لبنان. وقد صنفت الدراسة الأسر والأفراد ضمن خمس (وثلاث) فئات من أحوال المعيشة، على النحو الآتي: منخفضة جداً، ومنخفضة (مجموعهما يشكل فئة أحوال المعيشة المتدنية في التصنيف الثلاثي، وهم مجموع من يعتبرون تحت عتبة الإشباع المقبولة لحاجاتهم الأساسية)، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً (ومجموع الفئتين الأخيرتين يشكل فئة أحوال المعيشة العالية ضمن التصنيف الثلاثي).

إنّ منهجية هذه الدراسة، والنتائج التفصيلية معروضة في الدراسة التي صدرت عام ١٩٩٨ كما سبقت الإشارة، وهي متوفرة للراغب في الاطلاع عليها. إلا أننا في إطار الدراسة الحالية، سوف نقتصر على عرض أبرز النتائج في ما

يختص بالبترون، وبالمقارنة مع المؤشرات نفسها على صعيد الشمال ولبنان، والترتيب العام للبترون ضمن مجموع الأقضية اللبنانية.

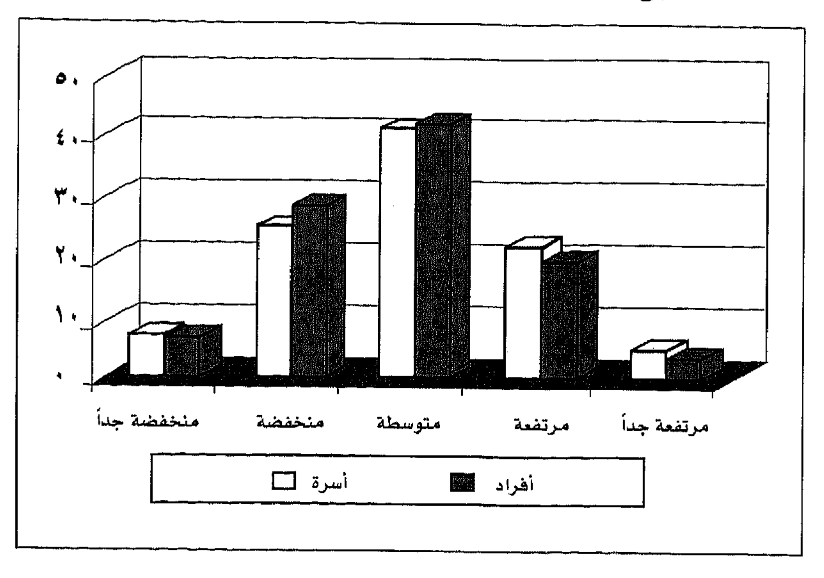
وقد بينت الدراسة، ما يأتي: على صعيد لبنان بأسره، تبين أنّ ٣٢،١٪ من الأسر المقيمة في لبنان (و٣٥،٢٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٧،١٪ من الأسر (و٦،٨٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٥،٠٪ من الأسر (و٢٨،٤٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط النسبة الأكبر مع ٤١،٦٪ من الأسر (و٤٢،٢٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٦،٤٪ من الأسر (و٢٢،٦٪ من الأفراد)، منها ٢١،٩٪ من الأسر (و١٩،٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٤،٥٪ من الأسر (و٣،٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - لبنان

الميدان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	١٠،١	١٥،٨	٢٦،٥	٣٠،٣	١٧،٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١٠	٥،٥٠	٦٥،٩	١٠،٢	٨،٣٨	١٠٠
التعليم	١٦،٦	١٦،٢	٣١،٣	١٦،٨	١٩،١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٩،٤	٢٣،٤	٣٢،٤	١٦،٣	٨،٥٤	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٧،٠٩	٢٥،٠	٤١،٦	٢١،٩	٤،٥١	١٠٠
أفراد	٦،٨٢	٢٨،٤	٤٢،٢	١٩،٣	٣،٣٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة - ٪ للأسر والأفراد، لبنان.



البترون في الترتيب العام لدليل أحوال المعيشة[1]

أما بالنسبة للبترون، فقد أتت النتائج لتبين أنّ ٣٤،٣٪ من الأسر المقيمة في البترون (و٣٣.٧٪ من الأفراد) ينتمون إلى درجة الإشباع المتدنية، وهؤلاء ينقسمون إلى أسر ذات درجة إشباع منخفضة جداً وتضم ٧،١٪ من الأسر (و٤،٤٪ من الأفراد)، ومنخفضة وتضم ٢٧،٢٪ من الأسر (و٢٩،٣٪ من الأفراد). وتمثل الأسر ذات الإشباع المتوسط ٤٥٪ من الأسر (٤٦،١٪ من الأفراد). أما الأسر ذات درجة الإشباع العالية فتشمل ٢٠،٧٪ من الأسر (٢٠،٢٪ من الأفراد)، منها ١٩،٨٪ من الأسر (١٩،٣٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة، و٠،٩٪ من الأسر (و٠،٩٪ من الأفراد) درجة إشباع حاجاتها مرتفعة جداً.

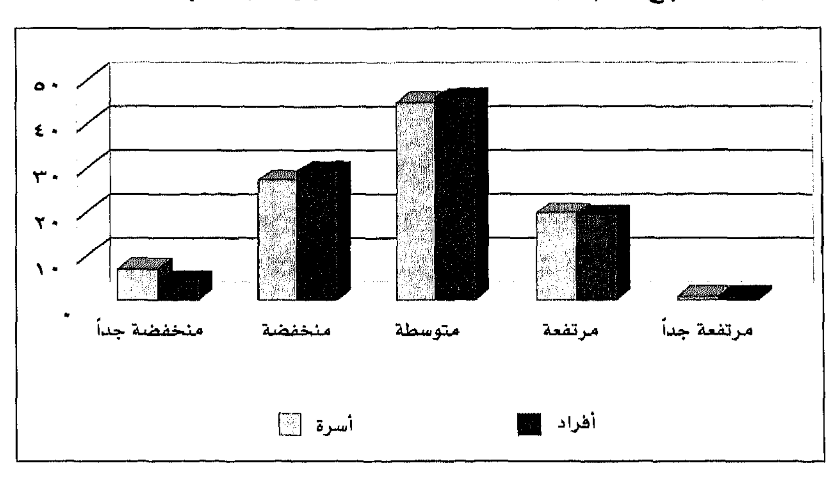
١- خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي

توزع الأسر (والأفراد) حسب درجة إشباع الحاجات في الميادين الأربعة - البترون

الميدان	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن	٧،٥	١٦،٣	٢٦،٥	٣١،٥	١٨،٢	١٠٠
المياه والصرف الصحي	١٥،٤	٩،٩	٦٩	٣	٢،٧	١٠٠
التعليم	١٧	١٥،١	٣٠،٨	١٩،٨	١٧،٣	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل	١٨،٥	٢٠،٩	٣٣،٧	١٨،٨	٨،٢	١٠٠
دليل أحوال المعيشة						
أسر	٧،١	٢٧،٢	٤٥	١٩،٨	٠،٩	١٠٠
أفراد	٤،٤	٢٩،٣	٤٦،١	١٩،٣	٠،٩	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨

درجات الإشباع حسب دليل أحوال المعيشة ٪ للأسر والأفراد، البترون



ويتبين من المقارنة الأولية، الاختلاف في التكوين الاجتماعي لقضاء البترون، مقارنة بالمتوسط الوطني لأحوال المعيشة بحسب نسبة الأسر المحرومة في هذا القضاء، جعلته يأتي في الترتيب الرابع عشر بين الأقضية لجهة نسبة الأسر المحرومة من إجمالي الأسر المقيمة فيه، كما يبين ذلك الجدول الآتي:

ترتيب الأقضية اللبنانية حسب٪ للأسر المحرومة من إجمال المقيمين في القضاء

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. بنت جبيل	٦٧،٢	٢٨،٥	٤،٣٤	١٠٠
٢. الهرمل	٦٥،٩	٢٨،٦	٥،٥٨	١٠٠
٣. عكار	٦٣،٣	٢٩،١	٧،٥٩	١٠٠
٤. مرجعيون	٦٠	٣٢،٣	٧،٦٣	١٠٠
٥. المنيه -الضنية	٥٤،٢	٣٩،٣	٦،٥١	١٠٠
٦. بعلبك	٤٩،٢	٤٠،١	١٠،٧	١٠٠
٧. صور	٤٥	٤١	١٤	١٠٠
٨. حاصبيا	٤١،٥	٤٨،٤	١٠،١	١٠٠
٩. النبطية	٤٠	٤٧،٤	١٢،٦	١٠٠
١٠. راشيا	٣٩،٥	٥١،٩	٨،٦٦	١٠٠
١١. جزين	٣٥،٧	٤٩،٨	١٤،٥	١٠٠
١٢. طرابلس	٣٤،٩	٣٨،٢	٢٦،٩	١٠٠
١٣. بشري	٣٤،٨	٤٥،٤	١٩،٨	١٠٠
١٤. البترون	٣٤،٢	٤٥	٢٠،٨	١٠٠
كل لبنان	٣٢،١	٤١،٦	٢٦،٤	١٠٠
١٥. بعبدا	٣١،٦	٤٢،٢	٢٦،١	١٠٠
١٦. الشوف	٣١	٥٠	١٩	١٠٠
١٧. البقاع الغربي	٣٠،٧	٥٣،٦	١٥،٨	١٠٠
١٨. جبيل	٣٠،١	٤٦،٧	٢٣،٢	١٠٠
١٩. زغرتا	٢٩،٧	٤٣،٠	٢٧،٣	١٠٠
٢٠. صيدا	٢٩،٧	٤٧،٢	٢٣	١٠٠
٢١. زحله	٢٨،٩	٤٥،٣	٢٥،٨	١٠٠
٢٢. الكورة	٢٧	٤٤،٧	٢٨،٣	١٠٠
٢٣. عاليه	٢٥	٤٥،٦	٢٩،٣	١٠٠
٢٤. المتن	١٩،٧	٤٣،٩	٣٦،٤	١٠٠
٢٥. بيروت	١٨،٤	٣٨،٧	٤٣	١٠٠
٢٦. كسروان	١٣،٥	٣٨،٣	٤٨،٢	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨

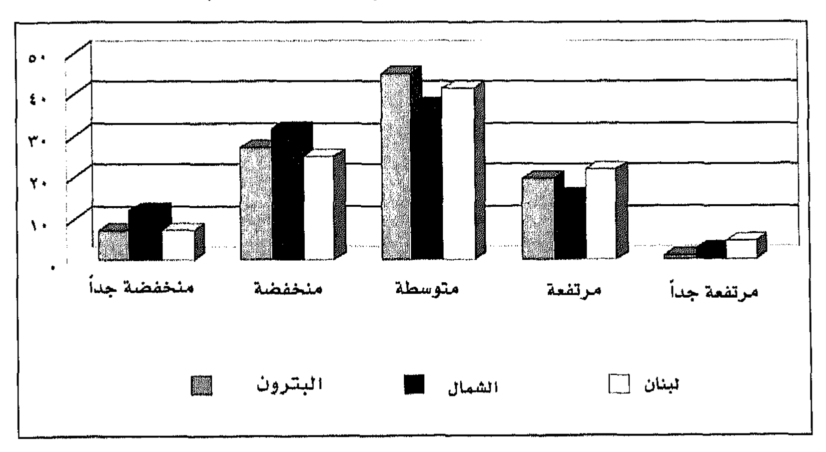
ولدى مقارنة توزع الأسر في البترون حسب فئات أحوال المعيشة، مع التوزع على الصعيد الوطني، وعلى صعيد محافظة الشمال، يتبين ما يأتي:

مقارنة دليل أحوال المعيشة (٪ أسر) في البترون مع محافظة الشمال والمعدل الوطني

دليل احوال المعيشة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
البترون	٧،١	٢٧،٢	٤٥،٠	١٩،٨	٠،٩	١٠٠
الشمال	١٢،٠	٣١،٨	٣٧،٦	١٥،٩	٢،٧٣	١٠٠
لبنان	٧،١	٢٥،٠	٤١،٦	٢١،٩	٤،٥	١٠٠

إنّ نسبة الحرمان العامة في قضاء البترون (٣٤،٣٪) توازي النسبة الوطنية (٣٢،١٪)، بينما هي أقل من النسبة في محافظة الشمال (٤٢،٨٪) وهذا يعكس توزع نسب الحرمان جغرافيا في المحافظة.

نسب الأسر حسب فئات أحوال المعيشة في البترون والشمال ولبنان



حصة البترون من العدد الاجمالي للمحرومين في لبنان:

من جهة أخرى، وأخذاً بعين الاعتبار عدد السكان الفعلي، يتبين أنّ حصة قضاء البترون من الإجمالي للسكان المحرومين في لبنان تبلغ ١,٠٧٪، في حين أنّ حصة القضاء من السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المتوسطة تبلغ ١,٢٢٪، و١٪ من إجمالي السكان المصنفين ضمن فئة أحوال المعيشة المرتفعة. وهذا الواقع يجعل من قضاء البترون يأتي في الترتيب الثاني والعشرين بين الأقضية اللبنانية كلها لجهة حصته من إجمالي المحرومين في لبنان.

الأقضية اللبنانية مرتبة حسب حصتها من العدد الإجمالي للمحرومين في لبنان (٪ من السكان)

القضاء	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
١. عكار	١٢،٥	٢،٩٠	١،٤٦	٦،٣٧
٢. بعبدا	١١،٨	١٢	١٢،٢	١٢،٠
٣. طرابلس	٨،٢٤	٦،٦٠	٧،٢٤	٧،٣٢
٤. بعلبك	٧،٦٢	٤،٦٨	١،٧٣	٥،٠٥
٥. بيروت	٧،١٥	١٢،٨	٢٢،٩	١٣،١
٦. المتن	٦،٣٠	١٣	١٨،٠	١١،٨
٧. صور	٥،٧٣	٤،٠٣	٢،٠٧	٤،١٨
٨. المنيه - الضنية	٥،١٤	٢،٧٢	٠،٦٣	٣،١٠
٩. صيدا	٣،٩٤	٥،١٠	٤،٠١	٤،٤٥
١٠. الشوف	٣،٥٣	٤،٧١	٢،٨٤	٣،٨٧
١١. زحله	٣،٤٢	٤،٤٥	٤،٠٤	٤
١٢. بنت جبيل	٣،٣٧	١،٠٩	٠،٢٢	١،٦٩
١٣. النبطية	٣،٣٤	٣،٤٩	١،٤١	٢،٩٧
١٤. الهرمل	٢،٤٦	٠،٨٠	٠،٢٣	١،٢٥
١٥. عاليه	٢،٣٥	٣،٦٣	٣،٧٨	٣،٢١
١٦. مرجعيون	٢،١٩	١،٠٧	٠،٤١	١،٣١
١٧. جبيل	١،٨٥	٢،٢٦	١،٧٧	٢،٠١
١٨. البقاع الغربي	١،٦٢	٢،٣١	١،١٠	١،٧٩
١٩. كسروان	١،٣٨	٣،٨٧	٨،١٩	٣،٩٧
٢٠. زغرتا	١،٣٥	١،٦٧	١،٧٣	١،٥٧
٢١. الكوره	١،١٦	١،٦٩	١،٨١	١،٥٣
٢٢. البترون	١،٠٧	١،٢٢	١	١،١٢
٢٣. راشيا	٠،٨٧	٠،٩٥	٠،٢٥	٠،٧٧
٢٤. حاصبيا	٠،٧٥	٠،٧٣	٠،٢٣	٠،٦٣
٢٥. بشري	٠،٥٢	٠،٦٢	٠،٤٣	٠،٥٤
٢٦. جزين	٠،٤١	٠،٦٠	٠،٣٢	٠،٤٧
كل لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨

أما إذا اعتمدنا التصنيف الخماسي، فيتبين أنّ قضاء البترون يحتوي على ٠,٧٪ من العدد الإجمالي للسكان الفقراء جداً، وهي نسبة جد ضئيلة من حصة محافظة الشمال من السكان المصنفين ضمن هذه الفئة.

حصة البترون والشمال من العدد الاجمالي لكل من فئات أحوال المعيشة (٪ من السكان)

	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
البترون	٠،٧	١،٢	١،٢	١،١	٠،٣	١،١
الشمال	٤١،٥	٢٧،٦	١٨،٤	١٤،٦	١٢،٦	٢١،٦
لبنان	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الأوضاع المقارنة للبترون في ميادين السكن والمرافق العامة والدخل[1]:

كما سبقت الأشارة، فإن خارطة أحوال المعيشة تتضمن توزع الأسر والسكان حسب فئات أحوال المعيشة كما تم تصنيفها حسب دليل أحوال المعيشة، وهو ما عرضناه بشيء من التفصيل في الفقرات السابقة. إلا أنّ الدراسة نفسها، تتضمن أيضا تحليلا مقارنا لأوضاع الأقضية حسب المؤشرات الخاصة بالميادين الأربعة الآتية التي سبقت الأساسية إليها، وهي: المسكن وخصائصه؛ توفر خدمات المياه والصرف الصحي؛ مؤشرات التعليم؛ ومؤشرات متصلة بالدخل.

وعلى سبيل الإيجاز وإبراز السمات المقارنة الأساسية، يتضمن الجدول الآتي توزع الأسر في قضاء البترون حسب الأدلة الخاصة بالميادين الأربعة، مقارنة بالوضع في الشمال ولبنان. النسب الواردة في الجدول، هي نسب الأسر في كل فئة من فئات أحوال المعيشة الخاصة بالميدان المحدد (٪ من إجمالي الأسر المقيمة في القضاء أو المحافظة أو في لبنان).

١- خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨، وزارة الشؤون الاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي

توزع الأسر حسب الدليل الخاص بكل ميدان (البترون، الشمال، لبنان)

	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً	مجموع
المسكن						
البترون	٧،٥	١٦،٣	٢٦،٥	٣١،٥	١٨،٢	١٠٠
الشمال	١٣،٢	١٧،٨	٢٨،١	٢٧،٥	١٣،٤	١٠٠
لبنان	١٠،١	١٥،٨	١٦،٥	٣٠،٣	١٧،٣	١٠٠
المياه والصرف الصحي						
البترون	١٥،٤	٩،٩	٦٩	٣	٢،٧	١٠٠
الشمال	١٠،٦	١٠	٦٤،٥	٦،٥	٨،٥	١٠٠
لبنان	١٠	٥،٥	٦٥،٩	١٠،٢	٨،٤	١٠٠
التعليم						
البترون	١٧	١٥،١	٣٠،٨	١٩،٨	١٧،٣	١٠٠
الشمال	٢٤،٥	٢١،٩	٢٨،٢	١٢،٩	١٢،٥	١٠٠
لبنان	١٦،٦	١٦،٢	٣١،٣	١٦،٨	١٩،١	١٠٠
مؤشرات متصلة بالدخل						
البترون	١٨،٥	٢٠،٩	٣٣،٧	١٨،٨	٨،٢	١٠٠
الشمال	٢٣،٩	٢٨،٢	٢٨،٦	١٣،٥	٥،٨	١٠٠
لبنان	١٩،٤	٢٣،٤	٣٢،٤	١٦،٣	٨،٥	١٠٠

المصدر: خارطة أحوال المعيشة في لبنان، ١٩٩٨

واستناداً إلى الجدول أعلاه، يمكن تلخيص الخصائص المقارنة في هذه الميادين على النحو الآتي:

أولاً، **المسكن:** يتكون دليل المسكن من ثلاثة مؤشرات هي: حصة الفرد من المساحة المبنية للمسكن؛ وعدد الأفراد في الغرفة الواحدة؛ والوسيلة الرئيسة للتدفئة. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة، وجدت دراسة خارطة أحوال المعيشة أنّ نحو ٢٦٪ من الأسر تعيش في ظروف سكن متدنية النوعية، ومن أصل هؤلاء ١٠٪ يعيشون في ظروف متدنية جداً. ويبين الجدول أعلاه، أنّ هذه النسب في محافظة الشمال لا تزيد سوى قليلا عن النسب الوطنية (٣١٪ و١٣,٢٪)، في حين أنّ وضع البترون على هذا الصعيد أقل سوءاً إذ تبلغ النسب المقابلة ١٥,٣٪ و٣,٩٪. ومرة أخرى تبقى نسب الحرمان في البترون في ما يختص ظروف السكن أقل مما هي

عليه بالنسبة للميادين الأخرى، وبالنسبة للدليل العام).

ثانياً، **المياه والصرف الصحي:** يتكون دليل ميدان المياه والصرف الصحي من ثلاثة مؤشرات أيضا هي: الاتصال بشبكة مياه للاستخدام المنزلي؛ المصدر الرئيسي لمياه الشرب؛ الاتصال بشبكة صرف صحي. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات المحددة لمؤشراته، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة إنّ نسبة ١٥,٥٪ من الأسر المقيمة في لبنان، تعيش دون مستوى العتبة في ما يتصل بتوفر هذه الخدمات، من أصلها ١٠٪ تعيش في وضعية سيئة جداً. وما يلفت النظر بالنسبة لهذا الميدان، هو أنّ القسم الأكبر من السكان يتجمع في الفئة الوسطى (نحو ٦٦٪ من الأسر المقيمة في لبنان)، ويعود ذلك إلى أنّ هذا النوع من الخدمات يتوفر عموماً من خلال شبكات القطاع العام، وبنوعيات متقاربة لمختلف الفئات الاجتماعية، ما عدا بعض الحالات الخاصة في المناطق الشديدة الحرمان، أو الشديدة الثراء. ويتجمع ضمن هذه الفئة الوسطى، ٦٤,٥٪ من الأسر في الشمال، و٦٩٪ من الأسر في البترون. وهي نسب متقاربة كما هو واضح. إلا أنّ الاختلاف والتفاوت يبرز هنا في الفئات الطرفية بشكل خاص، حيث إن نسبة ٧,٥٪ من الأسر في البترون تعتبر محرومة جداً من خدمات المياه والصرف الصحي في البترون، في حين أنّ هذه النسبة تبلغ نحو ١٠٪ تقريبا في كل من الشمال ولبنان. كما أنّ نسبة الأسر التي تتم إشباع حاجاتها إلى خدمات المياه والصرف الصحي في البترون بشكل ممتاز، لا تزيد عن ٢,٧٪ من الأسر، مقابل نحو ٨,٥٪ في كل من الشمال ولبنان. ويعني ذلك أنّ مؤشر المياه والصرف الصحي في قضاء البترون هو أسوأ حالاً مقارنة بالشمال، وبالمتوسط الوطني على حد سواء.

ثالثاً، **دليل التعليم:** يتكون دليل التعليم من مؤشرين هما: مؤشر الالتحاق الدراسي؛ ومؤشر مستوى التعليم أو المرحلة التعليمية. واستناداً إلى هذا الدليل والعتبات الخاصة بمؤشراته، تبين أنّ نحو ٣٣٪ من الأسر المقيمة في لبنان، هي في وضعية حرمان لجهة حقوقها التعليمية، وأن نصف هذه النسبة تقريباً هي في وضعية حرمان شديد. ويتميز توزع الأسر في ميدان التعليم، بالنسب المهمة للفئتين الطرفيتين المنخفضة جداً (١٦,٦٪)، والمرتفعة جداً (١٩,١٪)، مما يشير إلى درجة تفاوت هامة جداً في هذا الميدان، مقارنة بالميادين الأخرى. إنّ نسب الأسر المحرومة في ميدان التعليم في محافظة الشمال تزيد عن المعدل الوطني بشكل محسوس (٤٦,٤٪ من الأسر، من أصلها ٢٤,٥٪ ضمن فئة منخفضة جداً)، وتوازي النسب التي يسجلها قضاء البترون، حيث إن نسبة الأسر المحرومة حسب

دليل التعليم تبلغ ٢٢,١٪ من الأسر المقيمة في القضاء، ومن أصلها نسبة ١٧,٠٪ تعتبر محرومة جداً. (في مكان آخر من هذه الدراسة، سيجري تناول مؤشرات التعليم والأمية بشكل أكثر تفصيلاً).

رابعاً، **مؤشرات متصلة بالدخل:** يتكون دليل المؤشرات المتصلة بالدخل من ثلاثة مؤشرات هي الآتية: مؤشر المهنة الرئيسية؛ مؤشر ملكية سيارة خاصة؛ ومؤشر معدل الإعالة الاقتصادية الفعلية للأسرة (نسبة الذين يعملون على العدد الإجمالي للأسرة). واستناداً إلى دليل الميدان والعتبات الخاصة بمؤشراته، سجلت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أنّ نحو ٤٢,٨٪ من الأسر المقيمة في لبنان تعيش تحت عتبة الحرمان بالنسبة لدليل المؤشرات المتصلة بالدخل، و١٩,٤٪ من هؤلاء يعيشون في حالة نقص شديد للمداخيل. أما في محافظة الشمال، فإن هذه النسب تبلغ ٥٣,١٪ (دون العتبة) منهم ٢٣,٩٪ ضمن فئة أحوال المعيشة المنخفضة جداً. وتبلغ النسب المقابلة للبترون ٣٩,٤٪ و١٨,٥٪. وما يلفت النظر في وضعية دليل المؤشرات المتصلة بالدخل في قضاء البترون، هو أنّ نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة جداً (١٨,٥٪) توازي نسبة الأسر المصنفة ذات وضعية منخفضة (٢٠,٩٪)، مما يشير إلى التدني الشديد في مستوى المداخيل في هذا القضاء.

على سبيل الخلاصة:

بايجاز شديد، بينت دراسة خارطة أحوال المعيشة في لبنان، أنّ البترون هو أحد الأقضية الطرفية المحرومة في لبنان. ويتفاوت ترتيب قضاء البترون مقارنة بالأقضية الأخرى، لجهة شدة الحرمان فيه، حسب الميدان المحدد. ويأتي هذا القضاء في الترتيب الثامن حسب دليل المياه والصرف الصحي، الرابع عشر حسب دليل أحوال المعيشة العام، ويراوح ما بين الثامن عشر والحادي والعشرين في الميادين الأخرى.

ترتيب البترون حسب الميادين، والقضاءين الأكثر والأقل حرماناً

	دليل أحوال المعيشة	دليل المسكن	دليل المياه والصرف الصحي	دليل التعليم	دليل المؤشرات المتصلة بالدخل
ترتيب البترون	١٤	٢١	٨	١٨	٢٠
القضاء الأكثر حرماناً	بنت جبيل	بعبدا	بنت جبيل	عكار	الهرمل
القضاء الأقل حرماناً	كسروان	جزين	بيروت	كسروان	كسروان

الفصل الخامس

التعليم والمنشآت التعليمية

٥-١ مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي:

أ - التعليم العام: تشير معطيات الجدول (٣١) إلى وجود ٥٣ مؤسسة تعليم في قضاء البترون. ٧٧٪ منها هي رسمية و١٥٪ هي خاصة غير مجانية، بالمقابل ٩٦٪ منها تدرس اللغة الفرنسية و٤٪ اللغة الإنكليزية.

الجدول (٣١): توزع المدارس بحسب نوعها واللغة الأجنبية فيها في قضاء البترون

اللغة / نوع	فرنسية	إنكليزية	المجموع	
			عدد	٪
رسمي	٣٩	٢	٤١	٧٧
خاص مجاني	٤		٤	٨
خاص غير مجاني	٨		٨	١٥
المجموع عدد	٥١	٢	٥٣	
٪	٩٦	٤	١٠٠٪	

تضم مدارس قضاء البترون ٧٦١٦ تلميذاً (الجدول ٣٢) ٥٣٪ منهم ينتسبون إلى المدارس الخاصة غير المجانية مقابل ٤٠٪ في الرسمية. ١٣٪ منهم هم في المرحلة الثانوية، و٣١٪ في المرحلة التكميلية، و٥٧٪ في الابتدائية.

الجدول (٣٢): توزع التلامذة وفق نوع المدرسة ومرحلة التعليم في قضاء البترون

مرحلة / نوع	قبل الابتدائية	الابتدائية	متوسطة	ثانوية	المجموع عدد	المجموع ٪
رسمي	٢٩٩	١١٢٨	١١٤٢	٥٠٣	٣٠٧٢	٤٠٦
خاص مجاني	١٥٩	٣٢٣			٤٨٢	
خاص غير مجاني	٧٢٩	١٦٥٦	١١٩٣	٤٨٤	٤٠٦٢	٥٣
المجموع عدد	١١٨٧	٣١٠٧	٢٣٣٥	٩٨٧	٧٦١٦	
٪	١٦	٤١	٣١	١٣	١٠٠ ٪	

ب - التعليم المهني: يضم قضاء البترون ١٠ مدارس مهنية ٩ منها هي مهنيات خاصة، تضم ٤٧٢ تلميذاً أي بمعدل وسطي هو ٥٣ تلميذ في المهنية الواحدة مقابل ٢٠٠ تلميذاً في المهنية الرسمية الواحدة (الجدول ٣٣).

الجدول (٣٣): توزع الطلاب المهنيين بحسب نوع المهنيات في قضاء البترون

الطلاب / نوع	الطلاب عدد	الطلاب ٪	المهنيات عدد	المهنيات ٪	متوسط عدد الطلاب / المهنية
رسمي	٢٠٠	٣٠	١	١٠	٢٠٠
خاص	٤٧٢	٧٠	٩	٩٠	٥٣
المجموع عدد	٦٧٢	١٠٠	١٠	١٠٠	٦٨

ج - الإشباع في ميدان التعليم: يتوزع المقيمون في قضاء البترون على الشكل الآتي، بحسب الدرجات الثلاثية لإشباع الحاجات الأساسية في ميدان التعليم: ٢٨٪ في الدرجة الدنيا، ٣٤,٦٪ في المتوسطة، ٣٧,٥٪ في الدرجة العليا، يقابل هذا التوزيع النموذج العام لكل لبنان هو على التوالي. ٣٣٪، ٣٤,٢٪ و٣٢,٨٪. مما يعني أنّ الإشباع في ميدان التعليم في قضاء البترون يتمايز عما هو حاصل في كل لبنان على طريق سلم درجات الإشباع. فيفوقه في الدرجة العليا وينخفض عنه في الدرجة الدنيا. (الجدول ٣٤).

(الجدول (٣٤): توزع السكان بحسب درجة إشباع الحاجات الأساسية في ميدان التعليم في قضاء البترون

قضاء / درجة إشباع	متدنية	متوسطة	عالية	مجموع
البترون	٢٨	٣٤،٦	٣٧،٥	١٠٠
لبنان	٢٣	٣٤،٢	٣٢،٨	١٠٠

٥-٢ من هم داخل مؤسسات التعليم:

أ - المستوى الحالي: ٢٨,٥٪ من المقيمين في قضاء البترون يتابعون دراساتهم في هذه أو تلك من مؤسسات التعليم. وعددهم ٩٩٢٩ مقيماً ٥١٪ منهم هن من الإناث (الجدول ٣٨).

الجدول (٣٥): توزع المقيمين الذين هم في الحضانة أو الروضة أو يتابعون الدراسة حالياً بحسب الجنس والمستوى التعليمي الحالي

المستوى التعليمي	ذكر		أنثى		المجموع		كل لبنان
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	٪
صفر - ٥ سنوات يتابع الروضة او الابتدائي	٥٦٧	١١،٦٣	٥٤٦	١٠،٨٢	١١١٣	١١،٢١	١١،٤
ست سنوات او اكثر يتابع الابتدائي او دون الابتدائي	١٩٢٨	٣٩،٥٣	١٨٧٦	٣٧،١٤	٣٨٠٤	٣٨،٣٢	٤٢،٧
يتابع في المتوسط او BP	١٣٩٢	٢٨،٥٤	١٤١٢	٢٧،٩٦	٢٨٠٤	٢٨،٢٥	٢٨،٧
يتابع في الثانوي او BT	٦٧٠	١٣،٧٤	٧١١	١٤،٠٨	١٣٨٢	١٣،٩١	١١،٩
يتابع في الجامعة او TS او LT	٣٠٩	٦،٣٤	٥٠٥	١٠	٨١٤	٨،٢٠	٨،٨
يتابع دراسات عليا	١٠	٠،٢١			١٠	٠،١٠	٠،٦
المجموع	٤٨٧٧	١٠٠	٥٠٥٢	١٠٠	٩٩٢٩	١٠٠	١٠٠
٪	٤٩		٥١		١٠٠		

٨,٣٠٪ منهم جامعيون، ١٣٩ ثانويون، ٢٨,٣٪ تكميليون، والباقون هم في المرحلة الابتدائية. تزيد نسبة الإناث عن نسبة الذكور في المرحلة الثانوية والجامعية وتنخفض عنها في ما دون تلك المرحلتين.

ب - الاختصاصات الحالية: يتجه طلاب البترون نحو التعليم العام بنسب تفوق المعدل العام لكل لبنان (الجدول ٣٦) فيما تتدنى نسبة الملتحقين بالاختصاصات العلمية أو الأدبية ٨,٨٥٪ و١٢,٤٪ عن المعدل العام، ٩,٦٪ و١٦,١٪. تزداد نسبة الذكور في الاختصاصات العلمية. فيما تزداد بالمقابل نسبة الإناث في الاختصاصات الأدبية في المرحلة الجامعية (الجدول ٣٧).

(الجدول ٣٦): توزع الذين يتابعون الدراسة حاليا (مستوى متوسط وما فوق) بحسب المستوى التعليمي الحالي والاختصاص التعليمي

نوع الاختصاص	يتابع في المتوسط او BP		يتابع في الثانوي او BT		يتابع في TSاو LT أوالجامعة		يتابع دراسات عليا		المجموع		كل لبنان
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
اختصاصات علمية	٤١	١.٤٧	١٢٤	١٠.٤٥	٢٥٨	٣١.٦٥			٤٤٣	٨.٨٥	٩.٦
اختصاصات أدبية	١٠	٠.٣٧	٨٢	٥.٩٧	٥١٦	٦٣.٢٩	١٠	١٠٠	٦١٩	١٢.٣٥	١٦.١
اختصاصات غير مبينة			٤١	٢.٩٩	٤١	٥.٠٦			٨٢	١.٦٥	٠.٨
تعليم عام	٢٧٥٣	٩٨.١٦	١١١٣	٨٠.٦٠					٣٨٦٦	٧٧.١٦	٧٣.٦
المجموع	٢٨٠٤	١٠٠	١٣٨٢	١٠٠	٨١٤	١٠٠	١٠	١٠٠	٥٠١١	١٠٠	١٠٠
٪	٥٢		٢٩		١٩		٠.٠٦		١٠٠		

الجدول (٣٧): توزع الذين يتابعون الدراسة حالياً (مستوى متوسط وما فوق) بحسب الجنس والاختصاص التعليمي

نوع الاختصاص	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
اختصاصات علمية	٢٥٨	١٠.٨٢	١٨٦	٧.٠٦	٤٤٣	٨.٨٥
اختصاصات أدبية	١٩٦	٨.٢٣	٤٢٣	١٦.٠٨	٦١٩	١٢.٣٥
اختصاصات غير مبينة	٦٢	٢.٦٠	٢١	٠.٧٨	٨٢	١.٦٥
تعليم عام	١٨٦٦	٧٨.٣٥	٢٠٠٠	٧٦.٠٨	٣٨٦٦	٧٧.١٦
المجموع	٢٣٨٢	١٠٠	٢٦٢٩	١٠٠	٥٠١١	١٠٠
٪	٥٢		٤٨		١٠٠	

٥-٣ من هم خارج مؤسسات التعليم:

أ- المستوى المحصّل: ٧١,٥٪ من المقيمين في قضاء البترون هم خارج مؤسسات التعليم. ٥١٪ هن من الإناث (الجدول ٣٨) ٩,٤٪ أنهوا المرحلة الجامعية. ١٦,٩٪ أتموا المرحلة الثانوية و١٧,٧٪ المرحلة المتوسطة. وهي نسب تفوق مثيلاتها لكل لبنان رغم أنه لا مؤسسات تعليم جامعي متوفرة في قضاء البترون.

الجدول (٣٨): توزع المقيمين الذين هم خارج المؤسسات التعليمية حالياً بحسب الجنس والمستوى التعليمي المحصل

المستوى التعليمي	ذكر		أنثى		المجموع		كل لبنان
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	٪
صفر - ٥ سنوات غير ملتحق في الروضة حاليا	٩١٨	٧،٥٩	٩٦٩	٧،٥٧	١٨٨٧	٧،٥٨	١٠،٢
من ٦-٩ سنوات غير ملتحق في المدرسة حاليا	١٠	٠،٠٩	٢١	٠،١٦	٣١	٠،١٢	٠،٥
عشر سنوات او اكثر، أمي	١٧٠١	١٤،٠٧	٢٧٤٣	٢١،٤٣	٤٤٤٤	١٧،٨٥	١،٩١
عشر سنوات او اكثر، يقرأ ويكتب	١٨٠٤	١٤،٩٢	١٤٦٤	١١،٤٤	٣٢٦٨	١٣،١٣	١١،٤
أنهى الابتدائي	٢٣٨٢	١٩،٦٩	١٩١٨	١٤،٩٩	٤٢٩٩	١٧،٢٧	٢٢،٩
أنهى المتوسط او BP	٢٠٩٣	١٧،٣١	٢٣٢٠	١٨،١٣	٤٤١٣	١٧،٧٣	١٧،٦
أنهى الثانوي او BT	١٩١٨	١٥،٨٦	٢٢٩٩	١٧،٩٧	٤٢١٧	١٦،٩٤	١٢،٩
أنهى الجامعة او TS او LT	١٢٠٦	٩،٩٧	١٠٠٠	٧،٨٢	٢٢٠٦	٨،٨٦	٧،٦
أنهى دراسات عليا	٦٢	٠،٥١	٦٢	٠،٤٨	١٢٤	٠،٥٠	١،١
المجموع	١٢٠٩٤	١٠٠	١٢٧٩٥	١٠٠	٢٤٨٨٨	١٠٠	١٠٠
٪	٥٠		٥٠		١٠٠		

ب- الاختصاصات المحصلة: ١٢،٤٪ ممن هم خارج مؤسسات التعليم يحملون شهادة اختصاصات علمية، ٢٠،٤٪ لهم اختصاصات أدبية، وبخاصة في المرحلة الجامعية (الجدول ٣٩).

الجدول (٣٩): توزع الذين هم خارج المؤسسات التعليمية حالياً (متوسط وما فوق) بحسب المستوى التعليمي المحصل والاختصاص التعليمي

نوع الاختصاص	أنهى المتوسط او BP		أنهى الثانوي او BT		أنهى TSاو LT أوالجامعة		أنهى دراسات عليا		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
اختصاصات علمية	٩٣	٢.١٠	٣٥١	٨.٣١	٨٤٥	٣٨.٣٢	٧٢	٥٨.٣٣	١٣٦١	١٢.٤٢
اختصاصات أدبية	٥٢	١.١٧	٨٢٥	١٩.٥٦	١٣٠٩	٥٩.٣٥	٥٢	٤١.٦٧	٢٢٣٧	٢٠.٤١
اختصاصات غير مبينة	١٠	٠.٢٣	٧٢	١.٧١	٥٢	٢.٣٤			١٣٤	١.٢٢
تعليم عام	٤٢٥٨	٩٦.٥٠	٢٩٦٩	٧٠.٤٢					٧٢٢٧	٦٥.٩٥
المجموع	٤٤١٣	١٠٠	٤٢١٧	١٠٠	٢٢٠٦	١٠٠	١٢٤	١٠٠	١٠٩٦٠	١٠٠
٪	٤٠		٣٨		٢٠		١			

تشكل نسبة الذكور في الاختصاصات العلمية ثلاثة أضعاف نسبة الإناث فيها. (١٩,٩٪ مقابل ٥,٤٪).

(الجدول ٤٠): توزع الذين هم خارج المؤسسات التعليمية حالياً (متوسط وما فوق) بحسب الجنس والاختصاص التعليمي

نوع الاختصاص	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
اختصاصات علمية	١٠٥٢	١٩,٩٢	٣٠٩	٥,٤٤	١٣٦١	١٢,٤٢
اختصاصات أدبية	٨٢٥	١٥,٦٢	١٤١٢	٢٤,٨٦	٢٢٣٧	٢٠,٤١
اختصاصات غير مبينة	٨٢	١,٥٦	٥٢	٠,٩١	١٣٤	١,٢٢
تعليم عام	٣٣٢٠	٦٢,٨٩	٣٩٠٧	٦٨,٧٨	٧٢٢٧	٦٥,٩٥
المجموع	٥٢٧٩	١٠٠	٥٦٨١	١٠٠	١٠٩٦٠	١٠٠
٪	٤٨		٥٢		١٠٠	

قد يكون مردّ هذا الفرق الشاسع إلى صعوبة الانتقال بهدف الالتحاق بالمؤسسات الجامعية خارج قضاء البترون، باتجاه الكورة وطرابلس إلى الشمال. وباتجاه جبيل وكسروان والمتن إلى الجنوب أو بسبب كلفة السكن الطلابي يوفره الأهل للطلاب أكثر منه للطالبات.

٤-٥ الانتساب المدرسي:

أ - الالتحاق المدرسي: تشكل نسبة الالتحاق المدرسي، لمن تراوح أعمارهم ما بين ٦-١٢ سنة، ٩٣,٤٪ مقابل ٨٨,٩٪ لكل لبنان. وهذا يعني إقبالاً على الالتحاق المدرسي في قضاء البترون منه في كل لبنان، بحيث يقع قضاء البترون في المرتبة الأولى بين أقضية لبنان من حيث نسبة هذا الالتحاق تبلغ هذه النسبة أعلاها ١٠٠٪ لدى الذكور بعمر ٩-١٠ سنوات و١٠٠٪ لدى الإناث بعمر ٧ سنوات (الجداول ٤١-٤٤).

الجدول (٤١): توزع المقيمين الذكور بحسب العمر الإفرادي والانتساب الدراسي

العمر	دون سن الدراسة		يتابع في الروضة		يتابع الدراسة حالياً ابتدائي وما فوق		لايتابع الدراسة حالياً وسبق له المتابعة		لم يذهب الى المدرسة أبداً		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
٠-٤	٨٨٧	٧٥,٤٤	٢٨٩	٢٤,٥٦							١١٧٥	١٠٠
٥	٣١	١٠	٢٥٨	٨٣,٣٣	٢١	٦,٦٧					٣٠٩	١٠٠
٦			١٤٤	٤٣,٧٥	١٨٦	٥٦,٢٥				٨,٠٦	٣٣٠	١٠٠
٧					٢١٧	١٠٠				١,٩٢	٢١٧	١٠٠
٨					٣٠٩	٩٦,٧٧			١٠		٣٢٠	١٠٠
٩					٣٨١	١٠٠				١,٧٩	٣٨١	١٠٠
١٠					٢٧٨	١٠٠					٢٧٨	١٠٠
١١					٢١٧	٩٥,٤٥	١٠	٤,٥٥			٢٢٧	١٠٠
١٢					٣٨١	٩٧,٣٧	١٠	٢,٦٣			٣٩٢	١٠٠
١٣					٣٠٩	٩٦,٧٧			١٠	٣,٢٣	٣٢٠	١٠٠
١٤					٣٩٢	٩٢,٦٨	٢١	٤,٨٨	١٠	٢,٤٤	٤٢٣	١٠٠
١٥					٢٧٨	٨٦,١٠	٣١	٩,٦٨	١٠	٣,٢٣	٣٢٠	١٠٠
١٦					٣٥١	٨٠,٩٥	٧٢	١٦,٦٧	١٠	٢,٣٨	٤٢٣	١٠٠
١٧					٢٧٨	٩٠	٣١	١٠			٣٠٩	١٠٠
١٨					١٩٦	٧٣,٠٨	٦٢	٢٣,٠٨	١٠	٣,٨٥	٢٦٨	١٠٠
١٩					٦٢	٣٠	١٣٤	٦٥	١٠	٥	٢٠٦	١٠٠
٢٠					٩٣	٤٧,٣٧	١٠٣	٥٢,٦٣			١٩٦	١٠٠
٢١					٤١	٢٢,٢٢	١٣٤	٧٢,٢٢	١٠	٥,٥٦	١٨٦	١٠٠
٢٢					٩٣	٣١,٠٣	١٩٦	٦٥,٥٢	١٠	٣,٤٥	٢٩٩	١٠٠
٢٣					٢١	٩,٥٢	١٩٦	٩٠,٤٨			٢١٧	١٠٠
٢٤					٣١	١٠,٣٤	٢٦٨	٨٩,٦٦			٢٩٩	١٠٠
+٢٥					٥٢	٠,٥٢	٧٨٧٧	٧٩,٨٣	١٩٣٨	١٩,٦٤	٩٨٦٧	١٠٠
لا جواب												١٠٠
المجموع	٩١٨	٥,٤١	٦٩١	٤,٠٧	٤١٨٦	٢٤,٦٧	٩١٤٥	٥٣,٨٩	٢٠٣١	١١,٩٧	١٦٩٧٠	١٠٠

الجدول (٤٢): توزع المقيمات الإناث بحسب العمر الأفرادي والانتساب الدراسي

العمر	دون سن الدراسة		يتابع في الروضة		يتابع الدراسة حالياً ابتدائي وما فوق		لايتابع الدراسة حالياً وسبق له المتابعة		لم يذهب الى المدرسة أبداً		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
٠-٤	٩١٨	٧٦،٧٢	٢٧٨	٢٣،٢٨							١١٩٦	١٠٠
٥	٥٢	١٦،١٣	٢٦٨	٨٣،٨٧							٣٢٠	١٠٠
٦			٩٣	٢٦،٤٧	٢٥٨	٧٣،٥٣					٣٥١	١٠٠
٧					٢١٧	١٠٠،٠٠					٢١٧	١٠٠
٨					٣٢٠	٩٦،٨٨			١٠	٣،١٣	٣٣٠	١٠٠
٩					٤١٢	٩٧،٥٦			١٠	٢،٤٤	٤٢٣	١٠٠
١٠					٣٣٠	١٠٠					٣٣٠	١٠٠
١١					٣٤٠	١٠٠					٣٤٠	١٠٠
١٢					٢٦٨	١٠٠					٢٦٨	١٠٠
١٣					٢٦٨	١٠٠					٢٦٨	١٠٠
١٤					٣٦١	٩٧،٢٢	١٠	٢،٧٨			٣٧١	١٠٠
١٥					٢٩٩	٩٦،٦٧	١٠	٣،٣٣			٣٠٩	١٠٠
١٦					٢٣٧	٨٥،١٩	٣١	١١،١١	١٠	٣،٧٠	٢٧٨	١٠٠
١٧					٢٢٧	٨٨	٣١	١٢،٠٠			٢٥٨	١٠٠
١٨					٢٨٩	٨٢،٣٥	٦٢	١٧،٦٥			٣٥١	١٠٠
١٩					١٦٥	٦٩،٥٧	٦٢	٢٦،٠٩	١٠	٤،٣٥	٢٣٧	١٠٠
٢٠					١٢٤	٤١،٣٨	١٦٥	٥٥،١٧	١٠	٣،٤٥	٢٩٩	١٠٠
٢١					١١٣	٤٠،٧٤	١٦٥	٥٩،٢٦			٢٧٨	١٠٠
٢٢					٧٢	٢٤،١٤	٢٢٧	٧٥،٨٦			٢٩٩	١٠٠
٢٣					٢١	٦،٦٧	٢٨٩	٩٣،٣٣	١٠	٣،٧٠	٣٠٩	١٠٠
٢٤					٣١	١١،١١	٢٣٧	٨٥،١٩	٣٠٥٢	٢٨،٩٦	٢٧٨	١٠٠
+٢٥					٦٢	٠،٥٩	٧٤٢٣	٧٠،٤٥			١٠٥٣٧	١٠٠
لا جواب												١٠٠
المجموع	٩٦٩	٥،٤٣	٦٣٩	٣،٥٨	٤٤١٣	٢٤،٧٣	٨٧١٢	٤٨،٨٢	٣١١٤	١٧،٤٥	١٧٨٤٧	١٠٠

ب-الأمية: تصل نسبة الأمية لدى المقيمين في قضاء البترون منذ ١٠ سنوات وما يزيد إلى ١٥,٢٪ (الجدول ٤٣) مقابل ١٣,٦٪ مما يحل قضاء البترون في المرتبة ١٢ بين أقضية لبنان من حيث نسبة الأمية فيه.

الجدول (٤٣): توزع المقيمين ١٠ سنوات وأكثر بحسب الجنس والمستوى التعليمي المحصل

المستوى التعليمي	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
عشر سنوات او اكثر، أمي	١٧٠١	١١،٩٥	٢٧٤٣	١٨،٢٧	٤٤٤٤	١٥،١٩
عشر سنوات او اكثر، يقرأ ويكتب	١٨٠٤	١٢،٦٧	١٤٦٤	٩،٧٥	٣٢٦٨	١١،١٧
أنهى الابتدائي	٦٩١	٤،٨٥	٥٧٧	٣،٨٥	١٢٦٨	٤،٣٤
أنهى المتوسط او BP	٣٧٧٣	٢٦،٥٠	٣٣٣٠	٢٢،١٨	٧١٠٤	٢٤،٢٩
أنهى الثانوي او BT	٢٧٦٣	١٩،٤١	٣٠٣١	٢٠،١٩	٥٧٩٤	١٩،٨١
أنهى الجامعة او TS او LT	٢٢٢٧	١٥،٦٤	٢٨٠٤	١٨،٦٨	٥٠٣١	١٧،٢٠
أنهى دراسات عليا	١٢١٧	٨،٥٤	١٠٠٠	٦،٦٦	٢٢١٧	٧،٥٨
المجموع	٦٢	٠،٤٣	٦٢	٠،٤١	١٢٤	٠،٤٣
٪	١٤٢٣٨	١٠٠	١٥٠١١	١٠٠	٢٩٢٤٩	١٠٠

٥-٥ التأخر المدرسي:

يتمحور التلامذة حول فسحة عمر معينة في كل صف من صفوف المراحل التعليمية قبل الجامعية الثلاث. بموجب هذه الفسحة يتم الحكم على التشتت الإحصائي للتلامذة حول ما إذا كان هناك إبكاراً أو تأخراً مدرسياً. والملاحظ في قضاء البترون أنه بمقدار التقدم في صفوف المراحل التعليمية الثلاث بمقدار ما تنخفض نسبة التلامذة المبكرين وتزداد نسبة المتأخرين مدرسياً. فنسبة التلامذة المبكرين هي ٨,٦٪ في الابتدائي، ٥,٢٪ في المتوسط، ٥٪ في الثانوي، أما المتأخرون مدرسياً فنسبهم هي على التوالي. ١٥,٢٪، ١٧,٣٪، ١٣٪ (الجداول ٤٤-٤٥-٤٦). يراوح الإبكار في قضاء البترون ما بين ٠,٩-٢,٠ سنة والتأخر المدرسي يراوح ما بين ١,٤-٤,١ سنوات. فتلامذة قضاء البترون يفوقون زملاءهم في كل لبنان إبكاراً مدرسياً، كما يفوقونهم تأخراً دراسياً في نفس الوقت.

الجدول (٤٤): توزع الذين يتابعون إبتدائي أو دون إبتدائي بحسب الصرف والعمر الإفرادي

العمر	لا جواب		١		٢		٣		٤		٥		في الحضانة او يتابع دون ابتدائي		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
٠													٢١	١،٥٥	٢١	٠،٤٢
١													١٠	٠،٧٨	١٠	٠،٢١
٢													٢١	١،٥٥	٢١	٠،٤٢
٣													١٢٤	٩،٣٠	١٢٤	٢،٥٢
٤													٣٩٢	٢٩،٤٦	٣٩٢	٧،٩٧
٥			٢١	٣،٤٥									٥٢٦	٣٩،٥٣	٥٤٦	١١،١١
٦	٢١	١٨،١٨	٣٣٠	٥٥،١٧	٩٣	١٦،٠٧							٢٣٧	١٧،٨٣	٦٨٠	١٣،٨٤
٧	٢١	١٨،١٨	١٦٥	٢٧،٥٩	١٥٥	٢٦،٧٩	٩٣	١٠،٨٤							٤٣٣	٨،٨١
٨			٥٢	٨،٦٣	٢١٧	٢٧،٥٠	٣٠٩	٣٦،١٤	٥٢	٧،٤٦					٦٢٩	١٢،٧٩
٩	٦٢	٥٤،٥٥	١٠	١،٧٢	٦٢	١٠،٧١	٢٩٩	٣٤،٩٤	٢٩٩	٤٣،٢٨	٦٢	٨،٢٢			٧٩٤	١٦،١٤
١٠	١٠	٩،٠٩			١٠	١،٧٩	٦٢	٧،٢٣	٢٥٨	٣٧،٣١	٢٥٨	٣٤،٢٥			٥٩٨	١٢،١٦
١١			١٠	١،٧٢	٢١	٣،٥٧	٥٢	٦،٠٢	٢١	٢،٩٩	٢٥٨	٣٤،٢٥			٣٦١	٧،٣٤
١٢					١٠	١،٧٩	١٠	١،٢٠	٤١	٥،٩٧	٦٢	٨،٢٢			١٢٤	٢،٥٢
١٣							٢١	٢،٤١	١٠	١،٤٩	٣١	٤،١١			٦٢	١،٢٦
١٤			١٠	١،٧٢			١٠	١،٢٠	١٠	١،٤٩	٦٢	٨،٢٢			٩٣	١،٨٩
١٥+					١٠	١،٧٩					٢١	٢،٧٤			٣١	٠،٦٣
المجموع	١١٢	١٠٠	٥٩٨	١٠٠	٥٧٧	١٠٠	٨٥٦	١٠٠	٦٩١	١٠٠	٧٥٣	١٠٠	١٣٣٠	١٠٠	٤٩١٨	١٠٠

الجدول (٤٥): توزع الذين يتابعون متوسط بحسب الصف والعمر الإفرادي

	لا جواب		٠١		٠٢		٠٣		٠٤		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١٠			١٠	١٫٢٨							١٠	٠٫٣٧
١١			١٨٦	٢٢٫٠٨	١٠	١٫٥٩					١٩٦	٦٫٩٩
١٢	٢١	٢٨٫٥٧	٢٩٩	٣٧٫١٨	٢٠٦	٣١٫٧٥					٥٢٦	١٨٫٧٥
١٣	١٠	١٤٫٢٩	١٢٤	١٥٫٢٨	٢٣٧	٣٦٫٥١	٩٣	١٥٫٠٠	٥٢	٧٫٨١	٥١٦	١٨٫٣٨
١٤	٢١	٢٨٫٥٧	٨٢	١٠٫٢٦	١١٣	١٧٫٤٦	٢٩٩	٤٨٫٣٣	١٣٤	٢٠٫٣١	٦٥٠	٢٣٫١٦
١٥	١٠	١٤٫٢٩	٦٢	٧٫٦٩	٥٢	٧٫٩٤	٨٢	١٣٫٣٣	٢١٧	٣٢٫٨١	٤٢٣	١٥٫٠٧
١٦	١٠	١٤٫٢٩	٣١	٣٫٨٥	٢١	٣٫١٧	٩٣	١٥٫٠٠	١٠٣	١٥٫٦٣	٢٥٨	٩٫١٩
١٧					١٠	١٫٥٩	٤١	٦٫٦٧	٧٢	١٠٫٩٤	١٢٤	٤٫٤١
١٨									٥٢	٧٫٨١	٥٢	١٫٨٤
١٩			١٠	١٫٢٨							١٠	٠٫٣٧
٢٠+							١٠	١٫٦٧	٣١	٤٫٦٩	٤١	١٫٤٧
المجموع	٧٢	١٠٠	٨٠٤	١٠٠	٦٥٠	١٠٠	٦١٩	١٠٠	٦٦٠	١٠٠	٢٨٠٤	١٠٠

الجدول (٤٦): توزع الذين يتابعون ثانوي بحسب الصف والعمر الإفرادي

العمر	لا جواب		٠١		٠٢		٠٣		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١٤			١٠	٢٫٣٧					١٠	٠٫٧٥
١٥	١٠	٢٥	١٠٣	٢٢٫٧٣	٣١	٨٫٨٢			١٤٤	١٠٫٤٥
١٦	١٠	٢٥	١٧٥	٣٨٫٦٤	٩٣	٢٦٫٤٧	٤١	٧٫٦٩	٣٢٠	٢٣٫١٣
١٧	١٠	٢٥	١٣٤	٢٩٫٥٥	١٠٣	٢٩٫٤١	١٢٤	٢٣٫٠٨	٣٧١	٢٦٫٨٧
١٨	١٠	٢٥	٣١	٦٫٨٣	٨٢	٢٣٫٥٣	١٨٦	٣٤٫٦٢	٣٠٩	٢٢٫٣٩
١٩					٢١	٥٫٨٨	٩٣	١٧٫٣١	١١٣	٨٫٢١
٢٠					٢١	٥٫٨٨	٣١	٥٫٧٧	٥٢	٣٫٧٣
٢١							٢١	٣٫٨٥	٢١	١٫٤٩
٢٢							٢١	٣٫٨٥	٢١	١٫٤٩
٢٣										
٢٤							٢١	٣٫٨٥	٢١	١٫٤٩
٢٥+										
لاجواب										
المجموع	٤١	١٠٠	٤٥٤	١٠٠	٣٥١	١٠٠	٥٣٦	١٠٠	١٣٨٢	١٠٠

٥-٦ التسرب المدرسي:

يصعب احتساب نسب التسرب المدرسي استناداً إلى الجداول (...) إلا أنّ معطيات الجدول (٣٥) تسمح باستخلاص إشارات ذات دلالة عن تموجات التسرب المدرسي في قضاء البترون تموجات تفسرها بنية المؤسسات التعليمية (راجع الباب ٥-١). وافتقار القضاء إلى معاهد جامعية بحيث ينخفض التسرب المدرسي في المرحلة الثانوية بنسبة ٢٪ عن المعدل العام لكل لبنان، ويرتفع عن المعدلات العامة لكل لبنان، بنسبة ٤, ٤٪ في المرحلة الابتدائية، ٥, ٠ في المتوسطة، و١, ١٪ في المرحلة الجامعية.

الفصل السادس

الموارد الطبيعية

يمكن استعراض جملة من الموارد الطبيعية المتوفرة في قضاء البترون وفق أبواب أربعة: الأرض واستثماراتها، المياه ومصادرها، الأحراج والمواد الخام.

٦-١ الأرض واستثماراتها:

١- الأراضي الزراعية: المساحة الإجمالية للقضاء نحو ٢٧٥٨٠ هكتاراً.

أ - المساحات الزراعية: تظهر معطيات الجدول (٤٧) ما يمكن تلخيصه كالآتي:

١- تراجع كمي مطلق في المساحات المزروعة خلال ٣٦ سنة فالمساحات تقلصت في ١٩٩٦ إلى ٧٢٪ مما كانت عليه في ١٩٦٠ أي بتراجع يعادل ٢٨٪ أما البعلية فكان نصيبها تراجعاً يعادل ٧٠٪.

٢- استقرار نسبي في توزع المساحات المزروعة ما بين المروية منها والبعلية. فالفارق النسبي لا يتعدى ٢٪ في كل من الحالتين مع ارتفاع طفيف لا أهمية له لصالح المروية، لا لأنها كانت موضوع عناية أكبر، بل إنها كانت أقل تعرضاً للإهمال من الزراعات البعلية. بالمقابل هناك ارتفاع ملحوظ ومهم لصالح الزراعات المحمية في الخيم الزراعية. قد يكون (إن توفرت له شروط الإنماء) مؤشراً على وجهة تطور النشاطات الزراعية في قضاء البترون.

الجدول (٤٧): تطور المساحات الزراعية في قضاء البترون

الارض / السنة	مروية	خيم	بعلية	المجموع
	٥٣٦	١	٤٨٣٤	٥٣٧١
٪١٩٦٠	١٠		٩٠	١٠٠
مساحة	٤٤١	٢٣	٣٤٠٤	٣٨٦٨
٪١٩٩٦	١١	١	٨٨	١٠٠
مؤشر (١٩٦٠=١٠٠)	٨٢		٧٠	٧٢

المصدر: غوتيه وباز ١٩٦٠ ، ومسح الفاو – وزارة الزراعة ١٩٩٧

ب – الزراعة الخضرية والبقولية: لا وزن يذكر لزراعة القرنيات كالفاصوليا والعدس واللوبيا والبازيلا.. في قضاء البترون. فيما النجيليات تمثل ٥٦٪ من المساحات الزراعية (قمح، شعير، كرسنّة). تليها زراعة الخضر والأبصال والزهور ٢٨٪ وتكاد الزراعات الصناعية تقتصر على التبغ ١٦٪.

(الجدول ٤٨): توزع الزراعات الخضرية السنوية

الخضر / المساحة	نجيليات	قرنيات	أبصال	زراعات صناعية	المجموع
	٣٤٠	٠	١٧٠	١٠٠	٦١٠
٪	٥٦	٠	٢٨	١٦	١٠٠

المصدر: مجلة أغروتيكا ١٩٩٧

ج – الزراعة الشجرية: يتضح من معطيات الجدول (٤٩) أن ثلاث أرباع الزراعات الشجرية هي من حصة اللوزيات كاللوز، الخوخ، المشمش، الدراق والكرز.. في ما يغطي التفاح ١١٪ من المساحة الشجرية وبخاصة في الأعالي، أما الكرمة والزيتون فلا تتعدى مساحة كل منها ٥٪. في حين ان السجلات الإدارية المالية في الأرشيف العثماني في إسطنبول تشير إلى أن قضاء البترون

في القرن السادس عشر، بحسب الطابو دفتري كان يدفع الضرائب عن ٥٢ طاحوناً و٤٠ معصرة زيت و٦٠ معصرة عنب و٥٦ دولاباً لفك الحرير كانت موزعة هنا وهناك في قرى قضائه.

الجدول (٤٩): توزع المساحات الزراعية الشجرية بحسب أنواعها (هكتار)

أشجار / مساحة			أشجار مثمرة					
	عنب	لوزيات	تفاح	أجاص	ليمون	زيتون	غيره	المجموع
هكتار	١٤٠	٢٠٣٠	٣٠٠	٢٠	٦٠	١١٩	٧١	٢٧٤٠
٪	٥	٧٤	١١	١	٢	٤	٣	١٠٠

٢- الأرض غير الزراعية: تبين معطيات الجدول (٥٠) بأن الغابات تغطي ٣٦٪ من مساحة قضاء البترون يقابلها ٤٠٪ من الأراضي غير الزراعية المسماة أراض مراعٍ لكونها مهملة، وهي نسبة من المتوقع ازديادها، نظراً إلى أن ١٤٣٠ هكتاراً من المساحات البعلية و٧٢ هكتاراً من المروية أهمل ما بين ١٩٦٠ و١٩٩٦. بعضه تحول إلى عمران سكني ولكن القسم الأكبر منه انضم إلى المساحات غير الزراعية، التي لو وضع لها مخطط توجيهي لاستصلاحها أو لتحريجها لاستثمرت بشكل أجدى وأنفع بيئياً واقتصادياً.

(الجدول ٥٠): توزع أنواع استثمار الأرض في قضاء البترون (هكتار)

نوع / مساحة	مزروعات	شجريات	غابات	غير زراعية	المجموع
هكتار	٣٨٦٨	٢٧٤٠	٩٨٠٨	١١١٦٤	٢٧٥٨٠
٪	١٤	١٠	٣٦	٤٠	١٠٠

المصدر: F.A.O. ١٩٩٦

٣- الأراضي الممسوحة

٤- أراضي الأملاك العامة والمشاع والأوقاف: تقسم الأراضي ذات الطابع الحقوقي المميز إلى ثلاث: أملاك عامة، أملاك مشاعية، وأملاك وقفية.

أ - الأملاك العامة: هي تلك المساحة من الأرض التي تعود ملكيتها للدولة ولمؤسساتها، بصرف النظر عن كيفية انتقال تلك الملكية: مصادرة، استملاك، تأميم، ارث أميري، هامايوني.

ب - الأرض المشاع: هي مساحة من الأرض غير الزراعية، تعود ملكيتها إلى الجماعة المحلية حصراً، تتصرف بها وتستثمرها لصالح الفقراء والمعوزين من أبناء المحلة، كالسماح لهؤلاء بالتحطيب والتشحير أو الرعاية أو الانتفاع من النباتات البرية المتوفرة في المشاع. إنها أرض التعفير الدائم لمثل هؤلاء.

ج - الأرض الوقف: هي مساحة من الأرض تعود ملكيتها للمؤسسة الدينية. توظفها بدافع اجتماعي معيشي لصالح الفقراء والمعوزين.

تشكل هذه الأنواع الثلاثة من الأراضي ذات الطابع الحقوقي الخاص، ما يصح تسميته بالاحتياط العقاري، الذي يمكن إستخدامه، دون المس بوضعه القانوني، في عمليات إنمائية مناطقية هادفة. بعدما يتم التعرف إلى مساحة تلك الأراضي ومواقعها دون حرج. ويشارك أصحابها، إلى جانب المعنيين في وضع وتنفيذ مشروعات إنمائية مناسبة.

٦-٢ المياه في قضاء البترون:

١- موارد المياه.

٢- الأنهار: هناك نهران كبيران، يشكل مجراهما الحدود الشمالية بين قضاء البترون وقضاء الكورة إلى الشمال وجبيل إلى الجنوب.

أ - نهر المدفون: ينبع نهر المدفون من نبع ترتج ونبع ميفوق في الأعالي ويجري بطول ٣٠ كم متعرجاً وفاصلاً بين البترون وجبيل حتى يصب في البحر. تحول نهر المدفون نهراً موسمياً بسبب تحويل القسم الأكبر من مياه الينابيع

الرافدة عن مجراه واستعمالها للشرب أو للري.

ب - نهر الجوز: ينبع نهر الجوز من تنورين واللقلوق ويجري متعرجاً فاصلاً في الأعالي ما بين قضاء البترون وقضاءي بشري والكورة ثم ينحرف على الساحل ليصب عند رأس كبا قاطعاً نحو ٣٦ كم.

ج - هناك سبعة مجار مائية تغذي بعضها ينابيع محلية صغيرة. مما يقضي على هذه المجاري بأن تكون أشبه بسواقٍ موسمية.

٣- الينابيع والعيون: يندر ألا تتوفر للقرية الواحدة أكثر من عين ماء محليّة. كثير منها يشح في موسم الجفاف ولكنها لا تنضب، والقرية في قضاء البترون لم تقم حيثما هي إلا بسبب ضمانة حصولها على مصادر الماء، أو أنها احتاطت لنفسها بما يلزمها من المياه عبر حفر الآبار (انظر أدناه ٣-٢-٥). كثيرة هي العيون المحلية التي لا ذكر لها رسمياً في السجلات في حين أن العديد من قرى البترون لا مورد مائياً لها سوى عيونها وينابيعها الصغيرة. من الصعب تعداد هذه العيون والينابيع الصغيرة، إذ يقتضي لذلك استقصاء ميدانياً متخصصاً. مثال العيون المحلية في القرية (بعض القرى تحمل أسماء مائية: حمامات أي المياه الحارة، حلتا أي الدلو، راشكده أي رأس الجرة).

دوما: عين عكفل، عين التحتا، عين أبو سليمان، عين الضيعة.

حردين: عين الهيتة، عين مار فوقا، نبع حردين.

وطى حوب: نبع فسيق، عين الكرتي، عين الكرم، نبع مارسركيس، عين الصاحب.

حدتون: عين الكبيرة، عين حوا، نبع النهر، نبع الصايغ،

تنورين: عين الحفة، عين الجوزة، نبع الكرم.

الهري: عين خالد، عين الجميز، نبع البرج، نبع الغار.

إده: نبع الغواويط، نبع شلهوب، نبع المزاريب.

نيحا: عين النفير، عين الشوك، نبع الرمل، نبع التوتة، نبع الصاحون، عين بوحديد.

كفيفان: نبع دلي، عين الضيعة.

مياه الكثير من الينابيع المحلية صالحة للشرب. ولكنها مهددة بالفساد بسبب سوء إدارة صرف المياه المبتذلة، الناتجة عن العمران العشوائي المتفلت من ضوابط التخطيط المديني وبسبب مكبات النفايات وما يتسرب بسببها ومنها إلى المياه الجوفية.

٤- البحيرات والبرك الزراعية لا سدود في قضاء البترون الذي تتوفر له بحيرات ثلاث (راجع الجدول ٥١) ولكن هناك عشرات البرك الزراعية في أعالي ووسط قضاء البترون تتغذى بمياه الأمطار وجداول ذوبان الثلوج.

الجدول (٥١): توزع موارد المياه

الموارد	مجار مائية	بحيرات	آبار جمع	آبار إرتوازية
العدد	٩	٣	٤	١٤٠

٥- الآبار:

أ - آبار الجمع: في قضاء البترون تغذيها مياه الأمطار المقناة عبر مسارب مناسبة وعددها أربعة، إلا أن المعلومات الميدانية تفيد بأن بلدة كور مثلاً تضم مائة بئر جمع، تعود إلى أيام الفينيقيين وهناك ٥٠ بئراً في زان، و٣٠٠ بئر في بلدة سمارجبيل، لا يزال سكان البلدة يستعملون بعضها في جمع مياه الأمطار بهدف الري، أو للاستعمال المنزلي.

ب - آبار ارتوازية: في قضاء البترون آبار ارتوازية حفرها السكان لضخ المياه الجوفية عبر أنابيب ونقلها إلى خزانات المنازل أو المزارع والخيم. يصعب تعداد آبار الارتوازية هذه. فما من إحصاء مركزي لها في سجلات الموارد المائية. ويقدر العارفون بأمور الزراعة والمتعاملون مع أصحاب الحفارات بأن

عددها يقارب ١٤٠ بئراً يقع معظمها على الساحل وعلى علو ٦٠٠ متر وما دون، ولا يندر أن يصل عمق البئر إلى مستوى البحر. مما يضاعف ارتفاع نسبة الملوحة في المياه المستخرجة ارتفاعاً قلما يتنبه له المزارعون الذين يضطرون عند تدني إنتاجيتهم الزراعية وارتفاع كلفة محاصيلهم إلى اعتماد مصدر آخر لري مزروعاتهم.

٦-٣ الأحراج:

تغطي الأحراج ٩٨٠٨ هكتاراً أي ما نسبته ٣٦٪ من مساحة قضاء البترون وهي نسبة عالية إذا ما قيست إلى مساحة غابات لبنان (٧٪ من الأراضي اللبنانية). حسب قانون الأحراج لعام ١٩٤٩ هناك ٨٨ ناحية حرجية تمتد من الساحل حتى أعالي البترون. تقلصت مساحات العديد منها بسبب الحرائق والإهمال والتشحير أو بسبب الآفات وتطور العمران السكني ومستلزماته. إن بعض هذه البقع الحرجية إتسعت مساحته بسبب النباتات البرية والشجيرات التي غذت المساحات الزراعية البعليّة التي تخلّى المزارعون عن استثمارها زراعياً.

أهم نواحي الأحراش في قضاء البترون هي:

١- كبا، سلعاتا، وجه الحجر، حامات، رأس نحاش.

٢- اجدبرا، عبرين، راشكده.

٣- راشانا، غوما، سمارجبيل، كفيفان.

٤- جربتا، تولا، دوق، مارماما، محمرش.

٥- بجدرفل، صورات، أصيا.

٦- كفرحي، بقسميا، جبلا، كفرشليمان.

٧- جبلا، داعل، كفرحلدا.

٨- بشعلي، دوما، تنورين، وادي العصي.

٩- شاتين، وطى حوب، تنورين الفوقا، حريصا.

١٠- ديربلا، مزرعة كساب، حردين، نيحا.

٦-٤ المحميات:

ليس لقضاء البترون محميات طبيعية، إلا ان هناك نمواً متزايداً لإدراك السكان أهمية حماية المعالم الطبيعية ومطالبتهم بإقامة محميات تصون تلك المعالم وبخاصة، أرز تنورين المشتت والمتصل بغابات حدث الجبة في قضاء بشري، وغابات السنديان في حامات ووجه الحجر، وجربتا، والصفصاف والملول في وادي العصي، ووادي ممر نهر الجوز، واللذاب في الجرود العالية.

٦-٥ المواد الخام:

تشكل الصخور الحجرية والرملية المواد الخام في قضاء البترون. عدا المياه والأخشاب، إنها مواد يتطلبها العمران الباطوني بإلحاح وتستهدفها المقالع والكسارات والمرامل.

بحسب تقارير مخافر البترون ودوما وتنورين، تبين أن هناك تعداداً رسمياً، دون تعميات، للكسارات العاملة في قضاء البترون هي:

١- المقالع: هناك ١٢ مقلعاً صخرياً موزعة على بلدات ثلاث هي بشعلة، راشا، وعين عيّا.

٢- الكسارات: غالباً ما يدمج المقلع بالكسارة ليشكلا معاً وحدة استخراج المواد الخام. هناك ٢٨ كسارة منتشرة في البلدات الآتية: أصيا، داعل، شبطين، كفيفان، كور، مسيلحة، رأس نحاش.

٣- المرامل: هناك ٦ مرامل في أعالي جرود البترون تقع في بلعا، حريصا ونيحا.

بعض هذه المقالع والمرامل انتهت صلاحية تراخيصه. وبعضها الآخر يعمل دون ترخيص محدد في المكان والزمان.

الفصل السابع

القطاعات الاقتصادية والنشاط الاقتصادي

٧-١ الزراعة :

أ - الأراضي الزراعية: تغطي الأراضي الزراعية الشجرية والسنوية مساحة ٢٤٪ من مجمل مساحة قضاء البترون التي تعادل ٢٧٥٨٠ هكتاراً. والغابات ٣٦٪ و٤٠٪ هي أراضٍ غير زراعية متروكة كأرض مراع (الجدول ٥٠).

ب- الإنتاج الزراعي:

١- الأشجار المثمرة: تمتد الزراعة الشجرية على مساحة ٢٧٤٠ هكتاراً ٧٤٪ منها مزروعة لوزيات،١١٪ تفاح، ٥٪ كرمة ٤٪ زيتون (الجدول ٤٩). بالمقابل ينتج جبل لبنان ٤٤ ألف طن من التفاح و١١ ألف طن لوز. وما مجموعه ٧٦ ألف طن من اللوزيات. ١٨ ألف طن من العنب (الجدول ٥٢).

الجدول (٥٢): توزع إنتاج الزراعات الشجرية الأهم في جبل لبنان ١٩٩٦

نوع/ كمية	تفاح	ليمون	كرز	عنب	دراق	حامض	إجاص	خوخ	لوز	موز
طن	٤٣٨٩٩	٢٢٨٠٨	١٩٩٣٢	١٨٣٧٧	١٥٣٥٠	١٢٥٩٧	١١٧٧٨	١١١٢٥	١٠٦٢٥	٨٨١٠

٢- الزراعات السنوية الموسمية: تغطى زراعة النجيليات ٥٦٪ من الزراعات السنوية التي تعادل ٦١٠ هكتارات. و٢٨٪ مخصصة للأبصال (الجدول ٤٨) في حين أن جبل لبنان ينتج ٨٥ طناً من القمح، ٧٧ ألف طن من البندورة، ٤٦ ألف طن من الخيار و١٨ ألف طن من البطاطا (الجدول ٥٣).

الجدول (٥٣): توزع إنتاج الزراعات الخضرية الأهم في جبل لبنان ١٩٩٦

نوع/كمية	بندورة	خيار	بطاطا	ملفوف	لوبيا	كوسى	بصل	باذنجان	جزر	سلق
طن	٧٧٠٢٤	٤٦٣٨٦	١٨١٦٠	٨٨٦١	٦٩٧٩	٦٦٠٧	٥٢٨٨	٤٢٢٨	٣٩٦٩	٣٤٦٠

ج - الإنتاج الحيواني: تظهر معطيات الجدول (٥٤) حجم قطعان المجترات الكبرى وأهمها ٧٠٤ أبقار، ٣٧٨ من الأغنام، ٥٩٨٧ من الماعز، ١٠٠٠٠٧٣ ألف طيراً من الدواجن، يضاف إليها في قضاء البترون، إنتاج حيواني غير مقدر إحصائياً في الإحصاء الأولي للفاو (F.A.O.) ومنها مثلاً الدواب والبغال والخيل، والأرانب، والحمام، والخنازير، والسمك، وقفران النحل...

الجدول (٥٤) توزع القطعان بحسب أنواعها في قضاء البترون

القطيع	بقر (أحاد)	غنم (أحاد)	ماعز (أحاد)	دواجن (ألوف)
العدد	٧٠٤	٣٧٨	٥٩٨٧	١٠٧٣

د - العاملون في الزراعة: يعمل في القطاع الزراعي في قضاء البترون ٥٪ من الناشطين اقتصادياً ١٥- ٦٤ سنة الذين يقدر عددهم ب ١١١٣٥ ناشطاً. ٩٥٪ هم من الرجال، ممن تزيد أعمارهم عن ٣٠ سنة (الجدول ٥٥) وهو عمل موسمي أو متقطع بالنسبة للرجال (الجدول ٥٦) ومثله للنساء (الجدول ٥٧). يعمل في هذا القطاع ٨٪ من الناشطين اقتصادياً مقابل ٠,٧٤٪ من الناشطات (الجدول ٥٨). يزاول المهن الزراعية ٠,٠٩٪ من الناشطين كعمل ثانوي لهم (الجدول ٥٩).

الجدول (٥٥): توزع الناشطين اقتصادياً ١٥-٦٤ سنة بحسب المهنة الرئيسية والجنس

نوع المهنة	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كبار مسؤولين في القطاع العام وفي القطاعين الخاص والاهلي	٤١٢	٤٫٩٥	٥٢	١٫٨٤	٤٦٤	٤٫١٧
الاخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية	٧١١	٨٫٥٤	١٢٣٧	٤٤٫١٢	١٩٤٩	١٧٫٥٠
المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية وغيرها	٥٢٦	٦٫٣١	٣٢٠	١١٫٤٠	٨٤٥	٧٫٥٩
مستخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامات	٨٦٦	١٠٫٤٠	٣٩٢	١٣٫٩٧	١٢٥٨	١١٫٣٠
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع	٩٦٩	١١٫٦٣	٥٣٦	١٩٫١٢	١٥٠٥	١٣٫٥٢
المزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الاسماك	٣٦١	٤٫٣٣	٢١	٠٫٧٤	٣٨١	٣٫٤٣
العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي	١٩٠٧	٢٢٫٩٠	١٢٤	٤٫٤١	٢٠٣١	١٨٫٢٤
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية والآليات	١١٥٥	١٣٫٨٦	٣١	١٫١٠	١١٨٦	١٠٫٦٥
العمال والمستخدمون غير المهرة	٧٤٣	٨٫٩١	٨٢	٢٫٩٤	٨٢٥	٧٫٤١
غير ذلك وغير مبين	٦٨٠	٨٫١٧	١٠	٠٫٣٧	٦٩١	٦٫٢٠
المجموع	٨٣٣٠	١٠٠	٢٨٠٤	١٠٠	١١١٣٥	١٠٠

الجدول (٥٦): توزع الناشطين اقتصادياً ١٥-٦٤ سنة بحسب المهنة الرئيسية وديمومة العمل

نوع المهنة	عمل دائم		عمل موسمي		عمل متقطع		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كبار مسؤولين في القطاع العام وفي القطاعين الخاص والاهلي	٤٥٤	٩٧٫٧٨	١٠	٢٫٢٢			٤٦٤	١٠٠
الاحصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية	١٨٨٧	٩٦٫٨٣			٦٢	٣٫١٧	١٩٤٩	١٠٠
المهن المساعدة في المحالات التقنية والصحية والتدريبية وغيرها	٨١٤	٩٦٫٣٤			٣١	٣٫٦٦	٨٤٥	١٠٠
مستخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامات	١٢٥٨	١٠٠					١٢٥٨	١٠٠
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع	١٤٠٢	٩٣٫١٥	٢١	١٫٣٧	٨٢	٥٫٤٨	١٥٠٥	١٠٠
المزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الاسماك	١١٣	٢٩٫٧٣	٢٠٦	٥٤٫٠٥	٦٢	١٦٫٢٢	٣٨١	١٠٠
العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي	١٦٢٩	٨٠٫٢٠	٤١	٢٫٠٣	٣٦١	١٧٫٧٧	٢٠٣١	١٠٠
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والالات الصناعية والاليات	١٠٢١	٨٦٫٠٩	٢١	١٫٧٤	١٤٤	١٢٫١٧	١١٨٦	١٠٠
العمال والمستخدمون غير المهرة	٣٢٠	٣٨٫٧٥	٢٧٨	٣٣٫٧٥	٢٢٧	٢٧٫٥٠	٨٢٥	١٠٠
غير ذلك وغير مبين	٦٧٠	٩٧٫٠١			٢١	٢٫٩٩	٦٩١	١٠٠
المجموع	٩٥٦٨	٨٥٫٩٣	٥٧٧	٥٫١٩	٩٩٠	٨٫٨٩	١١١٣٥	١٠٠

(الجدول ٥٧): توزع الناشطات اقتصادياً ١٥-٦٤ سنة بحسب المهنة الرئيسية وديمومة العمل

نوع المهنة	عمل دائم		عمل موسمي		عمل متقطع		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كبار مسؤولين في القطاع العام وفي القطاعين الخاص والاهلي	٥٢	١٠٠		٢,٥٠			٥٢	١٠٠
الاخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية	١١٩٦	٩٦,٦٧			٤١	٣,٣٣	١٢٣٧	١٠٠
المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية وغيرها	٣٢٠	١٠٠					٣٢٠	١٠٠
مستخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامات	٣٩٢	١٠٠					٣٩٢	١٠٠
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع	٤٨٥	٩٠,٣٨	١٠	١,٩٢	٤١	٧,٦٩	٥٢٦	١٠٠
المزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الاسماك			٢١	١٠٠			٢١	١٠٠
العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي	٩٣	٧٥			٣١	٢٥	١٢٤	١٠٠
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والالات الصناعية والآليات	٣١	١٠٠					٣١	١٠٠
العمال والمستخدمون غير المهرة	٥٢	٦٢,٥٠			٣١	٣٧,٥٠	٨٢	١٠٠
غير ذلك وغير مبين	١٠	١٠٠					١٠	١٠٠
المجموع	٢٦٢٩	٩٣,٧٥	٣١	١,١٠	١٤٤	٥,١٥	٢٨٠٤	١٠٠

(الجدول ٥٨): توزع الناشطين اقتصادياً ١٥-٦٤ سنة بحسب قطاع النشاط الاقتصادي والعلاقة بقوة العمل

النشاط الاقتصادي	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الزراعة وتربية الحيوان والصيد والحراجة	٦٦٠	٧.٩٢	٢١	٠.٧٤	٦٨٠	٦.١١
صيد الاسماك والمزارع السمكية وأنشطة الخدمات ذات الصلة	٩٣	١.١١			٩٣	٠.٨٣
التعدين وإستغلال المحاجر	١١٣	١.٣٦			١١٣	١.٠٣
الصناعات التحويلية	٢٢١٧	٢٦.٦١	٢٧٨	٩.٩٣	٢٤٩٥	٢٢.٤١
إمدادات الكهرباء والماء والغاز والبخار	١٠٣	١.٢٤	٢١	٠.٧٤	١٢٤	١.١١
التشييد، البناء والإنشاءات	٨٢٥	٩.٩٠	٣١	١.١٠	٨٥٦	٧.٦٩
تجارة جملة وتجزءة وصيانة مركبات ودراجات وسلع شخصية وأسرية	٩٢٨	١١.١٤	٣٣٠	١١.٧٦	١٢٥٨	١١.٣٠
الفنادق والمطاعم والمقاهي	١٤٤	١.٧٣	٣١	١.١٠	١٧٥	١.٥٧
النقل والتخزين والاتصالات	٧٤٢	٨.٩١	٥٢	١.٨٤	٧٩٤	٧.١٣
المصارف والوساطة المالية والتأمين	٩٣	١.١١	٤١	١.٤٧	١٣٤	١.٢٠
أنشطة عقارية وتأجيرية وبحثية وكومبيوتر وأنشطة تجارية أخرى	٢٥٨	٣.٠٩	١٣٤	٤.٧٨	٣٩٢	٣.٥٢
الادارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الاجباري	١١٧٥	١٤.١١	٩٣	٣.٣١	١٢٦٨	١١.٣٩
التعليم وتعليم الكبار وتدريب المعوقين وتعليم قيادة السيارات	٤٣٣	٥.٢٠	١٠١٠	٣٦.٠٣	١٤٤٣	١٢.٩٦
الصحة والعمل الاجتماعي	١٤٤	١.٧٣	٤٣٣	١٥.٤٤	٥٧٧	٥.١٩
صحة عامة وأنشطة وترفيه وثقافة وأنشطة خيرية أخرى	٢٥٨	٣.٠٩	٢٠٦	٧.٣٥	٤٦٤	٤.١٧
أنشطة الخدمة المنزلية	٣١	٠.٣٧	٩٣	٣.٣١	١٢٤	١.١١
لا جواب	١١٣	١.٣٦	٣١	١.١٠	١٤٤	١.٣٠
المجموع	٨٣٣٠	١٠٠.٠٠	٢٨٠٤	١٠٠	١١١٣٥	١٠٠

(الجدول ٥٩): توزع الناشطين اقتصادياً ١٥-٦٤ سنة بحسب المهنة الثانوية والجنس

نوع المهنة	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الاخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية	٤١	٠،٥٠			٤١	٠،٣٧
المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية وغيرها	٣١	٠،٣٧			٣١	٠،٢٨
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع	٦٢	٠،٧٤	١٠	٠،٣٧	٧٢	٠،٦٥
المزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الاسماك	١٠	٠،١٢			١٠	٠،٠٩
العاملون في مجال المهن دات الطابع الحرفي	٦٢	٠،٧٤			٦٢	٠،٥٦
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والآلات الصناعية والآليات	٣١	٠،٣٧			٣١	٠،٢٨
العمال والمستخدمون غير المهرة	٢١	٠،٢٥			٢١	٠،١٩
لا مهنة ثانوية	٧٧٩٤	٩٣،٥٦	٢٧١٢	٩٦،٦٩	١٠٥٠٦	٩٤،٣٥
غير معني	٢٧٨	٣،٣٤	٨٣	٢،٩٤	٣٦١	٣،٢٤
المجموع	٨٨٣٠	١٠٠	٢٨٠٤	١٠٠	١١١٣٥	١٠٠

هـ المشكلات الزراعية:

١- الأخطار:

- أخطار تهدد الأشجار المثمرة: أهم هذه الأخطار هي، الحرائق، الإتلاف بالقطع والتشحير والإهمال، انفلات قطعان الماعز، الأوبئة والأمراض. بخاصة الصندل المهدد للصنوبريات والأكاروز وحفار الساق، والكريوكسية، التي تتعرض لها الزراعات الشجرية على أنواعها.
- أخطار تهدد الخضار: وأهمها الرمد، وفطر الاهتراء، والنمش القشري، وأعشاب الفجيلة التي تزاحم الخضار على الماء والغذاء، إضافة إلى ارتفاع ملوحة مياه الري المستخرجة من آبار الضخ المؤذية لمشاتل الزهور الستة المنتشرة على ساحل البترون، وخطر القوارض الحقلية.
- أخطار تهدد الثروة الحيوانية: وأهمها الحمى القلاعية، وجدري الأغنام،

والتهاب الدرة، والإسهال، والكوكسيديور لدى الدواجن.

٢- المعالجات:

- الاهتمام بتوفير التلقيح، ورش المبيدات، وتأمين الأسمدة، علماً بأن هناك ٥ مخازن توفر للمزارعين المداخلات الزراعية (الأسمدة، والمبيدات والبذر والمعدات الزراعية) في مدينة البترون.

- الوقاية بالتداوي المناسب، وأهمها استعمالاً في قضاء البترون هي:

- ضد الأعشاب العلقية: ٢,٤D، ديمورون Dimuron، تريفلورالين Trifluralin، باراكوى paraquat.

- ضد القمليات: اميتراز Amitraz، أبيمكتين Abamectin، بروباجيت propagite.

- ضد الحشرات: أندوسولفان Endosulfan، ملاتيون malathion، ليندان lindane، ديازينون Diazinon.

٣- التسليف الزراعي: مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري إنشىء هذا المصرف سنة ١٩٥٤، وعدّل بالمرسوم ١٥٣ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢، وكانت مهمته تقضي بتشجيع التعاونيات ولم ينجح وتوقف عن العمل في بداية الحرب.

- المشروع الأخضر ١٩٦٥ كان هدفه تسليف المزارعين أكلاف عمليات استصلاح أراضيهم.

- الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني أنشئ هذا المصرف بمرسوم رقمه ٩٨١٣. تاريخ ١٩٦٨/٨/١٥ بهدف خدمة القطاع التعاوني. ولكنه توقف عن العمل في مطلع التسعينات بسبب انهيار أرصدته في أعقاب انهيار سعر صرف الليرة في الأموال المسلفة.

من الملاحظ، أن التسليف الزراعي كما التسليف التعاوني لا يستهوي المصارف الخاصة، ولا تعيره الرساميل العامة الجدية والمتابعة اللازمة.

مشاريع ممكنة التنفيذ:

- برمجة استصلاح الأراضي
- تشجير وتحريج
- تمويل وتسليف
- عقلنة الإنتاج الزراعي
- تصنيع وتوضيب وحفظ
- تسويق وتصريف الإنتاج

٧-٢ الصناعة:

أ - تمركز الصناعة في قضاء البترون: أحصي في قضاء البترون ٩٦٧ منشأة صناعية مختلفة الأحجام والميادين الصناعية. وإن العديد من بينها هي منشآت عائلية صغيرة تقتصر على معاصر العنب والزيتون والخروب، والمصانع الخشبية والغذائية المنشورة في كل مناطق القضاء على أن الشركات الكبرى الخمس عشرة، تتمركز كلها على الساحل البتروني عشر منها في منطقة شكا الهري. وأهمها شركات الترابة والإسمنت والأترنيت. وخمس أخرى في منطقة كبا وسلعاتا وأهمها شركات الزيوت والجفص.

ب - العاملون في الصناعة: يعمل في القطاع الصناعي ١١٨٦عاملاً أي ١١٪ من الناشطين اقتصادياً في قضاء البترون، ١٥-٦٤ سنة، ٩٧٪ منهم هم من الرجال (الجدول ٥٥) متقدمي السن، (الجدول ٦٠). إنه قطاع عمل دائم للمهرة وموسمي متقطع لليد العاملة غير الماهرة (الجداول ٥٦-٦٠-٦١) من كلا الجنسين (الجدول ٥٧) يشكل القطاع الصناعي موضوع مهن ثانوية يتعاطاها ٠,٣٧٪ من الناشطين دون الناشطات (الجدول ٥٩).

(الجدول ٦٠): توزع الناشطين اقتصادياً ١٥-٦٤ سنة بحسب المهنة الرئيسية والعمر

نوع المهنة	١٥-١٩		٣٠-٦٤		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كبار مسؤولين في القطاع العام وفي القطاعين الخاص والاهلي	٤١	٨.٨٩	٤٢٣	٩١.١١	٤٦٤	١٠٠
الاحصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية	٤٨٥	٢٤.٨٧	١٤٦٤	٧٥.١٣	١٩٤٩	١٠٠
المهن المساعدة في المحالات التقنية والصحية والتدريبية وغيرها	٣٦١	٤٢.٦٨	٤٨٥	٥٧.٣٢	٨٤٥	١٠٠
مستخدمون إداريون في المحالات المكتبية والمالية والاستعلامات	٤٧٤	٣٧.٧٠	٧٨٤	٦٢.٣٠	١٢٥٨	١٠٠
العاملون في محال الخدمات الشخصية والوقائية وفي مجال البيع	٥٥٧	٣٦.٩٩	٩٤٩	٦٣.٠١	١٥٠٥	١٠٠
المزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الاسماك	١٠٣	٢٧.٠٣	٢٧٨	٧٢.٩٧	٣٨١	١٠٠
العاملون في محال المهن ذات الطابع الحرفي	٧٥٣	٣٧.٠٦	١٢٧٨	٦٢.٩٤	٢٠٣١	١٠٠
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والالات الصناعية والاليات	٣٤٠	٢٨.٧٠	٨٤٥	٧١.٣٠	١١٨٦	١٠٠
العمال والمستخدمون غير المهرة	١٥٥	١٨.٧٥	٦٧٠	٨١.٢٥	٨٢٥	١٠٠
غير ذلك وغير مبين	٣٥١	٥٠.٧٥	٣٤٠	٤٩.٢٥	٦٩١	١٠٠
المجموع	٣٦١٩	٣٢.٥٠	٧٥١٦	٦٧.٥٠	١١١٣٥	١٠٠

(الجدول ٦١): توزع الناشطين اقتصادياً ١٥-٦٤ سنة بحسب المهنة الرئيسية وديمومة العمل

نوع المهنة	عمل دائم		عمل موسمي		عمل متقطع		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كبار مسؤولين في القطاع العام وفي القطاعين الخاص والاهلي	٤٠٢	٩٧.٥٠	١٠	٢.٥٠			٤١٢	١٠٠
الاخصائيون في المجالات العلمية والطبية والفكرية والتعليمية	٦٩١	٩٧.١٠			٢١	٢.٩٠	٧١١	١٠٠
المهن المساعدة في المجالات التقنية والصحية والتدريبية وغيرها	٤٩٥	٩٤.١٢			٣١	٥.٨٨	٥٢٦	١٠٠
مستخدمون إداريون في المجالات المكتبية والمالية والاستعلامات	٨٦٦	١٠٠.٠٠					٨٦٦	١٠٠
العاملون في مجال الخدمات الشحصية والوقائية وفي محال البيع	٩١٨	٩٤.٦٨	١٠	١.٠٦	٤١	٤.٢٦	٩٦٩	١٠٠
المزارعون والعمال المهرة وما شابه في الزراعة وصيد الاسماك	١١٣	٣١.٤٣	١٨٦	٥١.٤٣	٦٢	١٧.١٤	٣٦١	١٠٠
العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي	١٥٣٦	٨٠.٥٤	٤١	٢.١٦	٣٣٠	١٧.٣٠	١٩٠٧	١٠٠
العاملون في تشغيل محطات الطاقة والالات الصناعية والآليات	٩٩٠	٨٥.٧١	٢١	١.٧٩	١٤٤	١٢.٥٠	١١٥٥	١٠٠
العمال والمستخدمون غير المهرة	٢٦٨	٣٦.١١	٢٧٨	٣٧.٥٠	١٩٦	٢٦.٣٩	٧٤٢	١٠٠
غير ذلك وغير مبين	٦٦٠	٩٦.٩٧			٢١	٣.٠٣	٦٨٠	١٠٠
المجموع	٦٩٣٩	٨٣.٢٩	٥٤٦	٦.٥٦	٨٤٥	١٠.١٥	٨٣٣٠	١٠٠

ج - التمويل والتعاونيات: تشير معطيات (الجدول ٦٢) إلى أن ساحل قضاء البترون يضم ١٢ مؤسسة مصرفية أي ١٠٠٪ من مصارف البترون. وقد يكون مرد ذلك إلى التمركز الصناعي والسكني والاقتصادي على الساحل دون السفوح الوسطى أو الأعالي في قضاء البترون، أما التعاونيات الاستهلاكية فتتوزع على الشكل الآتي: ست منها على الساحل مما يعادل ٥٥٪ منها على الساحل، ٢٧ في الوسط و١٨٪ في الأعالي (الجدول ٦٣).

(الجدول ٦٢): توزع المصارف بحسب المناطق في قضاء البترون

المناطق / المصارف	ساحل	وسط	أعالي	المجموع
عدد	١٢	٠	٠	١٢
٪	١٠٠	٠	٠	١٠٠

(الجدول ٦٣): توزع التعاونيات الاستهلاكية والإنتاجية بحسب المناطق في قضاء البترون

المنطقة التعاونية	ساحل	وسط	أعالي	المجموع
عدد	٦	٣	٢	١١
٪	٥٥	٢٧	١٨	١٠٠

٧-٣ الحرف:

أ - أنواع الحرف: تشير معطيات الجدول (٦٤) إلى وجود ٢١٧ مؤسسة حرفية في قضاء البترون تنتج ٢٩٥ سلعة حرفية بمعدل حرفية للمؤسسة الواحدة وأهمها، ١٥٨ سلعة جلدية ونسيجية، ٣٥ سلعة فخارية وزجاجية ٢٦ سلعة خشبية وقصبية، ٢١ سلعة غذائية.

(الجدول ٦٤): توزع الحرف بحسب نوع السلع الحرفية المنتجة في قضاء البترون

السلعة	معدنية	خشبية	رملية فخارية	جلدية نسيجية	معمارية	غذائية	غيره	المجموع	مجموع المؤسسات
عدد	٩	٢٦	٣٥	١٥٨	١١	٢١	٣٥	٢٩٥	٢١٧

ب - العاملون في القطاع الحرفي: يبلغ عدد العاملين في القطاع الحرفي ٢٠٣١ شخصاً أي ما يعادل ١٨٪ من مجموع الناشطين اقتصادياً في قضاء البترون. ٩٤٪ هم من الرجال، (الجدول ٥٥) الفتيان ١٥-٢٩ سنة، (الجدول ٦٠) العمل فيها متقطع (الجدول ٥٦)، لكل من الجنسين (الجدول ٥٨) يعتمدها البعض مهنة ثانوية ٧٥,٠٪ من الرجال الناشطين دون الناشطات (الجدول ٥٩).

٧-٤ الحياة المهنية:

أ - المهن الرئيسية: هناك ثلاث مهن تعتبر رئيسية نسبة لعدد العاملين فيها كمهنة أولى أو وحيدة، وهي:

١- المهن الحرفية: وتضم ١٨٪ من الناشطين اقتصادياً ٩٤٪ منهم من الرجال.

٢- المهن العلمية والطبية والتعليمية: حيث يعمل ١٨٪ من الناشطين، ٣٦٪ منهم من الرجال و٦٤٪ من النساء الناشطات، (جدول ٥٥).

٣- المهن الخدماتية والبيع: حيث يعمل ١٤٪ من الناشطين ٦٤٪ منهم من الرجال.

ب - المهن الثانوية: المهن الثانوية هي المهن الرئيسية ولكن بأولوية معكوسة (الجدول ٥٩).

١- المهن الخدماتية: وتضم ٦٥,٠٪ من الناشطين.

٢- المهن الحرفية: وتضم ٥٦,٠٪ من الناشطين.

٣- المهن العلمية والتعليمية: وتضم ٣٧,٠٪ من الناشطين.

ج - النشاط الاقتصادي بحسب الجنس

١- النساء: تبرز النساء الناشطات اقتصادياً في قضاء البترون، في تعاطيهن عملاً ذا طابع دائم (الجدول ٧١). هي المهن العلمية والتعليمية، والمهن المساعدة الصحية والتدريبية، والمهن المكتبية والاستعلامات، والمهن الخدماتية والبيع (الجدول ٥٥). وقلما يتعاطين عملاً ثانوياً (الجدول ٥٩).

٢- الرجال: يبرز الرجال الناشطون اقتصادياً في تعاطيهم مهناً ذات طابع موسمي أو متقطع (الجدول ٧١) هي المهن الحرفية والزراعية والصناعية وكبرى المسؤوليات في القطاع العام أو الخاص (الجدول ٧١) يؤدونها بعمر متقدم (الجدول ٦٠) ٣٪ منهم يقدمون على مهن ثانوية (الجدول ٥٩).

د - النشاط الاقتصادي بحسب العمر:

١- القوى الفتية ١٥-٢٩ سنة: تبرز القوى الفتية الناشطة اقتصادياً في قضاء البترون في كونها إما متعطلة لم يسبق لها العمل أو أنها من عمر الدراسة (الجدول ٦٩) تتعاطى المهن الحرفية، المكتبية والمساعدة الصحية والتدريبية (الجدول ٦٠).

٢- القوى المتقدمة عمراً ٣٠-٤٦ سنة: تبرز القوى المتقدمة عمراً بعملها خارج المسكن، أو بكونها متعطلة لكونها مكتفية مالياً أو متقاعدة (الجدول ٦٩) تعمل في القطاع الزراعي، أو الصناعي، أو في الإدارات الكبرى العامة أو الخاصة (الجدول ٦٠).

٣- نسبة الإعالة: تبلغ نسبة الإعالة الكلية في قضاء البترون ٥٦,٩٢٪ بارتفاع بسيط عن المعدل العام في لبنان الذي يساوي ٥٦,٧٥٪ (الجدول ٦٥).

(الجدول ٦٥): توزع السكان بحسب فئة الأعمال ونسبة الإعالة الكلية (١٥-٦٩ سنة)

فئة / قضاء	٠-١٤	١٥-٦٤	٦٤ +	لا جواب	نسبة الاعالة الكلية
البترون	٨٧٨٤	٢٢١٨٧	٣٨٤٦	٠	٥٦.٩٢
لبنان	٩١٢٧٣٩	١٩٨٤٢٣٦	٢١٣٢٨٥	١٥٦٨	٥٦.٧٥

هـ- ديمومة العمل: يُظهر الجدول (٧١) ١٤٪ من الناشطين اقتصادياً في قضاء البترون يقومون بعمل ذي طابع موسمي أو متقطع أي إن ٨٦٪ من الناشطين يودون عملاً له طابع الديمومة.

و- البطالة: تظهر معطيات الجدول(٦٦) بأن نسبة البطالة المعلنة في قضاء البترون تعادل ٥,٩٤٪ وهي أدنى بشكل ملحوظ مما هي عليه الحال في لبنان وقدرها ٦,٩٧٪.

الجدول (٦٦): توزع السكان بحسب العلاقة بقوة العمل ونسبة البطالة

علاقة / قضاء	يعمل		متعطل		نسبة البطالة
	داخل المسكن	خارج المسكن	سبق ان عمل	لم يعمل	
البترون	١٠٥٥٧	٢٧١	٣٦١	٣٢٠	٥،٩٤
لبنان	٨٨٣٠٢٠	٢٣٥٥٠	٢٥١٢٩	٤٢٧٥٩	٦،٩٧

الجدول (٦٧) توزع إنتاج الزراعات النجلية والقرنية والصناعية الأهم في جبل لبنان ١٩٩٦:

نوع / الكمية	نجيليات			قرنيات				زراعة صناعية		
	قمح	شعير	ذرة	برسيم	بازيلا	فاصوليا	فول	قصب السكر	تبغ	غيره
طن	٩٨٥	٥٨٤	١٦٧	١٠٥١	١٩٠	١٦٢	١٤٧	٩٧٩	٥٦	٢٦٢٧

الجدول (٦٨) توزع الإنتاج الزراعي بحسب فصيلته في جبل لبنان ١٩٩٦

فصل / كمية	تجيليات	قرنيات	خضار وأبصال	زراعات صناعية	فواكه
طن	١،٧٣٦	١،٧٦٥	٢٣٨،٩٦٠	٣،٦٦٢	٢٥٤،٣٦٢

(الجدول٦٩) توزع المقيمين الذكور ١٠ سنوات وأكثر بحسب الفئة العمرية والعلاقة بقوة العمل:

الفئة العمرية	مشتغل خارج المسكن		مشتغل داخل المسكن		متعطل سبق له العمل		متعطل لم يسبق له العمل		مكتف مالياً		متقاعد		طالب		غير ذلك لا يعمل		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١٠-١٤	٣١	١،٨٩					١٠	٠،٦٣					١٥٧٧	٩٦،٢٣	٢١	١،٢٦	١٦٣٩	١٠٠
١٥-٢٩	٢٢٦٨	٥٤،٠٥	٢١	٠،٤٩	١٠٣	٢،٤٦	١٩٦	٤،٦٧					١٤٥٤	٣٤،٦٤	١٥٥	٣،٦٩	٤١٩٦	١٠٠
٣٠-٦٤	٥٧٥٢	٨٨،٢٩	١٠	٠،١٦	١٧٥	٢،٦٩	٣١	٠،٤٧	١٠٣	١،٥٨	٢٤٧	٣،٨٠			١٩٦	٣،٠١	٦٥١٦	١٠٠
٦٥-٧٩	٤٦٤	٣١،٢٥	١٠	٠،٦٩	١٠	٠،٦٩			١٦٥	١١،١١	٤٧٤	٣١،٩٤			٣٦١	٢٤،٣١	١٤٨٥	١٠٠
٨٠ +	٧٢	١٧،٥٩							٥٢	١٢،٨٢	١٦٥	٤١،٠٣			١١٣	٢٨،٢١	٤٠٢	١٠٠
لاجواب																		١٠٠
المجموع	٨٥٨٨	٦٠،٣٢	٤١	٠،٢٩	٢٨٩	٢،٠٣	٢٣٧	١،٦٧	٣٢٠	٢،٢٤	٨٨٧	٦،٢٣	٣٠٢١	٢١،٢٩	٨٤٥	٥،٩٤	١٤٢٣٨	١٠٠

(الجدول ٧٠) توزع المقيمات الإناث ١٠ سنوات وأكثر بحسب الفئة العمرية والعلاقة بقوة العمل

الفئة العمرية	مشتغل خارج المسكن		مشتغل داخل المسكن		متعطل سبق له العمل		متعطل لم يسبق له العمل		متقاعد		طالب		سيدة في المنزل لا تعمل		غير ذلك لايعمل		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١٠-١٤											١٥٦٧	٩٩،٣٥	١٠	٠،٦٥			١٥٧٧	١٠٠
١٥-٢٩	١٠٩٣	٢٤،٠٩	١٠٣	٢،٢٧	٣١	٠،٦٨	٨٢	١،٨٢			١٦١٩	٣٥،٦٨	١٥٨٨	٣٥،٠٠	٢١	٠،٤٥	٤٥٣٦	١٠٠
٣٠-٦٤	١٤٤٣	٢٠،٨٠	٨٢	١،١٩	٥٢	٠،٧٤	١٠	٠،١٥			٢١	٠،٣٠	٥٣٢٠	٧٦،٦٧	١٠	٠،١٥	٦٩٣٩	١٠٠
٦٥-٧٩	٣١	٢،١٠							١٠	٠،٧٠			١٤٢٣	٩٦،٥٠	١٠	٠،٧٠	١٤٧٤	١٠٠
٨٠+													٤٧٤	٩٧،٨٧	١٠	٢،١	٤٨٥	١٠٠
لاجواب																		١٠٠
المجموع	٢٥٦٧	١٧،١٠	١٨٦	١،٢٤	٨٢	٠،٥٥	٩٣	٠،٦٢	١٠	٠،٠٧	٣٢٠٦	٢١،٣٦	٨٨١٥	٥٨،٧٢	٥٢	٠،٣٤	١٥٠١١	١٠٠

الجدول (٧١) توزع الناشطين اقتصادياً ١٥-٦٤ سنة بحسب ديمومة العمل والجنس

ديمومة	ذكر		أنثى		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
عمل دائم	٦٩٣٩	٨٣.٢٩	٢٦٢٩	٩٣.٧٥	٩٥٦٨	٨٥.٩٣
عمل موسمي	٥٤٦	٦.٥٦	٣١	١.١٠	٥٧٧	٥.١٩
عمل متقطع	٨٤٥	١٠.١٥	١٤٤	٥.١٥	٩٩٠	٨.٨٩
المجموع	٨٣٣٠	١٠٠	٢٨٠٤	١٠٠	١١١٣٥	١٠٠

الجدول (٧٢) توزع الناشطين اقتصادياً ١٥-٦٤ سنة بحسب قطاع النشاط الاقتصادي والعلاقة بقوة العمل:

النشاط الاقتصادي	مشتغل خارج السكن		مشتغل داخل السكن		متعطل سبق له العمل		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الزراعة وتربية الحيوان والصيد والحراجة	٦٧٠	٩٨،٤٨			١٠	١،٥٢	٦٨٠	١٠٠
صيد الاسماك والمزارع السمكية وأنشطة الخدمات ذات الصلة	٩٣	١٠٠					٩٣	١٠٠
التعدين واستغلال المحاجر	١١٣	١٠٠					١١٣	١٠٠
الصناعات التحويلية	٢٣٢٠	٩٢،٩٨	٨٢	٣،٣١	٩٣	٣،٧٢	٢٤٩٥	١٠٠
إمدادات الكهرباء والماء والغاز والبخار	١٢٤	١٠٠					١٢٤	١٠٠
التشييد، البناء والإنشاءات	٨٢٥	٩٦،٣٩			٣١	٣،٦١	٨٥٦	١٠٠
تجارة جملة وتجزئة وصيانة مركبات ودراجات وسلع شخصية وأسرية	١٢١٧	٩٦،٧٢	١٠	٠،٨٢	٣١	٢،٤٦	١٢٥٨	١٠٠
الفنادق والمطاعم والمقاهي	١٧٥	١٠٠					١٧٥	١٠٠
النقل والتخزين والاتصالات	٧٥٣	٩٤،٨١	١٠	١،٣٠	٣١	٣،٩٠	٧٩٤	١٠٠
المصارف والوساطة المالية والتأمين	١٢٤	٩٢،٣١			١٠	٧،٦٩	١٣٤	١٠٠
أنشطة عقارية وتأجيرية وبحثية وكومبيوتر وأنشطة تجارية أخرى	٣٦١	٩٢،١١	١٠	٢،٦٣	٢١	٥،٢٦	٣٩٢	١٠٠
الادارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الاجباري	١٢٤٨	٩٨،٣٧			٢١	١،٦٣	١٢٦٨	١٠٠
التعليم وتعليم الكبار وتدريب المعوقين وتعليم قيادة السيارات	١٤١٢	٩٧،٨٦	١٠	٠،٧١	٢١	١،٤٣	١٤٤٣	١٠٠
الصحة والعمل الاجتماعي	٥٤٦	٩٤،٦٤			٣١	٥،٣٦	٥٧٧	١٠٠
صحة عامة وأنشطة وترفيه وثقافة وأنشطة خيرية أخرى	٣٨١	٨٢،٢٢	٥٢ ٤١	١١،١١ ٣٣،٣٣	٣١	٦،٦٧	٤٦٤	١٠٠
أنشطة الخدمة المنزلية	٨٢	٦٦،٦٧					١٢٤	١٠٠
لا جواب	١١٣	٧٨،٥٧			٣١	٢١،٤٣	١٤٤	١٠٠
المجموع	١٠٥٥٧	٩٤،٨١	٢١٧	١،٩٤	٣٦١	٣،٢٤	١١١٣٥	١٠٠

الفصل الثامن

المواقع الأثرية والسياحية والطبيعية والخدماتية

٨-١ الآثار التاريخية وقلاعها وعماراتها:

تكاد لا تخلو قرية أو بلدة واحدة في قضاء البترون من بقايا آثار ما تعود إلى الفينيقيين أو إلى حضارات الفاتحين الذين عبروا. كثير من هذه الآثار أتلف، أو فكك عن وضعه وأعيد استعماله في عمارات أخرى، وبعضها الآخر هو ضعيف الأهمية لوفرة نماذجه وفقره الحرفي أو الفني، والقليل منها حظي بعناية وزارة السياحة أو وزارة الثقافة أو جمعيات الحفاظ على المعالم الطبيعية والعمرانية والعمارات التاريخية.

١- آثار مدينة البترون:

بسبب ثروتها البحرية المتمثلة بالإسفنج وفنون انتزاعه من قعر البحر وصناعته، وبسبب ثروتها الحرجية من الأرز والشربين والسنديان والصنوبريات قامت البترون بدور اقتصادي بالغ الأهمية إلى شمال مدينة جبيل ذات الدور الديني قديماً، مما دفع بالفينيقيين إلى الاهتمام ببنى البترون التحتية المتصلة بأعمال البحر ومنها:

- السور الفينيقي (طول ٢٣٠ متراً وعلو ٥ أمتار) الذي ما يزال قائماً قرب المرفأ القديم. أحواض البواخر ولم يبق منها سوى حوض واحد هو بقايا الأحواض الجافة المتصلة بمنزلق البحر لإنزال السفن التي تتم صناعتها.
- بقايا قلعة بحرية وجدار أحد أبراجها.
- مقعد المير المنحوت في الصخر وهو بقايا منارة بحرية لإرشاد ومراقبة السفن الوافدة أو المغادرة من وإلى الميناء.
- بركة ابنة الملك وهي بقايا حوض طبيعي صخري.

- المدرج الروماني القائم في محلة مراح الشيخ بشكل نصف دائري من ١١ درجة.

وهناك أيضاً في مدينة البترون عمارات استعملت في أساسات بنائها حجارات العصور السابقة ومنها: كنيسة مار ساسين (القرن الثالث عشر) كنيسة سيدة البحر (صليبية) عمارات السوق القديم، سرايا البترون وهي عثمانية الطراز بناها المتصرف نعوم باشا ١٨٩٨.

٢- قلعة المسيلحة:

قلعة قائمة فوق صخرة دائرية على علو ٥٠ متراً وعلى مساحة ٥٠٠ م. قرب مجرى نهر الجوز وقد امتزجت فيها فنون القلاع المتعاقبة منذ الفينيقيين حتى فخر الدين المعني، على أن الطراز الطاغي يعود إلى القرن الثاني عشر الصليبي.

٣- قلعة سمار جبيل:

قلعة صليبية قائمة على قواعد من العهد الفينيقي، ومحاطة بخنادق صخرية تضم كهوفاً جنائزية ومدافن. في البلدة كنيسة قديمة، مار نهرا من الجيل الثالث يحج إليها أصحاب أمراض العين، وفيها أيضاً ما يقارب ٣٠٠ بئر من العصور القديمة.

٤- النقوش والكتابات:

أهم الأمكنة التي وجدت فيها النقوش هي:

- كور، (كتابة لاتينية للإمبراطور أدريانوس تحظر قطع الأشجار).
- الدوق- داعل - مسرح (نقوش صخرية للقطاف).
- حدتون (نقوش صلبان على المدافن الصخرية، وكتابات يونانية).

٥- القلاع والحصون والأبراج:

حامات (برج النار)، دوما، كفرعبيدا، رأس نحاش، تنورين(بقايا ٤ حصون

رومانية ويونانية)، بشعلة.

٦- الهياكل والمعابد:

- كبا وفيها كنيسة مار يعقوب الصليبية المبنية على أنقاض معبد فينيقي.

- حامات ودير النورية من الجيل الثالث بني بطلب من الإمبراطور تيودوسيوس فوق معبد وقلعة فينيقية أقاموها هناك لمراقبة السفن والشاطئ.

- عبرين وبنيت كنيسة مار جرجس فوق معبد فينيقي في محلة ضهر بغالا.

ومثله كنيسة مار ميخايل في كور، ومار يوحنا في زان، ومار توما ومار سابا في أصيا من القرن السابع بنيت على أنقاض هيكل روماني وكنيسة ديربولا من الجيل السادس في ديربلا، ومار يعقوب في بشتودار، ومار سمعان في كفور العربي، وستة كنائس في دوما بنيت فوق معابد وهياكل فينيقية ورومانية، ومثله في قرى بقسميا، تولا، وجران، ومارعبدا في حلتا، وبيت شلالا.

٧- النواويس والكهوف الجنائزية:

تكاد لا تخلو قرية من وجود نواويس ومدافن صخرية فيها، ومنها: سمارجبيل، شبطين، بشعلة، كفرحتنا، كفرشليمان، مسرح، الدوق، بقسميا، جران، تولا، حدتون، جربتا، حردين، دوما، زان، كور، رام، وجه الحجر.

٨- كنائس قديمة:

مار نهرا سمار جبيل (القرن الثالث)، دير النورية حامات (القرن الثالث)، كنيسة السيدة أجدبرا (القرن الثاني عشر)، بجدرفل مار بنديلمون (القرن الثالث عشر)، دير مار يوحنا مارون كفرحي (القرن الثامن عشر)، ديربولا (القرن السادس) مار جرجس نيحا (القرن التاسع) مار سركيس تنورين (القرن الحادي عشر)، مار قبريانوس ويوستينا كفيفان (القرن الحادي عشر) ٣٠ كنيسة ومعبد في حردين (أقدمها من القرن السادس). مار عبدا حلتا (القرن السادس).

٩- معاصر:

من العصور الفينيقية واليونانية: معاصر حدتون، معاصر الدوق، معاصر أصيا.

١٠- مزارات ومحجات:

- مزار مار نهرا سمارجبيل، (لطلب الشفاء من أمراض العين).
- مزار مار سركيس الحبيس بشعلة (للاستشفاء من كل مرض).
- كنائس حردين المبنية وتلك داخل الكهوف.
- دير كفيفان حيث جثمان القديس نعمة الله الحرديني.
- دير مار يوسف جربتا حيث ترقد القديسة رفقا.
- دير حوب ومحبسة مار جرجس.
- مقام البطريركية المارونية، هناك ثلاثة أديرة في قضاء البترون، أقام فيها البطاركة عبر العصور منذ البطريرك الأول مار يوحنا مارون، وهي دير مار يوحنا في كفرحي، دير مارقبريانوس في كفيفان، ودير السيدة في حردين.

١١- نماذج العمارات اللبنانية:

يضم قضاء البترون جملة من نماذج العمارات اللبنانية المبعثرة في بعض قراه. يعود أقدمها إلى القرن السادس عشر، عدا عمارات الكنائس والأديرة. أهمها يقع في مدينة البترون، وحامات، وعبرين، دوما، تنورين، بجدرفل، كور، كفرحي، بشعلة، سمارجبيل.

راشانا قرية جمّلها الأخوة بصبوص بمنحوتاتهم الجميلة حتى غدت معرضاً فنياً في الهواء الطلق.

٨-٢ المغاور والبواليع:

يضم قضاء البترون عدداً كبيراً من التجاويف الصخرية تشكل مجموعة من الكهوف الصغيرة والمغاور والبواليع، أهمها:

أ - الكهوف: وتسمى أيضاً مغاور صغيرة بعمق ١٠-٢٠ متراً كهوف الدوق، (وعليها نقوش متنوعة) كهوف زان (وفيها مقابر صخرية)، مغاور حردين (حوّل أكثرها إلى معابد ومزارات)، مغارة بجدرفل مغارة أبو سمرا في كفرحي.

ب - مغاور:

- مغارة الرهوة في تنورين وهي بطول ١١٠٠ متر منها يخرج نبع الرهوة.

- مغارة نبع الكرسي التي تنفرد بكونها صخرة تجمعات الينابيع كما يصنفه علماء الصخور والمغاور.

- مغارة مفيد في منطقة المصاطب.

- مغارة نبع الشيخ في منطقة شاتين.

- مغارة دير حوب في وطى حوب.

- مغارة الغواويط.

ج - البواليع:

- بالوع بعتاره في تنورين وهو بعمق ٢٥٥ متراً يضم أربع هوات رئيسية توصل إلى خمس برك طبيعية جوفية.

- بالوع بلعة في قرية بلعة وهو بعمق ١٥٨ متراً.

- بالوع جورة العبد القريب من بالوع بعتاره وهو عبارة عن أربع هوّات متتالية عمق الواحدة منها ٤٠ متراً. وهو بالوع جاف.

- بالوع المحبسة وهو مغارة وهوة ويشكلان امتداداً لبالوع بعتاره.

- بالوع المغراق الواقع في أسفل منطقة المغراق بواليع بلعة وبعتاره متصلة بنبع دلّه في كفرحلدا والغواويط (٨،١ متر مكعب في الثانية).

٣-٨ مراكز التزلج والمنتجعات البحرية :

أ - مراكز التزلج: لا مراكز تزلج في أعالي قضاء البترون بالرغم من روعة جباله ووفرة معالمه الطبيعية والأثرية الجاذبة. إلا أن تأخر تأمين البنى التحتية المناسبة وبخاصة الطرق الرئيسية، التي بإمكانها ربط تنورين بقضاء بشري عبر حدث الجبة، وبقضاء جبيل عبر اللقلوق وبمدينة البترون عبر دوما، إضافة إلى المؤسسات الخدماتية الصحية والتجارية قد فوت على قضاء البترون إمكانية الإفادة من موقعه ومن معالمه الطبيعية وثروته الثلجية وما تستتبع هذه الإفادة من مشاريع إنمائية وإنتعاشية لسكان المناطق العالية والوسطى.

ب - المنتجعات البحرية: تمتد من شكا إلى شاطئ المدفون سلسلة من المنتجعات البحرية الكبرى المتداخلة مع المسابح والمقاهي البحرية المتواضعة:

- منتجعات كبيرة، وعددها (٧) تضم عشرات الشاليهات ومئات الكابينات، وثمانية أحواض سباحة أحدها بمواصفات أولمبية، ويضم نادياً لليخوت.

- منتجعات صغرى ومسابح، يربو عددها على العشرين، لا أحواض سباحة لها لكونها تفيد من السباحة البحرية مباشرة، بعض هذه المسابح يضم في الوقت عينه مطاعم تقدم مأكولات ثمار البحر.

١- الفنادق والمطاعم:

يجتذب ساحل قضاء البترون ٥٠٪ من المطاعم و٥٣٪ من فنادق القضاء. أما السفوح الوسطى فنصيبه منها هو أقل من الثلث (على التوالي ٣٠٪ و٢٧٪) أكثر مطاعم السفوح الوسطى في البترون هي حديثة العهد. وقد راحت تتكاثر بفضل ازدياد عدد الزوار والحجاج الذين يقصدون دير كفيفان ودير جربتا حيث عاش القديس نعمة الله الحرديني والقديسة الأخت رفقا. مروراً بزيارة آثار سمار جبيل والتعرف إلى محترف راشانا.

(الجدول ٧٣): توزع الفنادق والمطاعم بحسب المناطق في قضاء البترون

المنطقة	ساحل	وسط	أعالي	المجموع
فنادق عدد	٨	٤	٣	١٥
٪	٥٣	٢٧	٢٠	١٠٠
مطاعم عدد	٢٢	١٣	٩	٤٤
٪	٥٠	٣٠	٢٠	١٠٠

أما أعالي قضاء البترون فقوة جاذبيتها السياحية والترفيهية لا تتعدى ٢٠٪ فالمعالم هناك هي موضوع زيارات عابرة، لا موضوع زيارة متمهلة.

٢- مراكز الترفيه والتسالي:

أ - التجهيزات العامة: يفتقر قضاء البترون إلى تجهيزات عامة: الحدائق، المنتزهات، الملاعب، القاعات، المسارح،... سوى أن بعض البلدات توفرت لها بعض التجهيزات بفضل سخاء ومساهمة مغتربيها وأبنائها المقيمين ومنها خاصة بلدة بجدرفل، زان، دوما، عبرين، شكا وبخاصة في مدينة البترون التي صمم لها نادي الروتاري حديقة عامة ١٣,٥٠٠م.م. عند مدخلها كاملة التجهيزات.

ب - تجهيزات القطاع الخاص:

١- المكتبات: هي ملك المؤسسات التربوية والتعليمية وبعض الأديرة، يتيح نظام الإفادة منها لتلامذة هذه المدارس استعارة الكتب والمراجع أو مطالعتها مكانياً، ونادراً ما يبيح هذا النظام لغير التلامذة الإفادة من المراجع المتوفرة في مكتبته.

٢- الملاعب: قلما تفتقر المؤسسات التربوية إلى ملاعب مناسبة وغالباً ما تكون هذه الملاعب كاملة التجهيز في أكثر من لعبة رياضية (كرة الطائرة، السلة، المضرب...) هي عادة مباحة لتلامذة ولرواد تلك المؤسسات. بعض هذه المؤسسات يسمح لنوادي المحلة باستعمال الملاعب وبخاصة في أيام العطلة.

بالمقابل بعض النوادي الرياضية تمكنت في قضاء البترون من الحصول على حق استعمال عقارات وقف كنيسة الضيعة أو ساحاتها كملاعب. وقلة منها، بالتوافق مع أصحاب العقارات المهملة، استحصل على ملاعبه المؤقتة. تلك هي حالة عبرين، زان، بجدرفل، غوما، دوما، تنورين وشكا.

٣- المسارح وصالات العرض والقاعات:

أ - تجهيزات مفتوحة للجميع: تملك كبريات المؤسسات التعليمية والأديار مسارح وصالات وقاعات كبيرة مجهزة ومعدة لخدمة اللقاءات والندوات والمعارض، بحيث تسمح إدارة ملك المؤسسات لمن يرغب بالإفادة منها. تلك هي الحالة في الثانويات الخاصة الرهبانية في مدينة البترون وفي القرى.

ب - مسارح محصورة: هي مسارح وقاعات مخصصة لتلامذة المؤسسات التربوية ولنشاطاتها الخاصة (احتفالات مدرسية، لقاءات الأهل وأولياء الطلبة).

ج - صالات السينما: غير متوفرة في البترون لذا تتحول المسارح والقاعات الكبرى في المدارس صالات سينما موسمية أو مؤقتة.

د - مدن الملاهي:

ما من مدن ملاهٍ، أو مراكز تسالٍ مخصصة للأولاد أو متخصصة للشباب في قضاء البترون، بل هناك تجهيزات رياضية أو معدات تسلية في بعض المنتجعات البحرية.

٨-٤ المهرجانات والمعارض والاحتفالات:

أ - المهرجانات: تقام المهرجانات في مدينة البترون، وفي بلداته الكبرى بتوقيت شبه ثابت سنوياً. وتضم جملة من النشاطات الاستعراضية والغنائية والفنية والدينية، أشهرها مهرجانات البحر والبحارة في ميناء البترون، ومهرجانات شكا، تنورين، دوما، بجدرفل، عبرين، سمارجبيل، راشانا.

ب - المعارض: تقام المعارض الحرفية، والتموينية والفنية بشكل متقطع في

صالات المؤسسات الخاصة كما في المنتجعات البحرية أو في معهد علوم البحار التابع لوزارة الزراعة حيث تترافق هذه المعارض مع دورات تدريبية على حراسة الأحراش، وتربية الأسماك والحفاظ على الثروة البحرية.

ج - الاحتفالات: تعم الاحتفالات كل قرى وبلدات البترون تقريباً، وذلك بمناسبة نظامية دورية هو عيد شفيع كنيسة البلدة تهتم الجماعات المنظمة المحلية بإقامة احتفالات تدوم في معظمها أسبوعاً كاملاً وتبلغ ذروتها ليلة العيد، حيث يتوافد إليها أبناء القرية الساكنون خارجها. وتترافق هذه الاحتفالات مع جملة من النشاطات الترفيهية والفنية، وحركة تجارية ناشطة، تغذي صندوق المنظمات المحلية لدعم مشاريعها الاجتماعية والإنمائية، يشارك أبناء القرية في هذه الاحتفالات لكونهم يشعرون بأنهم معنيون بها وبهدفية المشاريع المنوي تنفيذها محلياً.

الفصل التاسع

الأندية والمؤسسات الاجتماعية والرياضية

بقدر ما تتوفر لها شروط إنشائها وانتشارها بمقدار ذلك تبرز الأندية الاجتماعية وتنطلق، ذلك لأنها أساساً منشآت لاحقة مرتبطة مباشرة بعوامل مؤثرة فاعلة ومنها: موقع البلدة الجغرافي (الفصل ١) وشبكة محاور المواصلات منها (الفصل ١١) والبنى التحتية والخدماتية (الفصل ٣) والبنية الديموغرافية للمقيمين (الفصل ٢). ومدى وفرة وجودة المنشآت التعليمية (الفصل ٥)، والنشاطات الاقتصادية والترفيهية (الفصلان ٧-٨). تدفع هذه العوامل باتجاه الإقلال من إقامة الأندية، نحو وفرة هذا النوع من الألعاب الرياضية أو ذلك.

٩-١ الأندية الاجتماعية الرياضية:

تلافياً لأي التباس تحمله لفظة نادٍ، تفرد لفظة ناد هنا للإشارة إلى الجماعة التي يتعاطى أفرادها نشاطاً رياضياً أو ثقافياً ما، أما المنشأة المكانية حيث يتم هذا النشاط فيشار إليه بلفظة مركز أو صالة.

أ - توزع النوادي: يتبين من معطيات الجدول (٧٤) بأن هناك ٣٢ نادياً اجتماعياً رياضياً رسمياً في قضاء البترون، ٥٦٪ منها قائمة على الساحل ٢٥٪ على السفوح الوسطى، و١٩٪ في الأعالي. يلاحظ كثرة الفرق الرياضية التي يضمها النادي الواحد موزعة بحسب فئات العمر والجنس، ونوع الألعاب ومستوياتها. مما يعني أن النادي الواحد يضم فرقاً يراوح عددها ما بين ٤-٨ فرق رياضية ومثله شأن اللجان في النوادي الاجتماعية. بالمقابل هناك ٣ مراكز رياضية في المنتجعات السياحية البحرية، تكاد تقتصر على المشاركين أو أصحاب الأسهم فيها، يفيدون من خدمات السباحة، التدليك كمال الأجسام، الجمباز، ألعاب قوى.. وهناك صالتان تنحصر خدماتهما بالراغبين

في الإنحاف البدني واللياقة الجسدية أو الرقص الصالوني، أو التدليك الفيزيائي لمن يتبع حمية غذائية.

(الجدول ٧٤): توزع النوادي الاجتماعية الرياضية في قضاء البترون بحسب المناطق

منطقة / نواد	ساحل	وسط	أعالي	مجموع	صالات رياضة
العدد	١٨	٨	٦	٣٢	٣
٪	٥٦	٢٥	١٩	٪١٠٠	

ب - ديمومة النوادي تشير معطيات الجدول (٧٥) إلى وجود ٣٢ نادياً اجتماعياً رياضياً ٢٥٪ من الأندية أنشئ في الفترة ١٩٦٥-١٩٧٠ وهي النسبة الأعلى لتأسيس النوادي في البترون. على أن قضاء البترون عرف فترتي فراغ في تأسيس النوادي هي الفترة ١٩٥٥-١٩٦٠ و١٩٧٥-١٩٨٥، يلاحظ أن ٧٥٪ من النوادي القائمة اليوم تأسست ما قبل ١٩٧٥.

(الجدول ٧٥): تطور عدد الأندية الرياضية بحسب سنة التأسيس في قضاء البترون

السنة	قبل ١٩٥٥	١٩٥٥ ١٩٦٠	١٩٦٠ ١٩٦٥	١٩٦٥ ١٩٧٠	١٩٧٠ ١٩٧٥	١٩٧٥ ١٩٨٠	١٩٨٠ ١٩٨٥	١٩٨٥ ١٩٩٠	١٩٩٠ ١٩٩٥	١٩٩٥ ومابعد	المجموع
العدد	٢	٠	٧	٨	٧	٠	١	٣	٢	٢	٣٢
٪	٦	٠	٢٢	٢٥	٢٢	٠	٣	٩	٦	٦	١٠٠
تراكم	٦	٦	٢٨	٥٢	٧٥		٧٨	٨٧	٩٣	٪١٠٠	

٩-٢ الجمعيات المدنية:

أ - الجمعيات الاجتماعية الإنمائية: وعددها ٤٠ أي ما يعادل ٣٨٪ من مجمل الجمعيات المدنية في قضاء البترون (الجدول ٧٦) هي متفاوتة التوزع: ٥٠٪ منها تقع على الساحل ٣٠٪ على السفوح الوسطى و٢٠٪ في الأعالي. تعنى هذه الجمعيات بالأمور ذات الطابع العام. إحياء التراث، وتنشيط الحرف، وإقامة

حدائق عامة أو تجميل الساحات وإنارة الشوارع وإقامة نصب السفينة الفينيقية وصيادو الإسفنج (نادي الروتاري، الاينرويل) والقيام بنشاطات موسمية قوامها حملات النظافة، وتنظيم السير، والتحريج..

(الجدول ٧٦): توزع الجمعيات المدنية بحسب أنواعها في قضاء البترون

النوع /جمعيات	إجتماعية إنمائية	خيرية إحسانية	مهنية إختصاصية	عائلية	خريجين أصدقاء	مجموع
العدد	٤٠	١٣	٣	٣٢	١٦	١٠٤
٪	٣٨	١٣	٣	٣١	١٥	١٠٠

ب - الجمعيات الخيرية: تقوم بأعمال برّ وإحسان إنساني مجاني تجاه الفقراء والمعوزين ومتواضعي الحال ومنها مثلاً الاهتمام بالمسنين العجزة وإيوائهم وتقديم العون المادي لهم ورعايتهم (كاريتاس، جمعية البرّ والإحسان، الصليب الأحمر) خدمة الأيتام، والعناية بالمدمنين على المخدرات أو متعاطي الدعارة، ورعاية الأمهات العازبات. تشكل هذه الجمعيات ١٣٪ من الجمعيات المدنية في البترون (الجدول ٧٦).

ج - الجمعيات المهنية: ونسبتها ٣٪ في قضاء البترون (الجدول ٧٦) تضم جماعات مهنية ذات مصلحة مشتركة في الأحياء أو الشوارع أو المناطق. وأبرزها تجمع صيادي السمك وبائعوه في محلة كذا، تجمع تجار شارع كذا، اتحاد مالكي عقارات المنطقة كذا. لا داعي لذكر أسمائها بالتحديد. لا طابع نقابياً لهذه التجمعات المهنية، تمارس مهامها بموجب إشعار رسمي شأنها في ذلك شأن سائر الجمعيات المدنية.

د - الرابطات العائلية ونسبتها تعادل ٣١٪ من الجمعيات في قضاء البترون (الجدول ٧٦)، ٧٠٪ منها تأسس قبل ١٩٧٠ يوم لم ينطلق بعد مشروع الضمان الاجتماعي في لبنان. ازداد عدد هذه الرابطات بسرعة مذهلة طبقاً لما يتوخاه منها بنوها للذود عنهم سياسياً وأمنياً وتأمين دور اقتصادي معيشي صحي لأعضائها كما يعلنون، وتحقيق التضامن العائلي والعاطفي. منها مثلاً رابطة

عائلة آل فلان في لبنان أو في لبنان والمهجر أو رابطة أهالي بلدة كذا.

هـ - رابطات الخريجين والأصدقاء: تشكل ١٥٪ من الجمعيات في قضاء البترون (الجدول ٧٦). قامت هذه الرابطات استجابة لدافع الحنين إلى إحياء روح الزمالة لدى من عاشوا معاً على مقاعد الدراسة في معاهد البترون أو في خارج لبنان. اقترنت بهذه النواحي العاطفية بعض المنافع والخدمات المتبادلة بين الخريجين من قدامى المدرسة الواحدة وما بينهم وبين إدارة تلك المدرسة. يلاحظ تأسيس هذه الرابطات حول كبريات المدارس الرهبانية وبتشجيع مادي ومعنوي منها. كما وقام البعض منها بدعم من الملحقين الثقافيين في سفارات الدول التي درس الخريجون فيها.

٩-٣ المنظمات الكشفية :

يتبين من معطيات الجدول (٧٧) وجود ١٢ منظمة كشفية تضم ٢٥ فرقة ٨ منها للصبيان و٤ للبنات علماً بان القطعان (جراميز كشافة- دليلات، جوالة) يراوح عددها ما بين ٦-١٢ قطيعاً. ٨٠٪ من هذه الفرق انشىء برعاية المدرسة الخاصة الرهبانية أو الدينية لمختلف المذاهب وبدعم منها مادياً ومعنوياً. ١٥٪ تأسس في إطار الرعية اعتنى بها وأدارها قدامى الكشافة والدليلات.

(الجدول (٧٧): توزع الفرق الكشفية بحسب منظماتها في قضاء البترون

٩-٤ الحركات العلمانية :

المنظمات / الفرق	الكشافة		الدليلات		مجموع	
	المنظمات	الفرق	المنظمات	الفرق	المنظمات	الفرق
العدد	٨	١٨	٤	١٧	١٢	٢٥

تتفرع الحركات العلمانية في قضاء البترون عن ١٤ جمعية أم، منضوية بأكثرها داخل مؤسسة المجلس الرسولي العلماني. أنها حركات مسيحية الدافع والتوجه، كنسية التنظيم، روحية الغاية واجتماعية العمل على حد إعلانها.

تنشأ حول كنيسة الرعية أو في كنف الدير، كما أنشئ بعضها في إطار المسجد في القرى والتجمعات الإسلامية. زوّد سينودوس الأساقفة من أجل لبنان هذه الحركات بدينامكية خاصة. ازدادت معها كماً ونوعاً. وانتشرت في قضاء البترون. فصوبت غايتها نحو التعمق الإيماني المعبر عنه عملياً بالخدمة الاجتماعية.

هناك ٩١ رعية في قضاء البترون، موزعة ما بين الكنائس الكاثوليكية والأرثوذكسية (الجدول ٨١) تضم ٤٩٠ حركة علمانية. يتوجه ٣٤٪ منها إلى الشباب و٢٢٪ للأولاد مقابل ١٨٪ للمتقدمين عمراً، و٢٦٪ هي حركات مختلطة عمرياً ومهام. منها من يعنى بالشأن الصحي وبالمسنين العجزة (جمعية مار منصور وقد بنت مسكناً يتسع لعشرين عاجزاً في قلب مدينة البترون بيت أم النور، وجمعية إيمان ونور) وبالمعوقين جسدياً أو عقلياً،ومنها من يهتم بالفقراء العائشين بالبؤس والوحشة والعزلة، ومنها من يرعى الأولاد. ويعنى بالترفيه والتدريب والأعمال اليدوية، والتدبير المنزلي والعناية بالأمومة والطفولة، ومنها من يهتم بالثقافة المهنية والنقابية (جمعية الشبان العاملين والطلبة والمعلمين). إن بنية هذه الحركات تؤهلها للانخراط في المشروع التنموي. إنها تتمتع بالدوافع الروحية، وبالمهارات المكتسبة ميدانياً لإنفاذ الخدمات الاجتماعية. خدمة للجميع وبخاصة لتحسين أوضاع الفقراء والمهمشين والمنبوذين اجتماعياً في قضاء البترون. إنها طاقة شبابية يمكن تحسيسها بأهمية التنمية، والاستعانة بها وإشراكها في المجهود التنموي محلياً في قرى وبلدات قضاء البترون.

(الجدول ٧٨): توزع الحركات العلمانية الدينية في قضاء البترون بحسب الفئات العمرية

فئات/ الحركات	الاولاد	الشباب	الكبار	مختلط	مجموع	الرعيات الكنسية
العدد	١٠٨	١٦٧	٨٨	١٢٧	٤٩٠	٩١
٪	٢٢	٣٤	١٨	٢٦	١٠٠	

(الجدول٧٩) توزع الجمعيات الاجتماعية الإنمائية في قضاء البترون بحسب المناطق

منطقة / جمعيات	ساحل	وسط	أعالي	مجموع
العدد	٢٠	١٢	٨	٤٠
٪	٥٠	٣٠	٢٠	٪١٠٠

الفصل العاشر

الصحة والبيئة والمنشآت

١٠-١ المستشفيات:

أ - المستشفيات: يوجد في قضاء البترون مستشفى ساحلي واحد رسمي ومستشفى آخر لم ينجز ويصبح صالحاً للخدمة بعد في بلدة تنورين. (الجدول ٨٠). أي إن هناك ٣٤٨١٧ شخصاً للمستشفى الواحد الذي يضم نحو ٤٠ سريراً فقط (الجدول ٨١).

ب - الصيدليات: تفيد معطيات الجدول (٨٠) عن وجود ١٣ صيدلية في قضاء البترون. تقع كلها على الساحل وما من صيدلية على السفوح الوسطى أو الأعالي. مما يجعل هذه المناطق بحالة تبعية مطلقة للساحل بغية الحصول على الدواء أو الاستشفاء.

ج - المستوصفات: ينتشر في قضاء البترون ٢١ مستوصفاً يقع نصفها على الشريط الساحلي و٢٨٪ في السفوح الوسطى و٢٢٪ في الأعالي، انه توزع مهم لكونه يعوض بعض الشيء افتقار الأعالي والوسط إلى صيدلية أو مستشفى. خمسة من هذه المستوصفات تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية وستة منها تابعة لجمعية الصليب الأحمر اللبناني ولكاريتاس. والعشرة الباقية هي مستوصفات محلية تقيمها وتديرها الجمعيات الخيرية المحلية (راجع الفصل ٩:٣).

(الجدول ٨٠): توزع المستشفيات والصيدليات والمستوصفات بحسب مناطق قضاء البترون

منطقة		ساحل	وسط	أعالي	مجموع
مستشفيات	عدد	١			١
	٪	١٠٠			١٠٠
صيدليات	عدد	١٣			١٣
	٪	١٠٠			١٠٠
مستوصفات	عدد	١١	٦	٥	٢١
	٪	٥٠	٢٨	٢٢	١٠٠

الجدول (٨١): توزع المستشفيات وأسرّتها بحسب مدة الإقامة فيها في قضاء البترون

إقامة	قصيرة ومتوسطة			طويلة		
مستشفى	مستشفى	سرير	متوسط سرير	مستشفى	سرير	متوسط سرير
العدد	١	٤٠	٤٠	٠	٠	٠

بالمقابل هناك في قضاء البترون بيت للعجزة يتسع لعشرين سريراً ترعاه جمعية مار منصور.

تقع هذه المستوصفات في كل من البلدات الآتية:

١- الصليب الأحمر: سمار جبيل، شكا، شناطا، كور، كفرحي.

٢- مستوصف حكومي: بشعلة، تنورين، دوما، شبطين.

٣- مستوصف محلي: بقسميا، حامات، حلتا، رأس نحاش، شكا، عبرين.

٤- مستوصف خاص: راشانا، شناطا، كفرحي.

٥- كاريتاس: شكا، عبرين.

١٠-٢ الأجهزة الصحية:

أ- أطباء الصحة العامة: تشير معطيات الجدول(٨٢) إلى وجود ٥٣ طبيباً من مختلف الاختصاصات في الصحة العامة والجراحة عيادات ٩٤٪ منهم تقع

على ساحل قضاء البترون و٣٪ في السفوح الوسطى. أما الأعالي فما من طبيب مقيم فيه يمارس مهامه الطبية. علماً بأن هناك ما يفوق الثلاثين طبيباً من أعالي قضاء البترون يقيمون خارج قضائهم، لممارسة اختصاصاتهم.

ب - أطباء الأسنان: يضم قضاء البترون ٣٣ طبيب أسنان، تقع عيادات ٩٤٪ منهم في البلدات الساحلية في مدينة البترون أو شكا حصراً. وهناك طبيب واحد لكل من منطقة الوسط ومنطقة أعالي البترون (الجدول ٨٢).

(الجدول ٨٢): توزع الأطباء بحسب اختصاصاتهم ومناطق قضاء البترون

منطقة / أطباء		ساحل	وسط	أعالي	مجموع
عام	عدد	٥٠	٣	٠	٥٣
	٪	٩٤	٦	٠	١٠٠
أسنان	عدد	٣١	١	١	٣٣
	٪	٩٤	٣	٣	١٠٠
بيطرة	عدد	١	٠	٠	١
	٪	١٠٠			١٠٠
المجموع	عدد	٨٢	٤	١	٨٧
	٪	٩٤	٥	١	

ج - أطباء بيطريون: هناك في قضاء البترون طبيب واحد يقيم على الساحل ويعنى بمعالجة الصحة الحيوانية في مزارع الدواجن، أو لقطعان الماشية كما لصحة الحيوانات الأليفة في المنطقة.

هـ- الأدوية: ما من مستودع واحد أو مستورد أدوية أو موزع أدوية واحد يقيم في قضاء البترون.

١٠-٣ الصحة الإنجابية:

سبق استعراض موضوع الصحة الإنجابية والولادات وأمكنتها والمتابعة الصحية للحوامل في الباب (٥:٢) أعلاه والجداول (١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١).

١٠-٤ الإعاقات والمعوقون:

أ - الإعاقات والمعوقون: يمكن تبويب الإعاقات في قضاء البترون إلى أربعة أنواع، ٢٠,٦٪ إعاقات بصرية، ٨,٨٪ بصرية، سمعية. ٥٢,٩٪ حركية، و٥,٩٪ عقلية (الجدول ٨٣) يقابلها على التوالي في كل لبنان، ٧,٤٪، ٩,٧٪، ٤١,١٪ و٢٤٪. مما يعني أن الإعاقات الأكثر عدداً في قضاء البترون نسبة إلى المعدل العام لكل لبنان هي البصرية (+ ١٣,٢٪) والشلل (+ ١٧,٦٪) والأطراف (+ ١,٨٪).

(الجدول ٨٣): توزع المعوقين بحسب نوع الإعاقة والجنس

نوع الاعاقة / الجنس	ذكر		أنثى		المجموع		كل لبنان ٪
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
كفيف	٤١	٢٠	٣١	٢١،٤٣	٧٢	٢٠،٥٩	٧،٤
أصم	١٠	٥	٢١	١٤،٢٩	٣١	٨،٨٣	٩،٧
مشلول	٨٢	٤٠	٥٢	٣٥،٧١	١٣٤	٣٨،٢٤	٢٠،٦
بتر أطراف عليا							٢،٤
بترأطراف سفلى							٥،٢
معوق بالأطراف عدا الشلل والبتر	٣١	١٥	٢١	١٤،٢٩	٥٢	١٤،٧١	١٢،٩
معوق ذهنياً	١٠	٥	١٠	٧،١٤	٢١	٥،٨٨	٢٤،٢
متعدد الإعاقات	١٠	٥	١٠	٧،١٤	٢١	٥،٨٨	٦،٠
إعاقات غير ذلك	٢١	١٠			٢١	٥،٨٨	١١،٧
المجموع	٢٠٦	١٠٠	١٤٤	١٠٠	٣٥١	١٠٠	١٠٠
٪ البترون	٥٩		٤١		١٠٠		
كل لبنان	٦١		٣٩		١٠٠		

ما تراه يفسر كثرة إعاقات الشلل والبصر في قضاء البترون، أهي سموم دخان معامل الساحل؟ أم الافتقار إلى حملات تلقيح، ومتابعة صحية؟ أم حرمان السفوح الوسطى والأعالي من عوامل الصحة (أطباء، صيدليات مستشفى)؟

ب - المعوقون: ٤١٪ من المعوقين في قضاء البترون هم من الإناث بتخطي المعدل العام لكل لبنان بـ ٢٪ (الجدول ٨٣). المعوقات في البترون هن أكثر تعرضاً من المعوقين للإعاقة السمعية (+ ٣،٩٪) والعقلية (+ ١،٢٪) وتعدد الإعاقات (+ ١،٢٪). هناك ٣٥١ معوقاً في البترون، ٥,٩٪ منهم هم دون ١٤ سنة عمراً (الجدول ٨٤) والأكثر عرضة للإعاقة العقلية، ١١,٨٪ منهم تراوح أعمارهم ما بين ١٥-٢٩ سنة وهم الأكثر عرضة للشلل (١٥٪) والأطراف (٢٠٪). ٣٢٪ منهم تراوح أعمارهم ما بين ٣٠-٦٤ وهم الأكثر عرضة للإعاقات العقلية (٥٠٪) وللشلل.

(الجدول ٨٤): توزع المعوقين بحسب نوع الإعاقة والعمر

نوع الاعاقة / الفئة العمرية	٠ – ١٤		١٥ – ٢٩		٣٠ – ٦٤		٦٥ – ٧٩		٨٠ +		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
كفيف					١٠	١٤،٢٩	٢١	٢٨،٥٧	٤١	٥٧،١٤	٧٢	١٠
أصم					١٠	٣٣،٣٣			٢١	٦٦،٦٧	٣١	١٠
مشلول			٢١	١٥،٣٨	٦٢	٤٦،١٥	٤١	٣٠،٧٧	١٠	٧،٦٩	١٣٤	١٠
بتر أطراف عليا												١٠
بترأطراف سفلى												١٠
معوق بالأطراف عدا الشلل والبتر			١٠	٢٠	١٠	٢٠	١٠	٢٠	٢١	٤٠	٥٢	١٠
معوق ذهنياً	١٠	٥٠			١٠	٥٠					٢١	١٠
متعدد الإعاقات			١٠	٥٠					١٠	٥٠	٢١	١٠
إعاقات غير ذلك	١٠	٥٠			١٠	٥٠					٢١	١٠
المجموع	٢١	٥،٨٨	٤١	١١،٧٦	١١٢	٣٢،٣٥	٧٢	٢٠،٥٩	١٠٣	٢٩،٤١	٢٥١	١٠

ج - مؤسسات العناية بالمعوقين: تشير معطيات الجدول (٨٥) إلى وجود ٢٧١ معوقاً يحمل بطاقة رسمية بإعاقته. أي ما يعادل ١,٢٪ من أمثالهم في كل لبنان، و٧٧٪ من مجموع المعوقين في قضاء البترون. من المؤلم التأكيد على عدم وجود أية مؤسسة تعنى بالمعوقين في البترون بحسب ما ورد في دليل الخدمات المقدمة للمعوقين الذي نشرته وزارة الشؤون الاجتماعية لسنة ١٩٩٨، إلا أن الملاحظة الميدانية تدل إلى وجود جمعيتين تعنيان بالأشخاص المعوقين عقلياً هما جمعية بيت أم النور، جمعية إيمان ونور.

(الجدول ٨٥): توزع حاملي بطاقة معوق ومؤسسات رعايتهم في قضاء البترون

	المعوقون			مؤسسات رعاية	متوسط معوق
	في لبنان	في القضاء	٪	المعوقين في القضاء	/ مؤسسة
العدد	٢١٩١٥	٢٧١	١,٢	٠	٠

١٠-٥ التشبع الصحي في قضاء البترون:

أ - تلازم عناصر الصحة: يظهر الجدول (٨٦) توزع البلدات الكبرى في قضاء البترون التي يفوق عدد سكانها ألفي نسمة بحسب توفر عناصر الصحة الأربعة فيها. فتبين أن ١٠٠٪ من البلدات المختارة يتوفر لها المستوصف، ٦٣٪ تحظى بخدمات طبيب، ٥٠٪ يوجد فيها صيدلية على الأقل، و١٣٪ تنعم بوجود مستشفى، بحيث يبلغ الإشباع في هذه العناصر الأربعة درجة ٥٧٪. وهي درجة متدنية جداً.

(الجدول ٨٦): توزع البلدات الكبرى (أكثر من ألفي مقيم) بحسب توفر عناصر الصحة فيها في قضاء البترون

عناصر استشفاء /البلدات	صيدلية	طبيب	مستوصف	مستشفى	مجموع البلدات
العدد	٤	٥	٨	١	٨
٪	٥٠	٦٣	١٠٠	١٣	١٠٠

ب - نسبة تشبع السكان الصحي: يعرض الجدول (٨٧) تنسيباً ما بين عدد سكان قضاء البترون وتوفر عناصر الصحة فيه. يبين بأن هناك متوسطات عامة تعادل ٦٥٧ شخصاً لكل طبيب صحة عامة، ٨٧١ شخصاً لكل سرير في المستشفى، و١٠٥٦ شخصاً لكل طبيب أسنان، و٢٦٧٩ شخصاً لكل صيدلية. مما يعني أن هناك كفاية في عدد الأطباء وندرة في عدد الصيدليات عدا عن أن توزعها غير متكافئ.

الجدول (٨٧): توزع نسبة تشبع السكان الصحي في قضاء البترون بحسب عناصر الصحة

عناصر الصحة	طبيب		منشآت صحية			عدد سكان البترون
	عام	أسنان	مستوصف	صيدلية	سرير في مستشفى	
العدد	٥٣	٣٣	١٨	١٣	٤٠	
نسبة السكان الى كل من العناصر	٦٥٧	١٠٥٦	١٩٣٥	٢٦٧٩	٨٧١	٣٤٨١٧

الفصل الحادي عشر

شبكة النقل ووسائلها

شكلت مدينة البترون، (بترونا الفينيقيين وبوتريس الإغريق) بفضل مينائها البحري، وموقعها على خط المواصلات ما بين تري-بوليس (طرابلس) ونيفين (أنفه) وصولاً إلى بيبلوس (جبيل) وبيريتوس (بيروت) وصيدا وصور على الخط الساحلي، وصعوداً إلى غابات دوما وأرز تنورين... إحدى أهم المحطات المجهزة للعناية بوسائل النقل وبالمتنقلين. يثبت ذلك في نهاية القرن الماضي، وجود ٢٥ خاناً وعشرة فنادق لإيواء المسافرين والاهتمام بعرباتهم وخيولهم. منها مثلاً لوكندة الشيخاني والبربري وخان ساسين، خان مرشاق، خان الحدثي، وخان العشي... وما يستتبع هذه التجهيزات من نشاطات اقتصادية وثقافية متنوعة.

١١-١ محاور المواصلات في قضاء البترون:

بانتظار إعادة النظر جذرياً في مرسوم تصنيف شبكة الطرق في لبنان (رقم ١٣١٥ تاريخ ١٩/٣/١٩٦٥) وفي مرسوم استثمار الأوتوسترادات، (رقم ١٦١٩ تاريخ ١٦/٨/١٩٦٨) يمكن التمييز ما بين أربعة نماذج مواصلات في قضاء البترون هي كناية عن نوعيات طرق تتميز بمواصفات ووظائف محددة.

أ - الطرق الدولية: الطريق الدولية، هي طريق عبور عريض يسمح بدفوق سريعة تجتاز مسافات طويلة تنقلا ما بين المدن الكبرى داخل الدولة أو ما بين الدول، ولكنها تسمح بوصلات تتفرع جانبياً عن خطها المستقيم، دون تقاطع، فتنفذ إلى المدن الصغرى أو البلدات الثانوية، تتكون الطريق الدولية من خطي سير متوازيين ومتعاكسي الوجهة، يفصل باستمرار بينها حاجز مناسب.

عرف قضاء البترون ما يشابه الطريق الدوليّة بفضل الطريق الساحلية

القديمة التي تربط طرابلس ببيروت وتعبر القضاء من شكا إلى المدفون مروراً بتعرجات رأس الشقعة ونفقها، وبتعرجات منطقة رأس الحجر، وسوق البترون وكفرعبيدا. تحول السير عن هذه الطريق (طول ٢٠ كم) إلى الأوتوستراد الحديث الذي يربط طرفي القضاء الساحلي، من شكا إلى المدفون، مروراً بأطراف حامات والمسيلحة وظاهر مدينة البترون (طول ١٥ كم) وفق خط شبه مستقيم وبانحدار لا يتعدى ٧٪ طبق المواصفات الدولية.

تربط الطريق الدولية الساحلية هذه، مدينة البترون بطرابلس شمالاً وصولاً إلى اللاذقية في سوريا عبر نقطة العريضة الحدودية، وإلى مدينة حمص السورية عبر نقطة العبودية الحدودية. وتربطها جنوباً بالعاصمة بيروت مروراً بجوار مدينة جبيل وجونية. إنها الطريق الدولية الوحيدة التي تجتاز قضاء البترون بخط عمودي شمال جنوب، أي من شكا المدخل الشمالي الساحلي للقضاء إلى المدفون مدخله الجنوبي. من ناحية ثانية، وبسبب طبيعة قضاء البترون الجغرافية وقساوة تضاريسه الأوروغرافية من جبال صخرية وأودية متشعبة، يصعب تعبيد أي طريق دوليّة تعبر وسط قضاء البترون أو في أعاليه آو أنها سوف تكون باهظة الأكلاف دونما جدوى. ففي مثل هذه الحال تكون الطرق الرئيسية أجدى وأسهل وأفعل.

ب - الطرق الرئيسية: الطريق الرئيسية، المسماة أيضاً الطريق الكبيرة هي طريق شريانية في شبكة المواصلات داخل القضاء، تمتاز بمواصفات محددة لجهة العرض والإنارة وحواجز الأمان، ولوحات الإشارات، وتتضمن خط سير باتجاهين دونما فواصل، مهمتها ربط المدينة بالقرى، والقرى في ما بينها. هناك ثلاثة نماذج ربط تقوم بها الطرق الرئيسية السبع في قضاء البترون التي تسير كلها باتجاه أفقي شرق - غرب عدا محور الطرقات الرئيسية الأول الذي يسير بخط عامودي شمال - جنوب (انظر أدناه).

١- نموذج الطريق المسدودة: هي طريق - وصلة، تبلغ القرية ولا تجتازها مثال ذلك، طريق جربتا، وحردين، ودير النورية.

٢- نموذج الطريق النافذة: هي طريق الترابط الواحد تبلغ القرية وتعبر فيها

وصولاً إلى القرية المجاورة في سلسلة دائرية، أو مفتوحة على النموذج الثاني والثالث، أو ملجومة بالنموذج الأول، ومثال ذلك طريق راشانا، سمارجبيل، بشعلة شاتين.

٣- نموذج تقاطع طرق: بحيث تصل الطرق إلى القرية من ثلاثة اتجاهات على الأقل، ومثال ذلك في قضاء البترون - تنورين، جران، تولا، دوما.

يمكن تقديم تقويم تقريبي لنسبة نماذج طرق البترون الرئيسية في الجدول (٨٨).

(الجدول ٨٨): نماذج الطرق الرئيسية في قضاء البترون

نموذج الطرق	طريق - وصلة المسدود	طريق - تترابط المفتوح	طريق - تشابك المتقاطع	المجموع
النسب التقريبية ٪	٨-١٠	٦٠-٦٨	٢٥-٣٠	١٠٠٪

بصرف النظر عن المعطيات الجغرافية لطبيعة التضاريس الدافعة إلى رسم الطرقات الرئيسية، يسمح نموذج الطرق بالتعرف إلى وضعية القرية وبالآتي إلى حالتها، وإلى مستوى المنطقة إنمائياً.

١- محور الطريق الساحلي القديم: لقد مرّ ذكر هذه الطريق التي تمرّ بـ: شكا، الهري، رأس الشقعة، وجه الحجر، سلعاتا، كبا، البترون، كفرعبيدا، فدعوس، جسر المدفون. وقد تحولت هذه الطريق من كونها دولية إلى رئيسية.

٢- محور طريق شكا مراكز الأقضية: تنطلق هذه الطريق من شكا لتصل أميون عبر كفرحزير في الكورة حيث تتفرع لتبلغ إلى مراكز الأقضية: طرابلس زغرتا وبشري.

٣- محور طريق الهري بقسميا: تنطلق هذه الطريق من الهري فتعبر قضاء الكورة عبر قرى: كفريا، كفرحاتا، بتعبورا، إجد عبرين ثم تدخل قضاء البترون عبر بقسميا، فدير مار يوحنا وتلتحق بالطريق الوافدة من البترون.

٤- محور طريق البترون بساتين العصي: بترون، بجدرفل، عبرين، يوحنا

مارون، جبلا ، بساتين العصي وتتفرع:

أ - ديربللا ، بيت مخلوف، حردين، مزرعة بيت صعب وتنفد إلى قضاء بشري عبر قناة، حدث الجبة، الديمان، بشري.

ب - بيت شلالا، دوما:

١- بشعله قضاء جبيل عبر ترتج لحفد ، حاقل عمشيت جبيل.

٢- تنورين الفوقا ، فتعبر إلى حدث الجبة في قضاء بشري أو أنها تنعطف إلى الجنوب فتعبر شاتين وبلعا وتعبر إلى قضاء جبيل عبر اللقلوق المخاضة، إهمج، عنايا ، فجبيل.

٥- محور طريق البترون ميفوق: البترون، إده، جران، عبداللي، تولا ، وتتفرع:

١- معاد ، غرزوز، المنصف، جدايل، عمشيت جبيل.

٢- مارماما ، حدتون وتعبر إلى قضاء جبيل عبر ميفوق، حاقل عمشيت جبيل.

٦- محور طريق المدفون كفيفان: جسر المدفون، تحوم راشانا، سمار جبيل، كفيفان وتلتقي من هناك بالمحور الرابع والخامس.

٧- محور طريق البترون دير النورية: البترون، كبا ، سلعاتا ، وجه الحجر، حامات، دير النورية.

- انطلاقاً من وجه الحجر يمكن متابعة المحور الأول، فالطريق الدولية.

- انطلاقاً من حانات يمكن الالتحاق بالطريق الدوليّة.

تُظهر معطيات الجدول (٨٩) أن الطرق الرئيسية تربط ٩٦٪ من قرى وبلدات البترون، أي أنه هناك ثلاثة قرى من أصل ٧٣ غير مرتبطة بأي من محاور الطرق الرئيسية السبع على حد دراسة .F.A.O

(الجدول (٨٩): توزع قرى قضاء البترون بحسب أنواع الطرق المتوفرة لها

نوع الطرق / القرى	كبيرة او رئيسية	داخلية او فرعية	زراعية او محلية	مجموع القرى
عدد القرى	٧٠	٧٢	٤٨	٧٣
نسبة القرى التي تتوفر لها الطريق٪	٩٦	٩٩	٦٦	

ملاحظة: تعتبر منظمة الفاو .F.A.O أن عدد قرى قضاء البترون هو ٧٣ وفيه تفاوت واضح عن معطيات الجدول (١).

ج - الطرق الداخليّة: الطريق الداخلية، المسماة أيضاً الطريق الثانوية، أو الفرعية، هي طريق توزيعيّة للمواصلات داخل القرية أو البلدة. تربط ما بين المساكن والأحياء بشبكة من الطرق الفرعية التي تحقق الشروط المطلوبة: إنارة، أرصفة، ساحات، جزيرة التقاطع، خط التوقف والعبور، إشارات ضوئية، إشارات سير، أرقام المساكن وأسماء الشوارع، عرض الطرق والشوارع والأزقة والجادات والممرات (داخل المدن) تظهر معطيات الجدول(٨٩) ان ٩٩٪ من قرى قضاء البترون تتوفر فيها الطرق الداخليّة كمّاً، ولكن الملاحظة تقضي بالإشارة إلى أن معظم هذه الطرقات هي أشبه بأزقة داخلية وريثة دروب مكاريي أيام زمان. وغالباً ما لا تصلح لعبور سيارة سياحيّة، فكيف بمرور الباصات أو سيارات الشحن.

د - الطرق الزراعية: الطريق الزراعية، هي طريق محلية مهمتها ربط القرية بمداها الإنتاجي الزراعي أو التصنيعي الزراعي. هي تلك القادوميات القديمة وقد مهدت ووسعت فعبدت بموافقة المجتمع المدني المحلي ولخير الجميع، بعدما أعدت لسير الجرارات الزراعية وصهاريج المياه والشاحنات. تظهر معطيات الجدول (٨٩) أن ٤٨ قرية من أصل ٧٣ أي ٦٦٪ منها تتوفر فيها الطرق الزراعية. مما يعني أن هناك ثلث (٣٣٪) قرى قضاء البترون لا طريق زراعية لها. فإذا أسقطنا منها نسبة ١٣٪ المعادلة للقرى الساحلية «راجع جدول(١)» أمكن الجزم بأن هناك ٢٠٪ من قرى وسط وأعالي قضاء البترون لا طرق زراعية

فيها، حتى ولو كان بعض الأهلين فيها يتعاطون الزراعة لاستهلاكاتهم المحلية.

وسائل النقل في قضاء البترون

١١-٢ وسائل النقل الخاصة:

يعتمد سكان قرى قضاء البترون، بنسبة عالية جداً على وسائلهم الخاصة للنقل وللانتقال من وإلى قراهم، أكان ذلك باتجاه مدينة البترون أم باتجاه أماكن أخرى داخل القضاء أو خارجه. تسمح معطيات الجدول (٩٠) ببعض الاستخلاصات، أهمها:

(الجدول ٩٠): توزع أسر قضاء البترون بحسب عدد أفرادها وعدد السيارات التي تملكها

الأفراد	لا تملك سيارات		سيارة		سيارتان		٣ سيارات		٤ سيارات او اكثر		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
فرد واحد	٣٩٢	٧٦	١٢٤	٢٤							٥١٦	١٠٠
فردان	٤٠٢	٥١,٣٢	٣٣٠	٤٢,١١	٣١	٣,٩٥	٢١	٢,٦٣			٧٨٤	١٠٠
٣ أفراد	٢٦٨	٢٨,٥٧	٦١٩	٦٥,٩٣	٥٢	٥,٤٩					٩٣٨	١٠٠
٤أفراد	٣٢٠	٢٤,٤١	٧٦٣	٥٨,٢٧	٢٠٦	١٥,٧٥	٢١	١,٥٧			١٣٠٩	١٠٠
٥ أفراد	٢٦٨	٢٢,٨٨	١٠٠٠	٦٣,٤٠	١٣٤	٨,٥٠	٦٢	٣,٩٢	٢١	١,٣١	١٥٧٧	١٠٠
٦ أفراد	١٧٥	٢١,٣١	٧٦٣	٦٠,٦٦	١٥٥	١٢,٣٠	٥٢	٤,١٠	٢١	١,٦٤	١٢٥٨	١٠٠
٧أفراد	٧٢	٢٦,١٥	٤٠٢	٦٠	٧٢	١٠,٧٧	٢١	٣,٠٨			٦٧٠	١٠٠
٨أفراد		٢٠,٥٩	٢٤٧	٧٠,٥٩	٢١	٥,٨٨	١٠	٢,٩٤			٣٥١	١٠٠
٩أفراد			٨٢	٦١,٥٤	٣١	٢٣,٠٨	٢١	١٥,٣٨			١٣٤	١٠٠
١٠أفراد او اكثر	١٠	٢٠	٤١	٨٠							٥٢	١٠٠
المجموع	٢٢٦٨	٢٩,٨٩	٤٢٧١	٥٧,٦١	٧٠١	٩,٢٤	٢٠٦	٢,٧٢	٤١	٠,٥٤	٧٥٨٨	١٠٠
كل لبنان	٢٥٧١٩١	٣٨,٤٥	٣٢٩٨٣٩	٤٩,٣١	٦٣٦٠٠	٩,٥١	١٣٢٧٤	١,٩٨	٥٠٠٢	٠,٧٥	٦٦٨٩٠٦	١٠٠

١- عدم امتلاك وسيلة نقل: بقدر ما يتدنى حجم الأسرة بمقدار ما ترتفع نسبة عدم تملكها وسيلة نقل. والحال أن ٣٠٪ من أسر قضاء البترون لا تملك سيارة. وترتفع هذه النسبة لتبلغ أقصاها لدى الأسر المؤلفة من شخصين وما دون. بحيث إن ٧٦٪ من أسر الفرد الواحد لا تملك وسيلة نقل في ما تبلغ نسبة هكذا أسر ٧٪ من مجموع أسر القضاء. بالمقابل إذ كانت ٣٨٪ من أسر لبنان لا تملك سيارة، وهي نسبة تفوق ٢٦٪ كما هو واقع الحال في قضاء البترون، فمعنى ذلك أن سكان البترون هم أكثر تطلباً للسيارة الخاصة وبالآتي لامتلاكها، لربما بسبب افتقارهم إلى وسائل نقل مشترك عام وحكومي، أكثر منه بسبب مستوى معيشتهم (انظر أدناه المقطعين«ب» و«ج»).

٢- امتلاك وسيلة نقل: بمقدار ما يرتفع حجم الأسر (ثلاثة أشخاص وما فوق) بمقدار ما ترتفع نسبة تملكهم لسيارة واحدة على الأقل (٧٠٪) بحيث إن ٥٨٪ يمتلكون سيارة واحدة متفوقين بذلك على النسبة العامة في لبنان (٤٩٪).

٣- نسبة امتلاك الأسرة لوسيلة النقل: بمعالجة إحصائية مناسبة لمعطيات الجدول (٩٠) يتبين أن الأسرة الواحدة تمتلك ٠،٨٧٪سيارة أي إن هناك ست سيارات لكل سبع أسر في قضاء البترون بمعدل ٥,٣٠ شخص للسيارة الواحدة، وهو معدل لا يبتعد كثيراً عن المعدل الوطني العام الذي يساوي ٥,٩٨ شخص للسيارة الواحدة.

١١-٣ وسائل النقل العامة:

١- السيارات السياحية: يكثر في قضاء البترون استعمال السيارات السياحية لأغراض النقل العام وفيه نوعان:

أ - نوع السرفيس: وهي سيارات مرتبطة بموقف وبخط سير محددين، وتحمل لوحة حمراء رسمية تجيز لصاحبها هذا النوع من النقل. إن خدمة السرفيس هذه غير متوفرة لا في مدينة البترون ولا في قضاء البترون.

ب - نوع التاكسي: وهي سيارات لها مواقف محددة في المدينة أو في البلدات

الكبرى. وسائقها جاهز لتلبية طلب ركابه بنقلهم حيثما شاؤا. من الملاحظ أن هذا النوع من الخدمات هو الأكثر شيوعاً في قضاء البترون ومن مواقف البترون نذكر أبرزها:

- موقف شكا لخدمة محور الطرق الرئيسية الأول، الثاني، والثالث.

- موقف السيارات في مدينة البترون لخدمة محور الطرق الرابع، الخامس والسابع.

- موقف كفرعبيدا البترون لخدمة محور الطرق السادس (راجع الباب ١١:١ المقطع «ب»).

يقابل هذه المواقف لبلدات ساحل قضاء البترون التي توفر خدمات النقل طوال النهار مواقف سيارات مماثلة ولكنها غير دائمة في كل من البلدات الكبرى ومنها مثلاً:

عبرين، دومان أصيا، بشعلة. يسهل التأكيد بأن أصحاب سيارات التاكسي هم من سكان تلك البلدات. ولكنه يصعب تحديد عدد سيارات النقل هذه لسببين أساسيين:

١- سبب انشغالي: إن عدداً من السائقين يعمل بشكل متقطع. أو انه يقوم في ذلك بمهنة ثانوية يؤمنها في أوقات فراغه.

٢- سبب قانوني: عدم حصول السائق على ترخيص قانوني للنقل العام. أو انه لا يملك ترخيصاً لسيارة يجيز استعمالها للنقل العام.

يفسر هذان السببان عدم وجود نقابة لسائقي السيارات العمومية في بلاد البترون.

٢- الباصات: هناك نوعان من استعمال الباصات لأغراض النقل:

أ - باصات النقل المدرسي: يندر أن لا تستعين المدارس الخاصة بأكثر من باص لنقل تلامذتها من وإلى بيوتهم أو أمكنة تجمعاتهم وبعض هؤلاء التلاميذ يتكفل ذووهم بنقلهم في سياراتهم الخاصة.

ب - باصات النقل العام: هي «بوسطة الضيعة» وقد تضاءل لا بل انتفى

وجودها في قضاء البترون. فاستعيض عنها بالسيارات الخاصة أو بالتاكسي أو بالباصات التي تتبع خط الطريق الدولية الساحلية والتي تربط بيروت بطرابلس.

١١-٤ وسائل النقل الحكومية:

أ - الباص الحكومي: يفتقر قضاء البترون إلى وسيلة نقل حكومية، تشكل مدينة البترون هدف مسارها. فالباصات الحكومية وباصات النقل المشترك تعبر ظاهر مدينة البترون دون أن تقصدها، ما بين بيروت وطرابلس، أو أنها تتوقف في جبيل ولا تبلغ إلى البترون كما هي حال رحلات الباص رقم (٤).

ب - سكك الحديد: قطارات سكك الحديد ذات المسار .N.B.T والمسار .D.H.P متوقفة في لبنان منذ زمن. فخطوطها باقية على أرض البترون ولكنها دون قطار، بانتظار إحياء مشروع جديد يعيد العمل بخطوط سكك الحديد في لبنان على المسار الساحلي.

هناك ظاهرة ملفتة، ذات طابع اجتماعي - اقتصادي في قرى قضاء البترون، يعوض فيها الأهالي النقص في وسائل النقل العام والحكومي الذي يعانون منه. ومفادها تعاون الأهالي في تنقلاتهم من وإلى ضياعهم. فيتشارك الأصحاب والمعارف والأقارب ويتقاسمون كلفة انتقالهم المشترك بسيارة أحدهم، أو هم يتناوبون في استعمال سياراتهم الخاصة فلا يتوانى أحدهم من نقل من يصادفه واقفاً على الطريق، فيوصله إلى أقرب نقطة يريدها، أنها العونة في الانتقال والاقتصاد في كلفة استعمال وسائل النقل. تتيح تعارف الأصحاب وإقامة شبكة تعاون في ما بينهم لجهة النقل والانتقال. ولكنها في الوقت عينه، تحد من تنقلات الأفراد بل وتحدد لهم مواقيتها.

١١-٥ الموانئ البحرية:

يضم شاطئ قضاء البترون أربعة موانئ بحرية أساسية:

١- موانئ تقليدية: تقتصر وظائفها على الصيد والرحلات البحرية القصيرة المدى:

- ميناء البترون: وهو الميناء الفينيقي إياه بأحواضه وسوره، وقد تضاءل

بحارته (٤٠ بحاراً) وتقلص عدد مراكبهم (٢٠ مركباً)، بعدما انخفض صيد الأسماك، وانتفى صيد الإسفنج.

- ميناء كفرعبيدا: يشابه وضعه وضع ميناء البترون.

إضافة إلى وظيفة صيد الأسماك المتراجعة هناك بداية وظيفة ناشطة موسمياً، هي الرحلات البحرية الداخلية الترفيهية ما بين أنفه وجبيل يقوم بها بحارة البترون وكفرعبيدا.

٢- موانئ جديدة: تقوم وظائفها على النقل البحري للإنتاج الصناعي عبر البواخر الصغيرة والمتوسطة الحجم وهي:

- ميناء سلعاتا: لنقل إنتاج معامل الزيوت والكيماويات في منطقة كبا، سلعاتا.

- ميناء شكا: لنقل إنتاج معامل الترابة والإسمنت والإترنيت في منطقة شكا.

خلاصات مونوغرافيا قضاء البترون

تمكنت دراسة مونوغرافيا قضاء البترون من الحصول على بعض المعلومات الكمية والنوعية المتوفرة، التي كانت تأمل التزود بها من مصادر رسمية أو خاصة. أمكن استعراض هذه المعلومات بشكل وصفي خلال عشرة فصول، في ٩٦ جدولاً إحصائياً مفيداً، والنفاذ منها بالآتي إلى محصلتين مترابطتين:

أ – التعرف إلى واقع قضاء البترون.

ب – التأكيد على إلحاحية التنمية.

أ – الواقع: سمحت المعلومات الإحصائية، المتوفرة حول بعض المحاور المختارة في قضاء البترون، بكشف ملامح الواقع، والإشارة، ولو وصفاً مقتضباً، إلى الحاجات التي يشكو منها المواطنون، كما أتاحت التعرف إلى الإمكانات المادية والاجتماعية المتاحة، التي يتوجب على أطراف عملية التنمية الإفادة منها، بالتنبه لها وتوظيفها في خدمة تحسين الأوضاع المعيشية، ورفع مستواها، العام والقطاعي، إن نجح المعنيون بالتنمية في اعتماد خطة مبرمجة لمكافحة البطالة والأمية، والضيقة الإسكانية والصحية، سبيلاً مباشراً للقضاء على الفقر والحرمان، وأداةً فعالة لتحسين معيشة المهمشين، فقراء المجتمع اللبناني، واستعادتهم داخل الجسم الاجتماعي، كقوة مندمجة فاعلة وناشطة على كافة الأصعدة. يساهم هذا النسق من التنمية، في ترسيخ الوطن اللبناني كأرض واحدة مندمجة، وفي تكريس المجتمع اللبناني كمجتمع متماسك متضامن.

ب – إلحاحية التنمية: مع كشف واقع حاجات وإمكانات قضاء البترون، انكشفت ضرورة المشروع التنموي وإلحاحيته. تأكد واجب التعاطي الجدي مع مستلزمات عملية التنمية، بالإعداد لها، وبتها، وإنجازها، ومتابعتها على مستوى الجمهورية اللبنانيّة. تتلازم في التنمية أفعال ثلاثة. يمكن من خلالها، تلخيص أهم التوجهات التنموية في قضاء البترون:

١- التنمية عمل شامل مُعقلن.

٢- التنمية مقصد قطاعي هادف.

٣- التنمية فعل تضامن اجتماعي.

١- التنمية عمل شامل معقلن:

يتبين من خلال دراسة قضاء البترون الوصفية أن التنمية هي ضرورة ملحة. ومعها يتبين بأن ما من تنمية صحيحة ممكنة من دون الاعتماد على معلومات موثوقة مناسبة، كماً ونوعاً، من الطبيعي أن توفرها للدارسين ولصانعي القرار، مصادر ثلاثة أو أن تكون متوفرة لديها، هي:

١-١ المؤسسات الحكومية والإدارات الرسمية:

أ - تذهين الموظفين: من الضروري تذهين الموظفين، في المؤسسات الحكومية والإدارات الرسمية، بأهمية المعلومات التي يتداولون بها أو ينتجونها بحكم قيامهم بمهام وظائفهم الرسمية. لا بدّ من وضع مخطط لحث هؤلاء الموظفين وتأهيلهم لجمع المعلومات، وتحديثها والتأكد من صحتها، وتوثيقها كل في نطاق عمله.

ب - تجهيز المؤسسات: من الملحّ تجهيز المؤسسات الحكومية والإدارات الرسمية، بأجهزة معلوماتية، وتزويدها ببرامج متخصصة لتلقي المعلومات، وتخزينها، وتبويبها، وتكميمها واستعادتها بجهوزية وبكفاءة عالية. بمثل هذا الأسلوب يتمّ تحديث المعاملات الإدارية، وتأمين خدمة المواطنين أصحاب المعاملات بسرعة، وخدمة أغراض دراسة تطور الوقائع الاجتماعية على أنواعها.

١-٢ المؤسسات المدنية غير الحكومية:

هناك العديد من المؤسسات المدنية غير الحكومية العاملة في قضاء البترون، بات من الضروري حث تلك المؤسسات وتشجيعها على توثيق المعلومات الخاصة بها وبنشاطاتها وإمكاناتها المتنوعة، ومساعدتها على نشر ما لا يحمل طابع السرية منها، وتمكين الباحثين من الإطلاع عليها لأغراض إحصائية دراسية عامة.

١-٣ مؤسسات الأبحاث ومراكز الدراسات:

تؤدي مؤسسات الأبحاث الجامعية ومراكز الدراسات الخاصة خدمات إحصائية مهمة. لا بد من تثمين عملها، ودعمها، والاستعانة بها لإنتاج معلومات معينة ميدانية، يصعب التزود بها عن غير طريقها، وبخاصة ما يتعلق منها بتموجات الرأي العام واتجاهاته.

بفضل المعلومات الإحصائية هذه، المستقاة من مصادرها، يمكن أن تتم عملية التنمية بجدية عالية تضمن نجاحها:

أ - دقة المعلومات المتخصصة.

ب - سرعة الحصول على المعلومات المطلوبة.

ج - القدرة على ترجمة المعلومات إلى مشاريع هادفة قابلة للتنفيذ.

٢- التنمية مقصد قطاعي هادف:

تمت الإشارة، عبر مونوغرافيا قضاء البترون إلى الحاجات والإمكانات الملاحظة في القضاء، يمكن تلخيصها بما يأتي:

٢-١ خصوصيات قضاء البترون:

بيّنت الدراسة أن قضاء البترون مطبوع بالإثارات التاريخية المدنية (قلاع، أبراج، أسوار، عمارات) والدينية (معابد، هياكل، كنائس). وتكاد لا تخلو قرية أو بلدة فيه منها. انه ارض المعالم الحضارية التي وسمت دوره الاقتصادي المتمثل قديماً؛ بثروته الحرجية في الأعالي وبصناعة صيد الإسفنج على الساحل والمتمثل حديثاً، بالصناعات الكيمائية والزيوت والترابة على الساحل، وتأخر الإفادة من ثروته الثلجية والمائية في الأعالي. كما طبعت دوره الثقافي المتمثل قديماً في التبرك بالمعابد والمناسك على السفوح الوسطى قديماً، وفي حركة الحج والسياحة الناشطة إلى كفيفان وحردين القديس نعمة الله، والى جربتا القديسة رفقا حديثاً. يجدر حسن الإفادة من هذا الدور المزدوج الثقافي

الاقتصادي في عملية تنمية قضاء البترون، وبرهان نجاحها يرتسم بوضوح في تلك النهضة العمرانية والحيوية الاقتصادية التي أحدثها الحج والسياحة عبر محور طريق المدفون، راشانا، سمار جبيل، كفيفان فانتعشت به المنطقة المحاذية دون سواها من مناطق قضاء البترون.

٢-٢ الحاجات والإمكانات:

هناك ظواهر اجتماعية تسهل ملاحظتها في قضاء البترون، يمكن تلخيصها بمعادلات تبدو كأنها من الحتميات ومنها: التلازم ما بين النزوح والانجذاب إلى الساحل حيث تتوفر الخدمات الأساسية، وتلازم النزوح مع التخلي عن الزراعة. من الضروري تفكيك هذا التلازم والتصدي لمحتماته، وإبطال مفاعيلها عبر عملية تنمية قطاعية هادفة، ومنها:

أ – البنى التحتية:

- ضرورة معالجة واقع الصرف الصحي المنزلي والصناعي، ربط المساكن بشبكة مناسبة، وإيجاد الحلول لعشوائية الجور الصحية التي ليس لها من الوظائف الصحية سوى اسمها.
- رفع الحرمان عن الجزر التي لا تتوفر لها مياه الشفة في قرى البترون، وتحسين نوعية شبكة المياه الموزعة على المساكن.
- تعبيد وصيانة الطرق الفرعية والرئيسية، وإعادة تأهيلها وإيصالها إلى القرى المحرومة.
- الإسراع في وضع مخطط لرفع النفايات المنزلية والصناعية، ومعالجتها في محارق مناسبة.

ب – الخدمات الأساسية:

- وضع مخطط توجيهي صحي يشمل مناطق قضاء البترون، ويؤمن التوزع

المناسب لعوامل الصحة. فلا تبقى هذه متمركزة على الساحل محصورة فيه، بصورة مطلقة (مستشفى صيدلية) أو بصورة نسبية (مستوصف، أطباء صحة عامة أو أطباء أسنان)، إقامة مؤسسات تعنى بالمعوقين.

- إعادة رسم الخريطة التعليمية، رفع قدرة المدرسة الرسمية الاستيعابية، رفع عدد المدارس المهنية وتوزيعها على بلدات ومناطق القضاء، التصدي لكلفة التعليم وتشجيع إقامة معاهد للتعليم العالي في قضاء البترون (علوم بحار، زراعة، مهنيات).
- وضع واتباع مخطط عمراني وإسكاني يتناسب مع دور البترون الثقافي الصناعي.
- تزويد قضاء البترون بوسائل نقل مشترك لربط الساحل بالسفوح الوسطى والأعالي أقله عبر محاور طرقه الأساسية.

ج - الخدمات البيئية والترفيهية:

- ضرورة اشتراك المؤسسات الرسمية والبلديات والجمعيات المدنية المتنوعة لإيجاد البنى التحتية الرياضية والثقافية (ملاعب، مسارح، مكتبات عامة، قصور ثقافة، منتزهات، حدائق عامة، فسحات خضراء).
- حماية البيئة، ضبط الكسارات والمرامل والتشدد في أمكنة ومدة عملها ونوعيته وربط الترخيص لها بإعادة تأهيل المقالع والمرامل وتحويلها مدرجات للملاعب والمسارح أو جعلها مجمعات حرفية أو صناعية خفيفة.

د - القطاعات الإنتاجية:

- ضرورة الحفاظ على الثروة الحرجية وبخاصة أرز تنورين، وإنمائها، مكافحة التصحر، اعتماد خطة تحريج شاملة (مشاعات، أملاك عامة، أوقاف..)، تشجيع إقامة المحميات الطبيعية حسن استثمار المعالم الطبيعية (مغاور، بواليع، منحدرات الثلوج الصالحة للرياضات الشتوية..).
- استصلاح الأراضي، عقلنة الإنتاج الزراعي، دعم الزراعات المحميّة، ضبط

عشوائية الآبار الارتوازية.

- تشجيع التعاونيات الزراعية والإسكانية، والتصنيع الزراعي، تأمين الإرشاد الزراعي، ومكافحة الأمراض التي تتعرض لها الثروة الزراعية والحيوانية.

- وضع مخطط صناعي لتحديد نوعية الصناعات والحرف وأمكنة تمركزها (صناعة ضاجة، ملوثة..) تأمين مستلزماتها ومراقبتها (مواصلات، طاقة، مياه، مصاف لتكرير المياه والدخان..).

- دعم المصارف للإقدام على توزع فروعها في مناطق قضاء البترون. وتشجيعها على تأمين التمويل والتسليفات الضرورية لقطاعات الإنتاج وللتعاونيات.

- رسم خطة شاملة تتصدى للبطالة، والأمية المهنية، وحماية اليد العاملة من المزاحمة غير المشروعة، واتباع سياسة استخدام كامل. وسياسة أجور. وضمان اجتماعي للمزارعين وعمال البحر.

٣-٢ التنمية فعل تضامن اجتماعي:

الكل معني بعملية التنمية، فلا يجوز أن يعفى أحد منها ومن إشراكه فيها. لابد من أن يتمكن الجميع من الاشتراك الفعلي في رسم المشروع التنموي وإقراره واعتماده وإنجازه. المجتمع المحلي في قضاء البترون غني بالكفاءات العلمية وبالمؤسسات والجمعيات المدنية المتنوعة المهام والتوجه والتخصص. بعضها يتمتع بخبرة في الميدان الاجتماعي، وله القدرة على الانخراط في عملية التنمية، بعضها الآخر يرغب في الاشتراك في هذه التنمية، فمن الضروري لحظ إشراك كل القوى الفاعلة.

أ - تعبيراً عن الرغبة في التضامن الاجتماعي.

ب - وتأكيداً على أن كل فرد أو جماعة، يتمتع بالقدرة على حمل مسؤولية التنمية.

ج – وضمانة مدنية محلية، لحسن تنفيذ أي مشروع تنموي، تقرر إنجازه في قضاء البترون بعلم المواطنين وبمتابعتهم له ومراقبتهم سير تنفيذه.

التنمية مسؤولية مشتركة، فلا بد من أن يشترك الكل في أعماله من اجل إنماء روح التضامن الاجتماعي لخير الجميع.

لائحة مراجع كتيّبات الأقضية

١. الإحصاء الزراعي، البحث حول القرى، وزارة الزراعة ـ الفاو ١٩٩٧.

٢. إحصائيات المنطقة التربوية في محافظة النبطية، وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، ١٩٩٩.

٣. أطلس لبنان المناخي، المجلد الثاني، مصلحة الأرصاد الجوية اللبنانية ـ مديرية الطيران المدني ـ مرصد كسارة.

٤. إعرف لبنان، عفيف بطرس مرهج، مطابع الأرز، بيروت، ١٩٧٢.

٥. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل ـ التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٦. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.

٧. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أغروتيكا ـ صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١ و ١٩٩٩/٢.

٨. التنظيم الإداري العام مرسوم إشتراعي رقم ١١٦، الجريدة الرسمية، وزارة الداخلية، التنظيم المدني ١٩٥٩/٦/١٢.

٩. توزع التلاميذ في لبنان وفقاً للقضاء والقطاع والمرحلة، المركز التربوي للبحوث والإنماء ـ وزارة التربية ١٩٩٩.

١٠. توزع المدارس حسب اللغة الأجنبية في المحافظات والأقضية، المركز التربوي للبحوث والإنماء ـ وزارة التربية ١٩٩٩.

١١. توزع الأشخاص المعوقين ـ حاملين بطاقة المعوق ـ وفق أماكن سكنهم ـ وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩/٩/١٦.

١٢. توزع مناطق الغابات، قرار ١٠٤٩، الجريدة الرسمية، عدد ١٨٠٥٣.

١٣. جدول المعلومات عن السوبر ماركت، المكتب الفني لسياسة الأسعار ـ وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار ـ وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.

١٤. جدول المعلومات عن تعاونيات لبنان، المكتب الفني لسياسة الأسعار ـ وزارة الاقتصاد الوطني والتجارة ١٩٩٩.
١٥. جدول بأبرز المنظمات الشبابية، المديرية العامة للشباب والرياضة، ١٩٩٧.
١٦. جغرافية لبنان، آل ١٠٤٥٢كلم٢، رشاد الموسوي، لبنان، ١٩٨٣.
١٧. الجمعيات الكشفية المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم الكشفية ١٩٩٧.
١٨. جمعيات المرشدات المرخصة والمعتمدة في لبنان، المديرية العامة للشباب والرياضة، دائرة الشباب والتربية الشعبية، قسم النشاطات النسائية ١٩٩٧.
١٩. الحرف التقليدية اللبنانية، علي بزي، أطروحة دكتوراه، الجامعة اللبنانية ١٩٩٦.
٢٠. خارطة أحوال المعيشة في لبنان ـ دراسة تحليلية لنتائج مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية و U.N.D.P ١٩٩٨.
٢١. خطط جبل عامل، محسن الأمين، بيروت ـ لبنان، الدار العالمية للطباعة، ١٩٨٣.
٢٢. دراسة حول الحرفيين والعمل في لبنان، وزارة الشؤون الإجتماعية ١٩٩٩.
٢٣. دليل التعليم المهني والتقني، المركز التربوي للبحوث والإنماء ـ وزارة التربية ١٩٩٧ـ١٩٩٨.
٢٤. الدليل الرياضي ٩٨، Sports Index حسن شرارة بإشراف المديرية العامة للشباب والرياضة ـ مكتب العلاقات العامة والإعلام١٩٩٨.
٢٥. دليل الجمعيات والتعاونيات وصناديق التعاضد، وزارة الإسكان والتعاونيات، المديرية العامة للتعاونيات، لبنان، ١٩٩٨.
٢٦. دليل الهاتف، وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ١٩٩٨.
٢٧. رزنامة مهرجانات ومعارض ١٩٩٩، مجلة كل الفصول الصادرة عن وزارة السياحة، ربيع ١٩٩٩.
٢٨. قانون الغابات، الجريدة الرسمية، عدد ١٧٣٤٩.
٢٩. لوائح بالمقالع والكسارات ومحافر الرمول، وحدة قوى الأمن الداخلي في الأقضية والمحافظات ١٩٩٩.
٣٠. المسح الصناعي، لبنان، ١٩٩٤.
٣١. المسح اللبناني لصحة الأم والطفل ـ التقرير الرئيسي، وزارة الصحة العامة جامعة الدول العربية، المشروع العربي للنهوض بالطفولة ١٩٩٨.

٣٢. مسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن، وزارة الشؤون الإجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ١٩٩٦.
٣٣. نظام المعلومات حول الإحصائيات الزراعية، وزارة الزراعة والفاو مجلة أعلى. صادرة عن مجموعة شركات دبانة إخوان ١و١٩٩٩/٢.
٣٤. النقابات، وزارة العمل دائرة العلاقات المهنية ١٩٩٩.

35 .Aspect général de l'agriculture libanais, Gauthier & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I & Baz-Ministère de l'Agriculture-Service Statistique-Tom I&II, 1960.
36. Carte générale du Liban 1/200000, Ministère du Tourisme & Direction des Affaires Géographiques, 1996.
37. Guide to Restaurants, Night Clubs & Cafés, Ministry of Tourisme & The Association of Owners of Restaurants, cafés & Night Clubs 1995/1996.
38. Liban Réportoire Alphabétique des Noms Géographiques Français-Arabe, Direction des Affaires Géographiques 1970.
39. Précipitations/Température maximale & Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations/Temperature maximale &Minimale/Nombre de Jours avec Précipitations, Direction Générale de l'Aviation Civil-Département de la Météologie-Service.
40. Programme de développement économique et social du sud-Liban, le haut comité du secours, République Libanaise, rapport réalisé par: l'institut d'aménagement et d'urbanisme de la région d'île-de-france, Paris. TEAM International, Beyrouth. Consulting& Research institute, Beyrouth. ECODIT, Washington. PRDU, Université de New York. février 1999.
41. Tableau des Lignes de l'OFTC, مصلحة النقل المشترك .١٤/٦/١٩٩٩

تم إنتاج هذه الكتيّبات بالتعاون بين مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان ومركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية وفروعه في المناطق في الجامعة اللبنانية، وبالتعاون مع موظفي مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في القضاء.

فريق عمل مشروع تحسين أحوال المعيشة	
المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية، المنسق الوطني للمشروع	السيدة نعمت كنعان
ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	رندة أبو الحسن
مدير المشروع	الأستاذ أديب نعمة
مستشار وزارة الشؤون الاجتماعية	د. مروان الحوري
منسق الأعمال الميدانية والتدريب	د. مظهر الحركة
فريق عمل المشروع	سوسن المصري
	ناصر ياسين
	قاسم الصديق
فريق عمل معهد العلوم الاجتماعية	
عميد معهد العلوم	د. محمد شيا
مدير مركز الأبحاث	د. نبيل سليمان
مركز الأبحاث	د. أحمد البعلبكي
قضاء بيروت	د. حسان حمدان
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	د. شريف شمس الدين
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	د. سمير خوري
أقضية: طرابلس، المنية ـ الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	د. فريدريك معتوق
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا	د. علي بزي
أقضية: النبطية، صيدا، صور، جزين	د. شبيب دياب
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي	د. رفيق الكرك، د. شبيب دياب
أقضية: بعلبك، الهرمل	د. علي الموسوي
طباعة	نجوى خليل
فريق مراجعة البيانات والمعلومات	
أقضية: طرابلس، المنية ـ الضنية، زغرتا، عكار، بشري، الكورة	نبيلة الصاري
أقضية: بعبدا، عاليه، الشوف	رانيا أبو الحسن
أقضية: المتن الشمالي، جبيل، كسروان، البترون	مها دكروني
أقضية: بنت جبيل، مرجعيون، حاصبيا، النبطية، صيدا، صور، جزين	منال حسون
أقضية: زحلة، راشيا، البقاع الغربي، بعلبك، الهرمل	توفيق أبو زيد

فريق عمل مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية الذي شارك في جمع المعلومات

القضاء	أسماء العاملين في مراكز الخدمات الإنمائية	مركز الخدمات
بعبدا	علي شداد، ليلى شمص جيزيل فرحات	برج البراجنة عين الرمانة
عاليه	ديانا القنطار	عاليه
الشوف	منى عبد الصمد	المختارة
المتن الشمالي	كارمن عساف الياس حنا	برج حمود بكفيا
كسروان	نضال صادق، مي شمالي، ليلى كامل	غزير
جبيل	نويل روكز، إيفون غنام، نهى حرب	جبيل
البترون	كارول إسير	البترون
طرابلس	إلهام حلواني	باب التبانة
الكورة	جومانة الخوري	أميون/كفرحزير
بشري	سيدة الشقطي	بشري
زغرتا	لودي فنيانوس، نجيبة ساروفيم	زغرتا
المنية ـ الضنية	يسرى حامدي	سير الضنية
عكار	جهاد سمعان، أيوب إبراهيم سعاد خوري، روز معلوف أحمد خلف	حلبا القبيات وادي خالد
زحلة	كريستيان ريشا، وداد خليل	حوش الأمراء
بعلبك	أحمد الرفاعي، حسن شمص، ساميا الرفاعي	بعلبك
الهرمل	مهدي جعفر، هيام شمص	الهرمل
البقاع الغربي	نوال أبي شعيا، جميلة هدلا، هزاع درويش	جب جنين
صيدا	محمد سعد د. حسين بديع فاطمة خليل	حارة صيدا النقابات الصرفند
صور	رنا جهمي يوسف حمادي	صور الشهابية
جزين	كلودين أسعد، رانيا حرب	جزين
النبطية	زاهر غندور أحلام جفال	النبطية كفرصير
بنت جبيل	سلمى فواز ندى بزي	تبنين بنت جبيل
مرجعيون	روجيه نهرا فريد حمرا	الخيام مرجعيون

إن هذه الكتيّبات تتضمن المعلومات الإحصائية المجمعة من مصادر متنوعة منذ منتصف التسعينات حتى عام ٢٠٠٠. وقد استند الأساتذة في إعداد هذه الكتيّبات إلى نحو ٤٠ مرجعاً عاماً تغطي الفصول الأحد عشر، وإلى قاعدة البيانات الخاصة بمسح المعطيات الإحصائية للسكان والمساكن الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦، والتعداد الشامل للمباني والمؤسسات الصادر عن إدارة الإحصاء المركزي عام ١٩٩٦، باعتبارهما المصدرين الإحصائيين الوطنيين الأساسيين. وكان هناك بالتأكيد مصادر مكملة مركزية ومحلية جمعت من الوزارات والدوائر والمحافظات والقائمقاميات وذوي العلاقة الآخرين.

إن ثمار هذا العمل يتم وضعها منذ الآن بتصرف أصحاب القرار المتنوعين، من إدارات رسمية (كالبلديات والاتحادات البلدية، القائمقاميات، المحافظات، الوزارات والنواب والأحزاب السياسية) ومؤسسات أهلية والمؤسسات الدولية المعنية، وبتصرف أصحاب القدرات البشرية والمشروعات الاستثمارية في القطاع الخاص اللبناني والعربي والدولي، علّها تكون مادة مفيدة للتدخل التنموي المستقبلي.

مشروع تحسين أحوال معيشة الفقراء في لبنان - وزارة الشؤون الاجت
بدارو، هاتف وفاكس: ٠١/٣٨٨١٢٢
E-mail: poverty@cyberia.net.lb